معجم البابطين لشعراء العربية

مراجعة ونقد

محمد خير رمضان يوسف

١٤٣٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين

(القسم الأول)

إشادة وتعريف

"معجم البابطين للشعراء العرب" و"معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين" موسوعتان ضخمتان عن الشعراء العرب في العصر الحديث، والأولى عن الأحياء منهم، والأخرى عن الأموات، وإضافة إلى القرنين المذكورين للأخيرة، فقد ذكرت فيها وفيات عقد من القرن الذي يليهما – أو بعضهم– وثلاثة عقود من القرن الهجري الجديد. وعليها سنة الإصدار [١٤٢٩هـ]، ٢٠٠٨م، وتقع في (٢٥) مجلدًا أو أكثر؟

والمراجعة ستكون للكتاب الثاني، الذي ما إن صدر الأول عام ١٤١٦هـ في ثوب قشيب، ومعلومات جيدة فيه، وتغطية واسعة له، في ستة مجلدات كبيرة، حتى تعالت الأصوات الأدبية مطالبة بتأليفٍ عمَّن سبق من الشعراء في العصر الحديث، أذكر منهم فاروق شوشة وما كتبه بحماس في الأهرام، مع ثناء على العمل الأول.

فقامت هيئة المعجم بعمل جديد، وجنَّدت لعملها مراسلين وباحثين في العالم العربي ومناطق أخرى من العالم الإسلامي والغربي، وجمعت الكتب والمراجع والدوريات، وأضافت مزية أخرى إلى عملها

السابق، وهي دراسة الشعر وبيان منهج الشاعر فيه، وقد امتدَّ العمل فيه أحد عشر عاماً، غُطي فيه تراجم آلاف الشعراء الذين نظموا بالعربية، ولم يصدر عمل مثله حتى في داخل الأقطار العربية ممن ترجموا لأعلامهم، بل اكتشف لهم المعجم شعراء غابوا عنهم وفقدوهم من تاريخهم المحلي! بل هو مستدرك وتتمة واسعة على أهمِّ عملين في بابهما في عصرنا، وهما: "الأعلام" للزركلي، و"معجم المؤلفين" لكحالة، بل وتتماتهما أيضًا.

وهو مثال للأعمال الجماعية الناجحة والنادرة في عالم العرب اليوم، وقد بزَّ نشاطات جامعات ومراكز علمية حكومية في ذلك، ولا يكون هذا إلا بإدارة ناجحة، ومتابعة وحب للعمل.

والحق أنه ليس معجمًا للشعراء وحدهم، بل هو لأعلام ومؤلفين وكتَّاب قد لا تجد بين مؤلفات كثير منهم سوى قصيدة أو قصيدتين، أو ديوان واحد أو ديوانين، ويكون هو عالمًا أو طبيبًا أو مؤرخًا... وهذا يفيد شرائح كثيرة ومختلفة من المجتمع، وخاصة المهتمين بالتراجم، والأدب عامة، ممن لا يقفون على مثل هذه التراجم في المراجع.

وأجمل شيء فيه أنه يرصد النتاج المخطوط لهؤلاء الأعلام والمؤلفين أيضًا، مما لا يُعرف لهم في الساحة الثقافية، ويشدُّ الأنظار بذلك إلى تحقيق ما يستحق منه النشر.

وفي ترجمتهم شيء من السيرة وكأن حركة الحياة ماتزال تسري فيهم، ففيها إعمال فكر، وتحريك ذهن، وإعطاء فائدة، وإرساء ثقافة أدبية، ومنهج أو مدرسة في دراسة فنية ونقدية للشعر، وليست مملة ولا جامدة، وإن كان هناك نقص في جوانب مهمة من الترجمة، فقد لوحظ تجنُّب المعجم تسمية بعض ما انتسبوا إليه في حياتهم من مذاهب سياسية أو عقدية، بل يذكر أحيانًا أن الشاعر اعتقل بسبب انتمائه السياسي، ولا يذكر هذا الانتماء!! كما في ترجمة "عبدالصبور منير" وغيره الكثير؛ ربما لعدم إحراج ورثتهم، على أن أهم أمر في الترجمة هو بيان نهجهم في الحياة، عقديًا وسياسيًا، فإن معظم آثارهم تصطبغ به.

ويُذكرُ هنا كتاب "الاثنينية" الذي يصدره الأديب الثري عبدالمقصود خوجة في جدَّة، وقد رأيتُ منه حتى الجزء (٢٣) الصادر عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م)، وقد احتفي بمناسبة مرور ربع قرن على اللقاء الأسبوعي الأدبي (يوم الاثنين) (١٤٠٣-١٤٢٨هـ) في منزله. وهذه الأجزاء من كتاب "الاثنينية" تحتوي

على تراجم المحتفَى بهم من الأدباء والشعراء خاصة، وغيرهم من أهل العلم والتخصصات الأخرى في أنحاء العالم، مع صورهم وآثارهم العلمية، وموجز عن الحفلات التي أقيمت لهم، وتعليقات من هنا وهناك. ولكنها تحتاج إلى فهرس مرتَّب للوصول إلى أسماء من ترجم لهم من هؤلاء الأعلام للاستفادة منها، وهم بضع مئات فقط، قد تجاوزوا الثلاثمائة بقليل، ولو تولَّى توزيعه ناشر تجاري لوصل إلى أيدي القراء والباحثين المهتمين بالأدب والعلم، وكذلك هذا المعجم، وهو المهم، إلا أن تخصيص موقع لكل منهما على الشبكة العالمية للمعلومات حلَّ جزءًا كبيرًا من هذا الموضوع.

وعودة إلى التعريف بـ "معجم البابطين لشعراء العربية" يقول رئيس الهيئة الاستشارية ورئيس مجلس الأمناء في العمل الجديد ونهجه: "وخلال أكثر من عشر سنوات طاف مئات من الباحثين على امتداد الوطن العربي الكبير، المدن والقرى والبوادي، دخلوا إلى المكتبات العامة والخاصة، ومراكز المخطوطات، وفتشوا في وثائق التأمينات الاجتماعية، وشهادات الوفاة والولادة، وبحثوا عن الدوريات ومسودات الشعراء، والتقوا بالأقارب والأصدقاء؛ إنصافاً لهؤلاء الذين لم يسعفهم الحظ في أن يكونوا في دائرة الضوء. كان علينا أن نستكشف قارة كاملة للشعر العربي في العصر الحديث على مدى القرنين التاسع عشر والعشرين وعلى امتداد الجغرافيا العربية، ولم تكن حدود الشعر العربي مؤطرة بالوطن العربي، بل إن غواية [هكذا؟ ولعلها: هواية] الشعر العربي قد امتدت مع اللغة العربية إلى كثير من الشعراء المسلمين من غير العرب الذين أسرتهم اللغة العربية، ووجدوا في الشعر العربي تأكيداً لانتمائهم إلى الجماعة الإسلامية. وكانت مهمتنا أن نستكشف مجاهل هذه القارة الشعرية الشاسعة التي تمتد من بوينس آيرس في أمريكا اللاتينية إلى إندونيسيا، ومن جبال القوقاس وآسيا الوسطى إلى مجاهل غابات إفريقيا، وحرصنا على أن نبرز كل من مارس الإبداع الشعري قلَّ نتاجه أم كثر، نشر أم ما زال مخطوطاً....

ولم نستثنِ من الشعراء أحداً بسبب انتمائه الديني أو المذهبي أو اتجاهه السياسي أو الشعري، إلا من وقع في خطيئة «التهافت» الفني أو الأخلاقي، لأن الشعر، وهو أرهف الفنون وأنبلها، حيث تتوهج فيه اللغة لتحرق أثوابها القديمة وتكتسي برود جديدة، وحيث تتوهج النفس الإنسانية فتتجاوز حدودها الضيقة لكي تتماهى مع الكون والبشرية، يأبى أن يسف فيقع في أسر التحيزات الضيقة والنيل من الآخرين، فالإسفاف في القصد لا بد أن ينعكس على اللغة فتتجمد في حدودها المألوفة، كما يأبى الشعر أن يسلم قياده لمن لا يتجه إلى الشعر بإلحاح من الموهبة والمعرفة بل بدافع من الرغبة وحدها، يحاول بها أن يقتحم

أسوار الشعر فتزل به قدمه، وهؤلاء هم فقط الذين استثنيناهم؛ لأنهم ليسوا في حقيقة الأمر من الشعراء وإن تزيّوا بعباءة الشعر وعمامته.

وخلال مسيرة طويلة تحملنا فيها العناء راضين، وفككنا أرتالاً من العقبات، ولم نبخل بالتكاليف مهما بلغت، تمكنا من أن نزيح الستار والعتمة عن قرابة ثمانية آلاف شاعر، وهو عدد ضخم، وإن كان هناك في مجاهل قارة الشعر العربي آلاف غيرهم لم يتح لنا أن نكتشفهم".

ويقول ناشره وممول ورئيس مجلس الأمناء فيه الأستاذ عبدالعزيز البابطين في أوبة المسلم: "وإذا كان العمل المخلص عبادة، فإننا ندعو الله أن يتقبل منا هذا العمل، وأن يثيبنا عليه في الدنيا وفي الآخرة، هذا مبلغ أملنا، وهذا قدرنا".

وأقول للفائدة فقط: لقبول العمل شرطان: موافقته لشريعة الله، وابتغاء وجه الله به.

التغطية الزمنية

"والفيصل الزمني الذي اعتبره المعجم حاسمًا في اندراج شاعر واستبعاد آخر، هو تاريخ الوفاة طبقًا للتقويم الميلادي، بحيث يبدأ المعجم بالشعراء المتوفين عام (١٨٠١م) ويمتد حتى نهاية القرن العشرين (٢٠٠٠م)، وارتأى مجلس الأمناء والهيئة الاستشارية للمعجم إدخال السنوات التي تسبق صدور المعجم من القرن الواحد والعشرين في إطار المعجم، ولا يعني ذلك أن المعجم ينحصر أساساً في القرنين التاسع عشر والعشرين، فالشاعر الذي توفي عام (١٨٠١م) -على سبيل التمثيل- يندرج في حد البدء، رغم أن جلّ نشاطه الإبداعي ربما كان في القرن الثامن عشر، وما هذا وذاك إلا من قبيل الحرص على استغراق هذا المعجم لأكبر قدر ممكن من فيالق المبدعين، دون خروج -بطبيعة الحال- عن الإطار الزمني الذي افترض منذ البداية لهذا المعجم" كما في مقدمته.

قلت: وفيه حتى وفيات عام ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م) وإن كانت قليلة.

فريق العمل

أردت ذكر وظائف فريق العمل في هذا المعجم لإبراز قيمته، وبيان الجهد الذي بذل فيه، والتنظيم الرائع الذي أحاط به حتى أنجز، ولو أن كل ثري ذي تخصـــص في مجاله أنجز أعمالاً مفيدة مثل هذا

العمل، لأثروا الحياة الثقافية بأعمال رائعة، وتقدَّموا بخطوات حضـــارية كبيرة لأجيال من المثقفين، وإن منتج هذا المعجم شاعر هاوٍ أيضًا.

هناك صـفحات خاصـة بفريق العمل، الذين تجاوز عددهم الـــ(١٠٠) باحث وإداري، مثل رئيس مجلس الأمناء، والأمين العام، والمستشار الأول، والمشرف العام، والمنسِّق، ورئيس القسم، والمخرج المنفذ، والجمع والتنفيذ، والنسخة الإلكترونية، والقائمة الرئيسية، وقاعدة المعلومات، ومديري المكاتب، والمندوبين والمراســـلين، والتحرير والتصـــحيح والمراجعة، والإســـناد الإداري والتقني، والمكاتب الإقليمية، والمحررين المساعدين، ومكتب تحرير المعجم.

إضــافة إلى وجود فهرس خاص بالباحثين والمشــاركين في جمع ما دة المعجم، والمســاعدين لهم، وقد بلغوا المئات.

ملاحظات منهجية

١- هناك أمور منهجية ذكرها "المعجم" لاختيار الشـــعر والشـــعراء، ســـنورد عليها ملاحظات وتساؤلات في هذه المراجعة قد يكون فيها أخذ وردّ، لكن الذي شغلني فيه كثيرًا، هو اعتبار الشاعرية في أصحاب القصيدة والقصيدتين، الذي قد لا يوافق على هذا النهج أو الاختيار الكثير، وإن كان من قبيل التوســع فيه، فلنورد أولاً كلام هيئة المعجم، حيث قالت: "...وفي هذا المدار أيضًــا -من رحابة النظر- كان التعامل مع إنتاج الشـــخصـــيات المهمة في الســـاحة الحضـــارية والثقافية ولكن المتوفر من إنتاجها الشعري قليل. وربما انطبقت هذه النظرة -أيضًا- على بعض الشعراء من ذوي القصيدة الواحدة، ما دام لم يعثر للشاعر على غيرها، وما دامت قصيدة جيدة".

فلا أظن صاحب القصيدة الواحدة يسمى شاعرًا حتى تورد له ترجمة لأجل قصيدته، وقد تكون عدة أبيات فقط، نظمها في مناســبة لم تتكرر، ولم تأخذ منه ســوى دقائق أو ســويعات في لحظات تأمل من سنوات عمره، فتدرس وتحلل من خلال عاطفة عارضة، أو ضيافة مفاجئة، أو مناسبة راحلة؟

وليس كل من أوردوا لهم هذه الأبيات ذوي ثقافة وحضـــارة وأثر علمي أو عملي، كما بدا من ترجماتهم، وكما أوردت نماذج منها، ولاُ يحكم بها على شـــاعرية وأدب، ولا يقبل صـــاحبها أن يُقال له

شـــاعر، بخلاف رواية يؤلفها أحدهم، فهي تشـــبه هنا ديوانًا، فهي بحجمه، فيمكن أن يُقال للأول هنا قاص وروائي، ويُقال للآخر شاعر.

وقد أوردوا اســـم "عبدالحليم الأزهري" بين شـــعراء المعجم، وقالوا إنهم لم يعثروا له إلا على قصـــيدة واحدة في تقريظ كتاب "حديث الطف" مؤرخًا به عام طبع الكتاب!! ولم يذكروا له ترجمة ولا سـنة وفاة! فهل مثل هذا يسمى شاعرًا؟ أوَ ليس هو تكلفًا ظاهرًا؟

وفي ترجمة "عبدالحميد السيد نصر" قالوا كذلك: "ليس له إلاّ قصيدة واحدة". وليس هو بمشـهور، ففي بيان عمله لم يزد قولهم فيه: "عمل مدرسًـــا في محافظته حتى وفاته"! مع تقديري لرســـالة التعليم والمعلمين الأمناء، فإن الحديث هنا عن العلَمية والأثر.

وهناك العديد من أمثاله في هذا المعجم.

أقول هذا لما يتطلبه النقد العلمي، وأنا أعلم أن في إيراد الترجمة فائدة لأمور أخرى، وأنها لو لم تورد فلربما بقي خبر صاحبها مجهولاً.

ولو بُذلَ الجهـد -بـدل ذلـك- في تتبع أخبـار الشـــعراء الحقيقيين والتـأريخ لهم لكـان أقرب إلى الموضــوعية، فهناك عشــرات الآلاف -وليس بضــعة آلاف- تنظم الشــعر بالعربية، في أمة عظيمة تبلغ مئات الملايين من البشر.

٢- ذُكرَ في المقدمة -التي ســقتُ قطعة منها- من لم يعتبرهم المعجم شــعراء؛ لأســباب أخلاقية، وأخرى علمية.

أما الأخلاقية فلا مناص من اعتبارهم شعراء، ولا قدرة للمعجم على إزاحةِ هذا اللقب عنهم ... أما قال الله تعالى عنهم: {وَالشُّـعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ...} [سـورة الشـعراء: ٢٢٤] فسـماهم شـعراء ولو كانوا غاوين؟ وهذه الصـفة ليس خاصـة بفئة قليلة منهم، فكثير منهم لا ينطلقون من مفاهيم إيمانية وأخلاقية، وخاصـة في عصـرنا هذا، ولكن أحسـن المعجم عندما لم يدخلهم في قائمته من الشـعراء، وإنه لإيمانٌ ورجاحةُ عقلٍ وسلامةٌ تربوية.

وأما العلمية فمعهم الحق في ذلك، وكنت أودُّ توسيع قاعدتهم في المنع لتشمل بعض أهل النظم المقلِّدين تقليدً بيِّنًا، ممن لا فنَّ شعريَّ عندهم، ولا تُحسبُ قصائدهم في حساب الشعر، ولا هم يفكرون بذلك ولا يريدون أن يطلق عليهم لقب شاعر، مثل قصائد الرثاء والبكاء والعويل والصراخ الكثيرة جدًا التي تخصُّ طائفة معيَّنة من المسلمين، مما هو مكرر ومعروف، ولا مظهرَ فيها لدلالة فنية وأدبية، وكأنها كلها منقولة بعضها عن بعض؛ لتشابهها في الرثاء أو المدح حتى الملل.

وكذلك بعض من توسَّع في مفهوم الشعر الحرَّ فأصدر دواوين لا أثر فيها لوزن أو قافية، وإنما هي كلمات نثر متقطِّعة...

وقد ذكروا في ترجمة "عبدالحسن الشذر" مثلاً، أن "ما أتيح من شعره قليل غير متقيد بشرط الأوزان ولا القوافي، وكأنما يلقيه على السجية"!

أقول: فلماذا يسمَّى إذًا شعرًا؟ إن ما لا وزن له ولا قافية يسمَّى نثرًا بلا خلاف، بل إن هناك كثيرًا من النثر فيه سجع ووزن وإيقاع جميل يكون أفضل مما قالوا عنه إنه شعر، وإلاّ فهو تجنٍّ على الشعر، لو علموا.

ولو دخلنا في ساحةِ الشعر وفنونه، لما نُظرَ إلى أيِّ منظومةٍ علميةٍ نظرةَ شعر، ولو كان صاحبَ ألفِ بيتٍ في النحو، فهذه تصنَّف في النحو وليس في الشعر وفنونه، وصاحبها يقالُ له ناظم، ولا يُقال له شاعر. ولو عُدَّ الأمرُ كذلك لكان كلُّ عالمٍ ونحوي موريتاني شاعرًا، فلا يكاد يخلو عالم من بلاد شنقيط إلا وقد نظم في علمٍ أو فنّ!

وفرقٌ بين النظم والشعر، وليس هذا رأيي وحده، بل هو رأي آخرين كذلك، ورأي المعجم نفسه، فقد ورد في ترجمة"عبدالله ولد محمد المجلسي": "ما وصلنا من شعره أبيات أقرب إلى النظم منها إلى الشعر الحقيقي".

لكن "المعجم" قدَّم عذره بأنه يريد التوسُّع بهذا. ولو جرى تحكيم علمي بين ما قلت وما صنعوا لكان أفضل.

٣- وقولهم إن الشـــعر هو أنبل الفنون، لا يوافقهم عليه إلا الشـــعراء ومن دار في فلكهم، وفيه تجنّ على علوم جليلة، وفنون أدبية وعملية مفيدة.

٤- الأسـلوب الوارد في ترتيب أسماء الشـعراء، نهج غريب لا يتوافق مع أسـلوب الفهارس السـهلة المعاصـــرة، وقد ذكر هذا المنهج في "معجم البابطين للشـــعراء العرب" المطبوع في تســـعة بنود، وهي:

- اعتبار الاسم الذي اشتهر به الشاعر ونشر به شعره.

- إدخال "ال" في الترتيب الهجائي (إبراهيم السالك قبل إبراهيم بن حسن).

- إدخال كلمات مثل: بن، أبو، ولد، في الترتيب.

- تطبيق قاعدة الخالي أولاً (أحمد يونس قبل أحمدو) و(أم كلثوم قبل إمام).

- اعتبار الحرف المشدد بحرف واحد تبعً للرسم.

- وضع الألف بعد الهمزة... فإسلام قبل إسلم.

- اعتبار التاء المربوطة هاء.

- الهمزة المقصورة والهمزة الممدودة في أول الاسم اعتبرتا همزة من نوع واحد، مثل أماني وآمنة، حيث وضعتا بالترتيب السابق.

- اعتبرت الهمزة همزة دائماً حتى لو كتبت على واو أو ياء. (ثائر قبل ثاني). اهـ.

وإن اعتبار (ال)التعريف و(أبو) و(ابن) في الترتيب يدخلنا في مســـالك غير ســـليمة وغير معقولة، وينقض سـلك ترابط الأسماء وحبات الأسماء المتشـابهة تمامًا، فاسـم "حسـن" هو هو، إن كان معرَّفًا بـــ(ال) أو غير معرَّف به، فلماذا يأتي واحد في حرف الألف، ويكون الآخر في حرف الحاء؟ وكيف يوضـع اسـم "اليحيى" في حرف الألف؟ و(أحمد بن يونس) هو نفسـه أحمد يونس، فكيف يأتي أولاً مسلسلاً مع حرف الباء، ثم يكون في آخر تنظيم من حروف الهجاء؟ وكيف يدري الباحث أن هذا الاسم فيه (بن) أو لا يوجد فيه؟ فالأفضل والأسلم عدم اعتبارهما.

وبما أن هناك أسماء تقترن بالألف واللام، فقد تضخَّم حرف الألف كثيرًا، واحتوى على نحو (١٥٦٠) اسم! والمئات من هذه الأسماء تابعة لحروف أخرى، ولكن ذنبها أنها تمتعت بحرفين غير أصليين، أولهما ألف، فاعتبرهما المعجم أصليين! فدخلت في حرف الألف!

وقد اعتبر المعجم الهمزة همزة دائماً، حتى لو كتبت على واو أو ياء!.

وليس هو مقبولاً هكذا، فبما أن الهمزة تتلون بلون الحرف الذي تأتي عليه، فالأولى أن تكون معه أو مثله، والعرب يتساهلون في الهمزة كثيرًا.

وترتيب الأسماء وفهرسة مداخلها صنعة مكتبية، وقد تطورت الفهارس حتى وصلت إلى أفضل الأحوال في هذا العصر، فلا يُنافَسُ المكتبيون فيه، وكان الأولى بهيئة المعجم أن يسلِّموا الفهارس إلى متخصصين فيها، ولا يبتدعوا فهرسًا جديدً غريبًا على القراء وعلى المكتبة العربية والأجنبية، إلا في بعض المكتبات بأقطار أو مدن، التي لم تأخذ بالتطور الحديث للفهارس، وأمر بيانها يطول، والمكتبات موجودة، والمكتبيون قائمون عليها.

وكان الأولى بالمعجم أن يذكر الاسم الأصلي للشاعر كما هو في هويته، ويعمل الإحالات من شهرته ولقبه إلى اسمه الأصل، وليس العكس. وقد لا يُعرف العَلَمُ باسمه حقًا، وإنما بكنيته، أو بشهرته، أو بلقبه، وقد لا يعرف بهذا أو ذاك عند البعيدين عنه، ولكن معظم الناس يُعرفون بأسمائهم الحقيقية، فالأفضل الأصل، وبما أن هذا الاختلاف بين الأسماء موجود، فإنه يُنهج نهجٌ واحد في جمعها، ليتوحَّد جميعها في صفٍّ واحد محكم، وهو جمعها تحت أسمائها الحقيقية، ثم تعمل الإحالات اللازمة من المشهورة إلى الاسم الأصل كما ذكرنا، ليعرفها الباحث على حقيقتها أولاً، وليتمكن من الوصول إلى طلبته منها بأي من هذه الاحتمالات. وهذا بعض ما ذكرته في رسالة "آداب التحقيق"، وتفصيله فيه وفي غيره.

وأذكِّر أن الفهارس المتعددة التي صنعها المعجم، كافية لأن يكتشف القارئ اسم أي شاعر فيه، وبأي شكل كان اسمه، ولكن جاء الحديث عن المنهج. ومن هذه الفارس: فهرس الشعراء، فهرس شعراء المعجم حسب الاسم الكامل، فهرس الشعراء حسب البلدان، فهرس الشواعر، فهرس وفيات الشعراء، فهرس الدواوين والمجموعات الشعرية.

ومع هذا فقد وردت أخطاء في ترتيب الأسماء على غير النهج المذكور في المعجم نفسه، وهذه أمثلة قليلة عليها، كما وردت في "الموقع":

فقد ورد في حرف الباء اسم بطرس، ثم بتراكي!

وفي حرف الراء جاء رؤوف في أول القائمة (على نهج المعجم)، وجاء راشد وراضي يتبعهما راتب!

ورتيبه جاءت بين رضي ورعد!

وأول اسم في حرف الحاء هو حازم، ويليه حاتم!

٥- وربطًا بما سبق، أشير إلى خطأ أو أكثر في أسلوب المعجم في تدوين البيانات الببليوجرافية للكتب والدواوين والمراجع والمصادر التي يوردها، فقد دأب على إيراد الناشر قبل مكان النشر، وهو خطأ، والصحيح –كما في قواعد الفهرسة المتفق عليها دوليًا، وتسمى القواعد الأنجلو أمريكية- ذكر العنوان، ثم المؤلف (وهذا في جسم بطاقة الفهرسة، الذي يعلوه ما يسمى "المدخل"، وهو تقنين اسم المؤلف بشهرته)، يليه رقم الطبعة، فوصفها، فمكان النشر، ثم الناشر، فسنة النشر، وأخيرًا بيان التوريق، فمكان الطبع والمطبعة عند اللزوم، وحجم الكتاب ومقاسه لمن أراد أن يدوّنه.

ومن المؤسف أن يُعتمد التاريخ الميلادي وحده في كل هذه البيانات، دون اعتبار التأريخ الهجري (للمسلمين) الذي كان ينبغي أن يُذكرَ مرادفًا للميلادي على الأقل.

وما سبق ذكره من الخطأ يأتي في المعجم كله، بآلاف تراجمه ومعلوماته، ولو أن هيئة المعجم تبنَّت الأسلوب العلمي في ذكر البيانات المذكورة، لاستعانت بالفنيين المكتبيين، ولما وقعت بذلك في هذه الأخطاء وغيرها، فإن علامات الترقيم الواردة بين هذه البيانات هي فواصل أو بدونها في المعجم، بينما هي مقعَّدة مكتبيًا، وهي متوفرة لمن أراد الاطلاع عليها... وهذا عصر التخصص.. ولكل وظيفته.

٦- في كل التراجم التي بلغت الآلاف، تُتبع دائمًا بمصادر الدراسة، وبياناتها الببليوجرافية الكاملة: المؤلف، والعنوان، ومكان النشر، والناشر، وسنة النشر.

وهو عمل مرهق لا لزوم له، وإنما يُطلبُ ذكر العنوان وحده وإتباعه برقم الصـــفحة، وتذكر البيانات الكاملة مرة واحدة في المراجع العامة، ولو كثرت.

ومن المؤسف أن تذكر المصادر بدون ذكر الجزء والصفحة، وليس هو عملاً دقيقاً. وبعض المصادر غير مرتبه على حروف المعجم، بل على الوفيات، أو المهن، أو غيرهما.

٧- وامتلأ المعجم بأخطاء عند تحويل سنوات الميلاد والوفاة من الميلادية إلى الهجرية، لاعتماده على تقاويم غير دقيقة، ولعدم الاكتراث باليوم والشـــهر الذي مات فيه الشـــاعر. ويأتي بيانه مع أمثلته في موضعه.

٨- ودخلت كلمات دخيلة فيه، أوردتها في مكانها كذلك.

٩- وأشـــير إلى مصـــطلح تردَّد كثيرًا في ترجمة شـــعراء المعجم، وهو "مجموع شـــعري"، فهل هو و"الديوان" واحد؟

لم أعتبرهما واحدًا، فالنفس تميل إلى أن المقصـــود بالمجموع ما يكون أقل مرتبة من الديوان، وكأنه غير مكتمل، أو أنه صغير، أو غير مرتب... وما إلى هذا.

وإذا كان على غير ما ظننت، فإن المطلوب بيانه من قبل هيئة المعجم. وقد ســألت شــاعرًا عن هذا فقال: إن المتداول من معنى "مجموعة شعرية" هو دواوين الشعر الحر. ولكن جوابه لا يوافق استعمال المعجم لهذا المصطلح، ومن المؤكد أنه يفرِّق بينهما، وإلاّ لم يخصص فهرس لـــ "الدواوين والمجموعات الشعرية"، فلا بدَّ من البيان.

١٠- الصور والوثائق غير كافية، من صور الشعراء وخطوطهم، وقد لاحظت هذا النقص من خلال أسماء مشهورة وردت لم توثَّق بالصور، ومن السهل الحصول عليها، وبعضها متوفر في الشبكة العالمية للمعلومات.

١١-لاحظتُ ميلاً إلى جانب سياسي في دراسة بعض الأعمال الشعرية لشعراء من بلد عربي، وهو ما لا يليق ولا يُقبل في الأعمال العلمية، وقد بيَّنته مع نماذج في فقرة "المنحى السياسي".

١٢-وهناك ملاحظة علمية لا أعرف أنها أثيرت، وهي تسمية المشاريع والأعمال العلمية بأسماء أشخاص، لهم إمرة أو سطوة عليها، مثل الجامعات والمراكز العلمية والهيئات والجمعيات المهتمة بالثقافة والأبحاث العلمية، فيوضع لها أسماء تخص رؤساء وملوكاً وأمراء، وتجارًا ووجهاء، وربما أحزابًا (مثل جامعة البعث بسورية). وإذا صدر هذا من جهات علمية محضة لا سيطرة لأحد عليها؛ تكريمًا لأعمال قويمة قدَّمها الشخص، أفادت وأثمرت، فقد لا يعلِّق عليها أحد. أما لو كان الأمر من قبل صاحب العمل نفسه، فيسميه باسمه، مثل هذا المعجم، أو من له سيطرة على الأمور، فإن الأمر يحتاج الأمر إلى مراجعة جادة، فالأعمال العلمية ليست محلات ومؤسسات تجارية حتى تجرَّ إلى هذه الأسماء. وماذا لو سمي المعجم "معجم شعراء العربية" أو "معجم الشعراء العرب"، ثم يبيَّن أن مموِّله والمشرف العام عليه هو البابطين؟ ولماذا يُلصقُ الاسم بالعنوان؟ إنه لا يبدو محبَّذًا في الأمور العلمية، مادام العمل علميًا.

هذه الملاحظات

هذا وقد جاءت مراجعتي لهذه الموسوعة للاستفادة من وفيات معينة فيها، ولم أنظر في غيرها. فالمراجعة لموادها جزئية وليست شاملة.

وقد امتدت صحبتي معها نحو ستة شهور، اعتباراً من شهر جمادى الآخرة ١٤٣٠هـ. وقد تكون أضيفت أسماء جديدة إليها، أو صححت أخطاء فيها بعد تدوين هذه الملاحظات، لا علم لي بها.

وكانت مراجعتي لها من خلال موقعها الرسمي على الشبكة العالمية للمعلومات، التي لا تحوي أرقام الأجزاء والصفحات، ولذلك أوردت الأسماء مهملة منهما، ولكن بترتيب معجمي منظم، في مباحث موضوعية.

وهي ملاحظات متنوعة، تتعلق بأسماء الشعراء ووفياتهم، وعناوين دواوينهم ومؤلفاتهم الأخرى، وأخطاء منهجية وعلمية ولغوية ومطبعية، وما إلى ذلك.

وهذا هو القسم الأول منها، من حرف الألف حتى نهاية حرف الظاء، ويليه الثاني، ثم الثالث بمشيئة الله تعالى.

معلومات ناقصة في أسماء الشعراء

من عادة المعجم أن يورد الاسم المشهور للشاعر أولاً، ثم يتبعه بسلسلة نسبه مفصلاً، فيورد اسم الشاعر، واسم أبيه، وربما جدِّه وجدِّ جدِّه، مع ألقاب له وكنى إن وجدت. ومن النادر أن يقتصر على اسم ثنائي للشاعر، ولكن هذا ما وجدته لبعضهم، فأردت التنبيه إلى ذلك، وتكملة بعض الأسماء. ومصادري في هذا وغيره مدونة في "تتمة الأعلام" و"تكملة معجم المؤلفين" لكاتب هذه السطور، المطبوع منهما والمخطوط، وأحيانًا غيرهما.

- ورد اسم "جوزيف خوري" فقط، ووالده إبراهيم.

- وكذلك "خليل فرحات"، ووالده أنطون.

- خيري الهنداوي، عادة يذكر الاسم الحقيقي للشاعر، ولم يذكر هنا، وهو: خير الدين.

- أورد اسم "سعيد المزين" هكذا فقط، وهو: سعيد خليل المزين.

- سليم قصاب حسن، الصحيح في اسمه: محمد سليم...

- شكري عياد، أورد اسمه الكامل "شكري محمد عياد"، والذي وقفت عليه من اسمه الكامل هو: "عبدالفتاح شكري عياد"، كما ترجم له في "جائزة الملك فيصل العالمية في خمسة وعشرين عامًا" ص ١٦٤.

- ذكر ترجمة "صالح المارعي الحلبي" دون ذكر اسم والده، وهو "أحمد"، كما في "مئة أوائل من حلب" ص ١٣٦٦.

معلومات ناقصة في سائر البيانات

- حسن عطية لطفي، ت ١٤٢٦هـ، وترك بالميلادي فراغاً، وهو ٢٠٠٥م.

- حسن الكرمي، لم يذكر له أهم مؤلف، وهو قول على قول (١١مج)، وبيَّن فقط أنه قدمه برنامجاً. وذكر له: طبقة الفقهاء، وهو في ترجمته عندي "طبقة الفهماء"، إلا أن يكون بالإنجليزية، فاختلفت الترجمة.

- حسين الجسر، ت ١٣٢٧هـ. ذكر في ترجمته أن له مجموعة من الشعر مخطوطة في ٧٠٠ص، مجموع أبياتها أكثر من ١٣٠٠ بيت.

قلت: لم يشر إلى ما صدر له بعد وفاته، وهو "هدية الألباب في جواهر الآداب" (من نظمه) صدر في دمشق عن المكتب الإسلامي عام ١٣٧٩هـ، وطبع على نفقة حاكم قطر.

- حسين علي سرحان، ذكر أنه نشر عدداً من القصص القصيرة.

وقد جمعت قصصه وصدرت بعنوان: حسين سرحان قاصاً/ عبدالله الحيدري.

- حسين بن علي نفيسة، قال في المعجم: "يذكر أن له ديواناً مطبوعاً ولكن أحداً لم يطلع عليه فهو في حكم المفقود".. وذكر قبل أن له قصائد في "تذكرة أولي النهى والعرفان".

أما ديوانه فموجود في مكتبات، وعنوانه: "إعلام الورى بخطأ من على الله افترى"، وقد طبع في المطبعة السورتية في بمباي سنة ١٣٣٥هـ، ويقع في ٧٧ ص. ثم قامت حفيدة له بإصداره مع دراسة وعناية جديدة، وقارنت المطبوع بما هو مخطوط، وأصدرته بعنوان: حسين بن علي النفيسة (١٢٩٧-١٣٦٨هـ): حياته وشعره وصناعته وديوانه/ بدرية بنت عبدالرحمن بن حسن النفيسة.ـ السعودية: مطابع دار البحوث، ١٤٢٦هـ، ٤٥٠ص.

- حسين فطاني، ذكر أن له قصائد منشورة في كتاب كذا وكذا، بينما طبع ديوان شعره "يا قبلة المجد" في مكة المكرمة سنة ١٤١٥هـ، ٤٠٣ص، وقد ذكر هذا في "تتمة الأعلام".

– حسين محمد بحر العلوم، ذكر ديوان شعره، ولم يورد له غيره من الأعمال الأخرى، وله عشرات المؤلفات، تنظر في "المنتخب من أعلام الفكر والأدب" ص ١٣٥ وغيره.

– حسين محمد الشبيبي، حدد إنتاجه بثلاثة مؤلفات فقط، وله زيادة على الثلاثة المذكورة: أحاديث عن الأدب (طبع في بغداد ١٣٩٣هـ)، كتابات الرفيق حسين محمد الشبيبي، (صدر في بغداد ١٣٩٤هـ، ٢٨٨ص).

– وفي ترجمة حميد السماوي (عبدالحميد)، ذكر له فقط (ديوان السماوي)، إضافة إلى ما ورد له في "شعراء الغري".

ولم يذكر كتابه "مع إيليا أبي ماضي في طلاسمه" الذي صدر عام ١٣٨٧هـ في ٢٤٣، وهو رباعيات معارضة لطلاسم أبي ماضي. ولم يذكر أيضًا ديوانه المخطوط الذي ضم معظم ما قاله من شعر في صباه. وله كذلك ديوان سرق منه يضم معظم ما حفظه من شعره. ذكره التميمي في "معجم الشعراء العراقيين".

– خليل الأيوبي. من المعروف أن المعجم يركز على الإنتاج الشعري للشاعر، وقد ذكر له هنا "قصائد" في مصادر الدراسة، ومسرحية مخطوطة، ومخطوطًا نثريًا.

وقد جمع صديقه نظير شمالي أشعاره تحت عنوانه: خليل حسني الأيوبي شاعر في الظل.

– خليل صادق الخليل. فيه سقط سطر أو أكثر من الكلام، فقد بدئ القول بإنتاجه الشعري هكذا: وانتظار اليسر والفرج من الله تعالى، وهذا غرض يرتبط....

–ذكر في ترجمة "خليل يوسف أبو بكر" أن له قصائد مخطوطة بسبيلها إلى النشر.

وقد صدر كتاب يحتوي على شعره ودراسة له بعنوان: الشيخ المعلم خليل بن يوسف بن أبي بكر: حياته وشعره/ عبدالرحمن الدرباشي.– عمان: دار الينابيع، ١٤٢٠هـ، ١١٢ص.

– رزق الله جهامي، لم يذكر في ترجمته أنه كان في "قب إلياس" بقضاء رحلة، وأنه صاحب مجلة "قب إلياس"، ويعرف برزق الله حلبي، كما في قرى ومدن لبنان ٩/ ٣٦.

– ذكر في ترجمة زكي الصراف أنه له ديواناً صغيراً بعنوان ليالي الشباب، وقصائد منشورة في مجلات، ولم يذكر أن أعماله الشعرية صدرت بعد وفاته بسنتين.

– سعد درويش، لم يذكر في ترجمته (أعماله الأخرى)، وقد حقق مسرحيات أمير الشعراء أحمد شوقي (٨١٤ص)، وساهم في إعداد كتاب الروائع من الأدب العربي.

– في ترجمة سلامة عبيد، لم يذكر أنه صدر ديوانه "الله والغريب" عام [١٤١٨هـ]، ١٩٩٧م.

– أورد ترجمة "سليم أبو جمرة، كان حياً ١٣٤٦هـ ١٩٢٧م، شاعر من لبنان، له قصيدتان" فقط.

وهو سليم عبده أبو جمرة، صحفي وسياسي، أمين سر مؤتمر الطبية عام ١٩٣٦م، نقيب المحررين عام ١٩٤٥م، كما في قرى ومدن لبنان ٧/ ٢٧٩.

– في ترجمة سليم صعيبي، ذكر أنه من بلدة بجة بلبنان، ومن عادة المعجم أن يذكر المنطقة والمحافظة التي تتبع لها القرية أو البلدة، أو يذكر جهتها على الأقل، ولم يذكر شيئاً من ذلك هنا، وهي بكسر الباء وكسر الجيم المشدَّدة، تقع في قضاء جبيل، وتبعد عن بيروت ٥٤ كم.

– وفي ترجمة سليم قصاب حسن، ذكر له ديواناً مطبوعاً، ولم يشر إلى ديوانه الثاني المخطوط: سحر البيان. ولا إلى "جهد المستطيع في أنواع البديع"، وهو شرح بديعية له مطلعها:

لولا نسيم الصبا من حيِّ ذي سلم ما كان قلبي صبا للبان والعلم

– وفي ترجمة سليمان الباروني ذكر أنه نشر ديوانه عام ١٣٢٦هـ.

وقد أعادت ابنته "زعيمة" طبع ديوانه بعد عام ١٣٩٠هـ، وجعلته الجزء الأول، وضمت إليه قصائد جديدة جعلته جـ ٢ من الديوان. وصدر في جزأين عن دار لبنان.

– وعندما ترجم لسليمان التاجي الفاروقي، لم يورد له أي أثر من تأليف، ولو رجع إلى "موسوعة أعلام فلسطين" لوجد ما يفيد ذلك.

– وأورد وفاة سليمان محمد داود بالهجرية ١٤٢١هـ، وترك مكان الميلادي فراغاً، والغالب موافقته لعام ٢٠٠٠م.

– شريف الربيعي، ذكر له ديوانين، ولم يشر إلى آخر مخطوط عنوانه: أشقاء الأماكن.

– وقال في ترجمة شمس الدين عبدالرزاق: عمل مدرساً في المدارس الثانوية بمدينة الزرقاء، ثم عمل أميناً للمكتبة في المدرسة نفسها، هكذا، فأية مدرسة؟

وذكر وفاته ١٤٢١هـ وترك الميلادي مفتوحاً، ويوافقه غالبًا ٢٠٠٠م.

– صافي الطريحي، لم يورد تحت اسمه تاريخ الميلاد ولا الوفاة! وذكر في ترجمته أن توفي حوالي ١٢٥٠هـ، ١٨٣٤م.

والمطلوب ذكره أعلاه أيضاً بصيغة: نحو ....

ذكر في ترجمة صلاح أبو إسماعيل أنه طبع له كتاب "الشهادة" وصدر عن دار الاعتصام عام ١٩٨٤م.

قلت: القارئ يفهم أن كتابه هذا عن الجهاد. والحق أن عنوانه "شهادة الشيخ صلاح أبو إسماعيل في قضية تنظيم الجهاد"، الذي صدرت طبعته الثانية عن دار الاعتصام بالقاهرة عام ١٤٠٤هـ، ويقع في ٣٢٨ص.

– ولم يذكر في ترجمة محمد العلائي أن "حسين علي محمد" قد جمع شعره وأصدره تحت عنوان "شعر محمد العلائي جمعاً ودراسة" في طبعتين بالزقازيق، أولاهما عام ١٤١٣هـ، وأخراهما عام ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

عدم ذكر سنوات الوفاة

ومن الشعراء الذين لم تذكر لهم سنوات الوفاة:

– حليم سعادة: ذكرت ولادته عام ١٨٨٠م ولم تذكر وفاته، وقد توفي عام ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م، كما في قرى ومدن لبنان ١٩٦/٨.

– شبل ناصف دموس. ذكر أنه كان حياً عام ١٣٣٤هـ، ١٩١٦م ولم يورد وفاته.

وولادته عام ١٨٧١م، ووفاته عام ١٩٣٩م، كما في "معجم أسماء الأسـر والأشـخاص" لأحمد أبي سعد ص ٣٣٢. ووالده ناصيف وليس ناصف.

وفيات خطأ

وذكرت وفيات خطأ لشعراء في المعجم، من ذلك:

– أبو بكر الشنتوفي، اعتمد سنة وفاته ١٣٥٥هـ، ١٩٣٦م. وهناك اختلاف فيها، لكن يبدو أن الصحيح هو ١٣٥٩هـ، ١٩٤٠م، وقد اعتمده كاتب ترجمته في "معلمة المغرب" ٥/ ١٧٣٤ وذكر أنه نقله من مصدر معتبر.

– أبو بكر مخيون، وردت وفاته عام ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م والذي سجلته عندي أنه توفي في شهر جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ، وقد أعلنت الأهرام وفاته في عددها ٤٢٩٦٨ يوم الأربعاء ١١ جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ، الموافق ٢٨ يوليو ٢٠٠٤م.

– حسن قارة بيبان، وردت وفاته ١٣٩٤هـ، ١٩٨٤م.

والصحيح: ١٤٠٤هـ، كما يفهم من تاريخ ترجمته، فالتأريخ الميلادي هو الصحيح.

– حسين سراج، ذكر وفاته عام ١٤٢٥م.

والصحيح ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. فقد قيدت هذا التأريخ إثر وفاته، وقد مات في القاهرة وليس في الطائف كما ذكر. وأورده الزركلي في أعلامه (٢/ ٢٤٣) على أنه من المتوفين، وقد توفي الزركلي سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)!

– حسين سرحان، جعل وفاته ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م، والصحيح: ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

– حسين فطاني، أورد سنة ولادته خطأ، وترك مكان تأريخ وفاته فراغاً.

أما وفاته فهو بتاريخ ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. وأما سنة ولادته فوردت في المعجم (١٣٣٠هـ، ١٩١٧م). والذي يوافق سنة ١٣٣٠هـ هو ١٩١١م، والذي يوافق سنة ١٩١٧هـ هو ١٣٣٦هـ. والصحيح أن ولادته عام ١٣٣٥هـ، الموافق ١٩١٤م.

- رباب الكاظمي، وفاتها في المعجم ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

والصحيح ١٩٩٩م، فقد ماتت في لندن في شهر رمضان، الموافق لشهر كانون الثاني (يناير).

- رضوان إبراهيم، ذكرت وفاته ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م.

والصحيح ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. والمصادر المعتمدة لترجمته مقدمة كتابه "التعريف بالأدب التونسي" الذي صدر بعد وفاته، ومجلة الضاد نيسان ٢٠٠٢م ص ٧، وتشرين الثاني ٢٠٠٢م ص ٢٩.

أخطاء في تحويل السنوات من الميلادية إلى الهجرية

من المؤسف أن تكون معظم تحويلات السنوات الميلادية إلى الهجرية، أو كثير منها، خطأ في هذا المعجم، ويعني أن لا تُعتمد المئينُ من تأريخ وفياتِ التراجم فيه، فالتأريخ الهجري هو أول ما يُذكر لوفاة الشاعر، وهو المعتمدُ عند المسلمين، بشهادة كتبهم التاريخية وغيرها التي لا تقيّد إلا بالهجري، وليس الميلادي الخاص بالنصارى وملل أخرى، وقد اتبعهم البعض في هذه العادة لضعفهم، من باب تقليد الضعيف للقوي كما في الشأن الحضاري، وقد انعكس هذا حتى على عنوان المعجم، الذي اختار ذكر القرنين الميلاديين دون الهجريين. والسبب في الخطأ الحاصل هو اعتماد هيئة التحرير في المعجم على تقاويم لا تعطي الدقة في تحويلاتها، وتكون في العادة مقتصرة على السنوات، لا الأيام. والأمر الآخر هو عدم تكلف الهيئة معرفة الشهر واليوم الذي توفي فيه الشاعر، فإذا صعبَ أمر جلّهم فلا يتركُ كلُّهم، لأن معرفة هذا ومقارنته بالتقاويم المفصلة يعطي النتيجة الصحيحة.

مثال ذلك وفيات عام ١٩٨٢هـ معظمها أخذت سنة ١٤٠٣هـ في المعجم، مع أن الذي يوافق عام ١٩٨٢ م من الشهور الهجرية لعام ١٤٠٢هـ هي الغالب، وهي من ١٤٠٢/٣/٦-١٤٠٢/١٢/٢٩هـ.

والذي يوافق عام ١٩٨٢م من شهور سنة ١٤٠٣هـ هو من ١٩٨٢/١٠/١٨-١٩٨٢/١٢/٣١م، ويعني من١٤٠٣/١/١-١٤٠٣/٣/١٦هـ.

فيكون نحو (٩) شهور من سنة ١٤٠٢هـ توافق عام ١٩٨٢م، بينما جعل المعجم كلَّ أو معظم تحويلات سنة ١٩٨٢م إلى ١٤٠٣هـ، وهي لا تتجاوز ثلاثة شهور وأسبوعًا.

ويغلب هذا الخطأ على عقود طويلة من السنوات، وربما يخفَّ حتى سنة ١٩٩٥ م.. ويكون الخطأ بذلك مستشريًا في مئات الوفيات من تراجم الشعراء كما قلنا.

وهذا نموذج من أخطاء تحويل هذه السنوات في المعجم، قيَّدتُ تأريخ وفياتها بالأيام والشهور، ليكون هذا أثرًا واقعًا وداعيًا لهيئة المعجم إلى مراجعتها، وتعمل جادَّةً في التأريخ للوفيات باليوم والشهر، لتعلقه بأمر التحويل، وهناك تقاويم مبرمجة دقيقة في الشبكة العالمية للمعلومات يمكن الاستفادة منها والاعتماد عليها. فمن هذه الأخطاء:

- أمين إسبر، وفاته فيه ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٣م.

والصحيح ١٤٢٤هـ، ولا يدخل أي يوم من أيام ١٤٢٥هـ في سنة ٢٠٠٣م، بل هي أيام وشهور ١٤٢٣، ١٤٢٤هـ.

- بشير الصقال، وردت وفاته ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م

والصحيح ١٤٠٦هـ، فقد توفي في الأول من آب (أغسطس)، الذي يوافق ٢٦ ذي القعدة من عام ١٤٠٦هـ أو أنه مات في ٨ ذي الحجة من العام الهجري المذكور، وهو يوافق كذلك عام ١٩٨٦م ١٣ آب منه.

- ووردت وفاة توفيق الحكيم ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م

والصحيح ١٤٠٧هـ، قيِّدت أثناء وفاته.

- جمال ربيع، وفاته في المعجم ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م. والصحيح ١٤٢٢هـ، فقد توفي في وسط شهر ذي الحجة.

- جمال فوزي، ذكرت وفاته ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م

والصحيح ١٤٠٦هـ، فقد مات في ٢٣ جمادى الآخرة من السنة التي ذكرت، الموافق للرابع من شهر آذار (مارس) من ١٩٨٦م.

- جميل بركات، وفاته فيه ١٤٢٦هـــ، ٢٠٠٥م، وقد نعي في "الضاد" في شهر حزيران ٢٠٠٤م، ١٤٢٥هـ.

- وأورد وفاة جورج صيدح عام ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م

والصحيح أنه توفي ١٣٩٨هـــ. فقد مات بباريس ١٠ تشرين الأول (أكتوبر) الذي يوافق ٩ ذي القعدة من العام الهجري الذي ذكرته.

- جورج عبدالله غانم، ذكر فيه أنه توفي سنة ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

والصحيح في وفاته ١٦ حزيران (يونيه) الذي يوافق ١٦ ذي الحجة من عام ١٤١٢هـ.

- في ترجمة حسن ظاظا ذكر أنه ت ١٤٢٠هـ، والصحيح في وفاته يوم الأحد ٢٥ ذي الحجة ١٤١٩هـ.

- حسن المزوغي، وردت وفاته (١٣١٣هـ، ١٨٩٧م)
والذي يوافق ١٨٩٧م هو ١٣١٥هـ.

- حسين السيد، أورد تأريخ وفاته ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣م.

والصحيح أنه توفي في ٢٧ شباط من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافق ١٥ جمادى الأولى ١٤٠٣هـــ، وهذا التأريخ من "حدث في مثل هذا اليوم" ١/ ٧٦، والمعلومات يناير ١٩٩٥م ص ١٧٥.

كما وردت سنة ميلاده في المعجم ١٩١٦م، بينما حدِّدت باليوم والشهر في ص ١٥٢ من كتاب "أهل الفن" لعلي محمد سلام، وهي: ١٩٢١/٣/١٣م، ويوافقها بالهجري ١٣٣٩/٧/٤هـ.

- حسين محمد بحر العلوم، وفاته فيه ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م

وقد اغتيل مساء الجمعة ٣٠ ربيع الأول ١٤١٧هـ، الموافق ٢٢ حزيران ١٩٩٧م.

- – حميد الفؤادي، ذكرت وفاته هكذا: ١٤٢٠هـ ٢٠٠١م.

وهو خطأ، فإن الذي يوافق غالب شهور سنة ٢٠٠١م هو عام ١٤٢٢هـــ واعتباراً من ٦ شوال حتى نهاية العام الهجري يوافق عام ١٤٢١هـ. أما عام ١٤٢٠هـ فلا يدخل يوم منه في أيام ٢٠٠١م!

- خالد محمد خالد، ذكر وفاته ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.

وقد مات في ١١ شوال ١٤١٦هـ، الأول من آذار (مارس) (أو ٢٩ شباط- فبراير) ١٩٩٦م.

- رشاد دار غوث، وردت وفاته ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م

وقد توفي في ٦ شوال ١٤٠٤هـ، ٤ تموز ١٩٨٤م

- رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي)، وفاته في المعجم ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.

وقد مات صباح يوم الإثنين الأول من ذي الحجة ١٤٠٤هـ، ٢٧ آب ١٩٨٤م.

- روحية القليني، ذكر أنها توفيت ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م.

وقد ماتت في ١١ ذي الحجة ١٤٠٠هـ، ٢٠ تشرين الأول ١٩٨٠م.

- زكي مراد، ذكرت وفاته ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

وقد توفي في ١٨ يناير، وهو يوافق ١٩ صفر ١٣٩٩هـ، وليس ١٤٠٠هـ.

- سالم بن علوي خرد، وفاته في المعجم ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

ووفاته باليوم والشهر: ١٣ ربيع الآخر ١٣٩٨هـ، الذي يوافق ٢٠ شباط ١٩٧٨م.

- سعد جمعة، رئيس وزراء الأردن، ذكر أنه توفي ١٩٧٩م، ١٤٠٠هـ.

وقد مات في ١٩ آب (أغسطس) الموافق لـ ٢٦ رمضان ١٣٩٩هـ.

- سعد درويش، ذكرت وفاته ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

ووفاته في أوائل شهر ذي الحجة عام ١٤٠٨هـ.

- سعيد جودة السحار، وفاته فيه ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.

والصحيح أنه توفي في ٢٦ ذي القعدة ١٤٢٥هـ، الموافق ٧ كانون الثاني ٢٠٠٥م.

- سعيد المزين، ذكر أنه توفي ١٤١٢هـ ١٩٩١م.

ووفاته يوم الخميس ١٣ رمضان ١٤١١هـ، ٢٨ مارس ١٩٩١م.

- سلمان جابر، وردت وفاته ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣م.

وقد اغتيل في ٥ أيلول (سبتمبر) الذي يوافق ٢٨ ذي القعدة ١٤٠٣هـ

وتأريخه بالميلادي موجود في المصدر الذي نقلت منه الترجمة (معجم أعلام الدروز).

- سهيل أيوب، ذكر أنه توفي ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

وقد مات في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٩٢م، الذي يوافق ٢٤ شوال ١٤١٢هـ.

- سـيد إبراهيم، أشـهر خطاط في عالم العرب الحديث، الذي لقب بعدة ألقاب منها أمير الخط العربي، ذكر في المعجم أنه توفي في ١٤١٥هـ، ١٩٩٤، وقد توفي في ٢٨ رجب ١٤١٤هـ الذي يوافق ١٠ يناير ١٩٩٤م.

- شفيق جبري، ذكرت وفاته ١٩٨٠م، ١٤٠١هـ.

وقد توفي في ٢٣ يناير، الذي يوافق ٦ ربيع الأول ١٤٠٠هـ.

- شكري مصطفى، وردت وفاته ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م.

وقد أعدم في ٩ ربيع الأول ١٣٩٨هـ، الذي يوافق ١٦ فبراير ١٩٧٨م.

وأشير إلى اختلاف تأريخ وفاته (بالسنوات) في عدة مصادر.

- ذكرت وفاة صالح الجعفري ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

وقد مات في ٢١ آب (أغسطس) ١٩٧٩م، الذي يوافق ٢٨ رمضان ١٣٩٩هـ.

- وأورد وفاة صالح بن سحمان ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م.

والمصادر توردها ١٤٠٢هـ، ولا أدري ما مصدر المعجم في هذا؟ فإن التأريخ الهجري هو المعتمد والمعمول به في السعودية.

- وذكر في ترجمة صالح الناصر الصالح أنه توفي ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م.

ووفاته في ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٤٠٠هـ في حادث سيارة، وهو يوافق ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٨٠م.

- الصاوي شعلان، ذكر في المعجم أن وفاته ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م.

وكانت وفاته بالتحديد ١١ أكتوبر ١٩٨٢م، وهو يوافق ٢٣ ذي الحجة ١٤٠٢هـ.

- ذكرت وفاة صلاح أحمد إبراهيم ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

وقد توفي في ١٧ مايو من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافق ٢٦ ذي القعدة ١٤١٣هـ.

- صلاح أبو إسماعيل، وردت وفاته ١٤١١هـ، ١٩٩٠م.

وقد أدركه الأجل في مطار أبو ظبي وهو يستعد للعودة إلى مصر يوم الاثنين ٤ ذي القعدة ١٤١٠هـ، ٢٨ أيار (مايو) ١٩٩٠م.

- صلاح جاهين، وردت وفاته ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م، وقد توفي في ٢١ أبريل ١٩٨٦م، الذي يوافق ١٢ شعبان من سنة ١٤٠٦هـ.

- ضياء أبو الحب، ذكر فيه أنه توفي ١٤٠٢هـ، ١٩٨١م.

ووفاته في ٥ أيار من العام المذكور، وهو يوافق ٢ رجب ١٤٠١هـ.

ونسبته (أبو الحب) بفتح الحاء.

- في ترجمة طاهر زمخشري ذكر أنه توفي ١٤٠٨هـ.

وقد مات في ٢ شوال ١٤٠٧هـ.

- ووفاة طاهر أبو فاشا فيه ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

وقد توفي في شهر شوال ١٤٠٩هـ.

- الطيب المريني، وردت وفاته ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

وقد توفي في ١٧ ذي القعدة ١٤١٤ هـ، ٢٩ أبريل ١٩٩٤م.

- في ترجمة عبدالمنعم السباعي ذكر تاريخ وفاته ١٩٧٨م، ١٣٩٩هـ.

وقد توفي في ٩ يناير من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافق ٣٠ محرم ١٣٩٨هـ.

- عبدالفتاح مصطفى الغمراوي، وردت وفاته ١٩٨٤م، ١٤٠٥هـ.

ووفاته فجر يوم الجمعة ١٣ يونيه، وهو يوافق ١٥ رمضان ١٤٠٤هـ.

٧ ووردت وفاة عبدالوهاب المسيري ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٨م.

وكما يرى القارئ فإن وفاته قريبة، ويعني أن ترجمته كتبت في السنة التي توفي فيها، أو التي بعدها (فهذه التعليقات كتبت عام ١٤٣٠هـ)، وهذا يعني عدم معرفة محرري الموسوعة بتاريخهم الحقيقي (الهجري) حتى في السنة التي يعيشون فيها، فإن الأيام والشهور الهجرية التي تدخل في سنة ٢٠٠٨م هي (٧) أيام من شهر ذي الحجة من عام ١٤٢٨هـ، مع سائر أيام سنة ١٤٢٩هـ، وخمسة أيام فقط من سنة ١٤٣٠هـ، وقد توفي هذا المفكر المشهور يوم الخميس ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ، الموافق لـ (٣) تموز (يوليه) ٢٠٠٨م.

عناوين الكتب

وهذا بيان ببعض الأخطاء التي وردت في عناوين دواوين ومؤلفات أخرى، للشعراء وغيرهم.

- أحمد محمد حمادي، ورد من مؤلفاته "منة العابدين"، والصحيح: منية العابدين.

- حسن الشيرازي، ورد من مؤلفاته: الله الكون. هكذا!

والذي رأيته له: إله الكون.

- في ترجمة زين العابدين التونسي، كُتب اسمي في الهامش: محمد خير الدين رمضان، وعنوان كتاب لي "معجم المؤلفين المعاصرين في آثارهم المطبوعة".
واسمي مكتوب أعلاه، والمصدر المذكور "... في آثارهم المخطوطة" وليس المطبوعة.

- ذكر في ترجمة سعيد جودة السحار أن له "موسوعة أعلام الفكر العربي" .
والصحيح "مصور أعلام الفكر العربي".

وذكر أن له كتاب "المشاهير".

ولعل المقصود كتابه "أشهر الرسامين والموسيقيين العالميين".

وذكر أن له رواية "الوصية"، وهي مما ترجمه.

- ذكر في ترجمة شكري مصطفى أن له ديوان "التوسمات"، وأنه مفقود.

والذي رأيته في مصادر ترجمته أن له ديوان "الملحمة"، وأن طبعته الأولى صدرت في مصر.

بين المطبوع والمخطوط

هناك دواوين وكتب أخرى ذُكر في "معجم البابطين" أنها مخطوطة، بينما هي مطبوعة منشورة.

- من ذلك ما ورد في ترجمة أحمد محمد حيدر، من أن له من المخطوط كتاب الميراث.

وهو مطبوع في دار الشمال بطرابلس عام ١٤١١هـ، في ١٢٤ص، قدمت له لجنة إحياء تراث أحمد محمد حيدر.

- وذكر في ترجمة بشير الصقال أن له ديوان خطب منبرية لم يطبع.

قلت: بل جمعت ونشرت مع محاضرة له وصدرت بعنوان: اليقظة الإسلامية/ جمعه وقدم له وقام بنشره إبراهيم النعمة.- الموصل: شركة معمل مطبعة الزهراء الحديثة، ١٤٠٨هـ، ١٩٩ص.

- وورد في ترجمة أبي بكر بن عبدالرحمن باعلوي أن له من المخطوط "ذريعة الناهض منظومة في علم الفرائض".

وقد طبع مع "فتوحات الباعث بشرح تقرير المباحث في أحكام إرث الوارث" في دار النصر للطباعة بالقاهرة سنة ١٤٠٠هـ، ٢٨٧، ٣٠ ص. وهو إعادة لطبعة دائرة المعارف النظامية بجيد آبار سنة ١٣١٧هـ.

- بهيج شعبان، ذكر في ترجمته أن له ملحمة بعنوان: معركة بلاط الشهداء، وأنه مخطوط.
وقد طبع في دمشق عام ١٣٧٣هـ، ويقع في ١٦ ص فقط، صدر عن "التمدن الإسلامي".

- رفيق فاخوري، ذكر في ترجمته أن كتابه "معجم شوارد النحو" مخطوط.
وقد طبع في مطابع الفجر بحمص سنة ١٣٩١هـ، ويقع ٢٢٩ص.

- ذكر في ترجمة سليم الجزائري أن له كتاباً مخطوطاً في علم المنطق بعنوان: ميزان الحق.
وقد طبع بعد وفاته بأربع سنوات كما ذكرته في "معجم المؤلفين المعاصرين" ١/ ٢٥١.

- شكري نعناعة، ذكر أن ديوانه "النفثات" مفقود، ولم يعرف به أبناؤه.

والذي وقفت عليه أن ديوان المذكور طبع في عمان بعد وفاته. والمفقود يكون مطبوعاً أو مخطوطًا.

- ذكر في ترجمة صالح البربندي مصدر: "الحركة الثقافية في دير الزور" وأنه مخطوط، وقد طبع عام [١٤٢٨هـ]، ٢٠٠٧م.

أخطاء علمية أخرى

ورد في مقدمة المعجم قوله: "وكان النظر الحاكم في كل مراحل العمل هو ما دانت به المؤسسة في شتى أعمالها، وما حدد به رسول الإسلام العظيم صلى الله عليه وسلم مفهوم العربية، حين قرر أن العربية ليست عربية الأب والأم، ولكن العربية هي اللسان، فمن تكلم بالعربية فهو عربي"

والحديث رواه ابن عساكر في تاريخه، وهو مرسل غريب، والمرسل من أنواع الضعيف، كما ذكره في موقع "الدرر السنية".

كما أورده المحدِّث الألباني في "السلسلة الضعيفة" بلفظ: "**يا أيها الناس، إن الربَّ واحد، والأبَ واحد، وليستِ العربيةُ بأحدكم من أبٍ ولا أمّ، وإنما هي اللسان، فمنْ تكلمَ بالعربيةِ فهو عربي**". وخلاصة درجته: ضعيف جداً. كما في المصدر السابق.

فلا يصح الاستشهاد بالحديث، ولا يصحُّ لعربي أن ينتسب إلى قومية أخرى، كما لا يجوز لغير العربي أن يدَّعي أنه عربي، وقد ورد في الحديثِ الصحيحِ الذي رواهُ الإمامُ البخاري: "**ليس مِنْ رجلٍ ادَّعى لغيرِ أبيهِ وهو يَعلمهُ إلا كفرَ بالله، ومن ادَّعى قوماً ليس له فيهم نسبٌ فليتبَوَّأْ مقعدَهُ من النار**".

والمقصودُ بالكفرِ هنا كفرُ النعمة، تغليظاً وزجراً لفاعله.

قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" في تعليقه على الحديث: "في الحديثِ تحريمُ الانتفاءِ من النسبِ المعروفِ والادِّعاءِ إلى غيره، وقُيِّدَ في الحديثِ بالعلم، ولا بدَّ منه في الحالتين إثباتاً ونفياً، لأن الإثمَ إنما يترتَّبُ على العالِمِ بالشيءِ المتعمِّدِ له". أي أن المرءَ يأثمُ إثماً كبيراً إذا تعمَّدَ الانتسابَ إلى قوميَّةٍ وهو ليس منها.

- وورد مرات مصطلح "الموروث الديني" في تحليل الشعر الديني لدى المسلمين.

وهي كلمة لا تليق ولا تصح، فليس الدين وراثة، ولا توريثاً، ولا تراثاً مثل الموروث الشعبي وما إليه.

وبالنسبة للأخطاء الأخرى:

- ورد في ترجمة إبراهيم هاشم فلالي أن ديوانه "طيور الأبابيل" صدر بعد وفاته عام ١٩٨٣م.

والصحيح أن التاريخ المذكور لنشر الديوان يخص ط٢ الذي أصدرته تهامة في جدَّة.

أما الطبعة الأولى فقد صدرت في أثناء حياته سنة ١٣٩٢هـ، وقد طبعته شركة الطباعة الفنية المتحدة بالقاهرة.

- وأورد في ترجمة حسين "الأحلافي" نسبته المثبتة، بينما وردت في "معجم الشعراء الليبيين" لمليطان: "الحلافي".

وذكر أن له "ديوان شاعر الجبل الأخضر" (ط)، وأن له ديوانين من الشعر الشعبي (خ).

وفي المصدر السابق أن ديوانه الأول المطبوع بعد وفاته، يضم المجلد الأول من ديوان الشعر الشعبي.

- حسين حاتم الكرخي، ذكر أن شعره (ديوان الكرخي) نشر في أربعة أجزاء!

و"ديوان الكرخي" هذا ليس المقصود ديوانه هو، بل هو ديوان الملا عبود الكرخي (ت ١٣٦٥هـ)، وإنما قام هو بطبعه، كما في معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٤٠ وقد وضح تمامًا في "موسوعة أعلام العراق" ٥٩/٢. أما ديوانه، كما في المصدر السابق، فعنوانه "المجرشة" الذي صدر في بغداد سنة ١٣٧٦هـ، ١٩٥٦م.

- شاكر البدري، ذكر من مؤلفاته "اللمعة البرقية في الأدلة الإجمالية"؛ تحقيق إبراهيم الرفاعي الراوي.- القاهرة، ١٣٥٩هـ، ١٩٤٠م.

والكتاب ليس له، بل نشره، كما في معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٧٦، ومؤلفه إبراهيم الراوي الرفاعي، وعنوانه اللمعة البهية، وليس اللمعة البرقية.

- وذكر في ترجمة صالح بن ناصر الخزيم أنه ولد في مدينة بريدة.

والصحيح: البكيرية. ينظر كتاب "البكيرية: تاريخها، جغرافيتها، رجالاتها"/ صالح الخضيري ص ١٩٢.

- وذكر من مؤلفات طاهر أبو فاشا "هز القحوف شرح قصيدة أبي شادوف".

وهذا الكتاب من تأليف يوسف بن محمد الشربيني، المتوفى سنة ١٠٩٨هـ. ولعله يعني تحقيقه، ويأتي.

أخطاء في الدراسة والتحليل

وأعني دراسة الناقد لشعر الشاعر وتحليله.

- حامد ضو البيت من السودان (ت ١٤١٥هـ)، ذكر في ترجمته أنه أصدر دراسات في "الأدب والنقد والاجتماع" وساق له عناوين ٦ كتب، أربعة منها إسلامية صرفة، هي: رحلة مع خلاوي القرآن الكريم، نساء مع رسول الله، خواطر مسلم، إسلاميات.

أما كان الأجدر أن يقال –إذًا– أنه "أصدر دراسات إسلامية وأدبية"؟

- وقال في ترجمة خالد زريق: "نظراً لنشاطه السياسي في مجابهة الاستعمار نقلته السلطة الاستعمارية التركية إلى بلدة السلمية".

ويعني بالاستعمار والسلطة الاستعمارية: الدولة العثمانية. والحق أنها دولة خلافة حكمت بالإسلام في يلاد العرب وغيرها، مثلها مثل الخلافة العباسية والأموية. ولا يساوَى بينها في هذا وبين الأعداء من الإنجليز والفرنسيين والإيطاليين الذي قتلوا مئات الألوف، بل الملايين من أبناء العرب والإسلام، الذين يقال لهم خطأ "الاستعمار"، فما عمَّروا بلدًا دخلوه، بل أذلوا العباد وقتلوا الأبطال ودمَّروا البلاد ونهبوا الخيرات...بل يُقال لهم الأعداء والمحتلون الغاصبون. إن إطلاق مصطلح "السلطة الاستعمارية" على دولة الخلافة يساوي بين من يحمي بلاد الإسلام ويدافع عن أبنائه في كلِّ أوطانهم وبكل ما تملك من غال ونفيس –كما فعلت في حماية فلسطين وهي أضعف ما تكون، وأضاعها العرب– وبين من يقتلهم ويستولي على أراضيهم وينهب خيراتهم.

- وذكر في ترجمة رجب العجمي أنه "كان من أنصار الخلافة العثمانية وله في انتصاراتها بقيادة أتاتورك قصائد نشرت في صحافة استانبول"!

ومن المعروف أن مصطفى كمال كان عدواً للخلافة العثمانية وليس من أنصارها، بل كان رأس الحربة في هدمها.

ولا يقال له "أتاتورك"، فهذا يعني "أبا الأتراك"، وإنما يذكر باسمه: "مصطفى كمال".

- رزق الله عبود (١٢٩٩– ١٣٣٥هـ)، ذكر أنه توفي وهو في ذروة شبابه.

والصحيح: آخر شبابه، فقد بقي له أربع سنوات فقط ليصبح كهلاً.

وهم وغفلة

وهناك أخطاء يُعلَمُ من متابعتها أنها جاءت من وهم وغفلة، وهي تستدرك بالنظر والمراجعة، من ذلك:

- ذكر في المعجم أن "أحمد كامل" كان حيًا عام ١١٨هـ، ١٩٠٠م. هكذا!

والمقصود ١٣١٨هـ، فهو الموافق للعام الميلادي المذكور.

- وورد أن وفاة أحمد محمود بن يدادة (١٣٦٣هـ، ١٩٦٣م)
وهذا خطأ، والصحيح ١٩٤٣م.

- كما ورد أن إلياس خوري كان حيًا عام ١١٩هـ، ١٩٠١م.

والمقصود ١٣١٩هـ، الذي يوافق السنة الميلادية المذكورة.

- وفي ترجمة إلياس خليل زخريا ذكر له من المخطوط: وطن، شعر ونثر، أختي، أناشيد.

والذي في "موسوعة أعلام العلماء والأدباء" التي أصدرتها المنظمة العربية للتربية أنهما كتابان: فديوان وطن (شعر ونثر) وديوان أختي (أناشيد).

- حسين الطماوي (١٢٦٩- ١٣٥٤هـ) ذكر أن كتابه "إفادة أهل التنوير" نشر في القاهرة ١٩١ نادر. هكذا؟

- حنفي كسّاب، وردت وفاته هكذا: ١٣٩٥هـ، ١٩٧٠م

وهو خطأ واضح، وإذا كان اعتمادهم على الميلادي فإنه يوافق ١٣٩٥هـ، أما الذي يوافق ١٩٧٠م فهو ١٣٩٠هـ.

- وذكر في ترجمة خيري الهنداوي أن "يوسف عز الدين عيسى" له كتاب "خيري الهنداوي: حياته وشعره"، الذي نشر في القاهرة سنة ١٩٦٥م.

وليس على الكتاب هذا الاسم الثلاثي، بل هو "يوسف عز الدين" المؤلف الحقيقي للكتاب، وهو أديب وناقد معروف من العراق، وخيري الهنداوي عراقي، أما "يوســـف عز الدين عيســـى" فهو كاتب روائي مسرحي من مصر. وقد ورد عنوان الكتاب واسم مؤلفه في معجم المؤلفين العراقيين ٤٨١/٣. وأشير إلى أنه صدرت طبعة ثانية للكتاب عن جامعة بغداد عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م)، ٣٠٤ص.

- ووردت وفاة راغب السباعي: ١٤٠٧هـ، ١٩٨٨٩م

وهو خطأ واضح كذلك، ومن أحد مصادره "الأعلام"، ووفاته فيه ١٣٠٦هـ، ١٨٨٩م.

وذكر أن منظومته في رجال الطريقة الخلوتية طبعت في بولاق ١٢٩٥هـ، ١٩٧٨م

وهو خطأ أيضًا، والمقصود السنة الهجرية، التي يوافقها عام ١٨٧٨م.

- رمزي نظيم (هو محمود رمزي نظيم)، ذكرت وفاته ١٣٧٨هـ، ١٩٨٥م.
  وهو خطأ، والصحيح ١٩٥٨م.

- ووردت وفاة زينب عزب: ١٤٢٥هـ ٦٢٠٧م!!

وهو رقم غريب! والصحيح ٢٠٠٤م.

- كما وردت وفاة سعدي الطاهر هكذا: (١٩٢٧هـ، ١٩٨١م).

وهو خطأ واضح كذلك، فالأولى لميلاده بالميلادي وليس لوفاته بالهجري. والصحيح ١٤٠١هـ.

- وورد في ترجمة سـعيد الصـالحي أنه انتمى إلى جمعية العلماء المسـلمين منذ تأسـيسـها (١٩١) هكذا!
  وقد تأسست الجمعية يوم الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٣٤٩هـ، الموافق ٥ مايو ١٩٣١م.

- ذكر تأريخ وفاة سعيد بن عبدالله الحبشي ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٢م.
  وهو خطأ، فأغلب الشهور الميلادية التي توافق عام ١٤٢٠هـ هو في عام ١٩٩٩م، وأغلب الشهور الهجرية التي توافق عام ٢٠٠٢م هو ١٤٢٣هـ.

- وذكر في ترجمة سليمان الخروصي أن وفاته بين ١٣٥٠هـ/ ١٩١م....هكذا.

والذي يوافق ١٣٥٠هـ هو ١٩٣١م.

- وفي ترجمة سيد علي المرصفي أورد سنة ميلاده (١٣٥٠هـ، ١٩٣١م)، وترك سنة وفاته مفتوحة، وهذا يعني أنه لم يتوف بعد (معاصر)، أو أنه لم يقف على سنة وفاته.

وقد ذكر للترجمة ثمانية مصادر، من بينها الأعلام للزركلي، وفيه وفي غيره أن ما ذكر هو سنة وفاته بالهجري والميلادي، أما سنة ولادته فهي ١٢٩٧هـ، ١٨٨٠م.

وفي ترجمته أيضًا أن له التخميس المسمى "الدر الذي انسجم على لامية العجم" وأنه طبع ببولاق سنة ١١١هـ [هكذا]، ١٨٩٣م.

والمقصود ١٣١١هـ.

- وذكر من مؤلفات طاهر أبو فاشا "هز القحوف شرح قصيدة أبي شادوف".

وهذا الكتاب من تأليف يوسف بن محمد الشربيني المتوفى سنة ١٠٩٨هـ.

وذكر في المعجم أن ناشره الهيئة المصرية للكتاب، فقد يكون نوع تحقيق، أو معلومة خطأ، فقد صدر الكتاب من إعداد محمد قنديل البقلي في القاهرة حوالي عام ١٣٨٣هـ.

- ورد تأريخ المختار بن أحمد الحسني (- ١٩٩٣هـ) (- ١٩٦٨م)؟

ولا يصح...

للتوثيق والتحرير

هناك معلومات في المعجم يشكُّ في صحتها، فقد وقفت في مصادر أخرى على ما يخالفها، أو أن في مضمونها ما يبعث على الاستفسار والاستفهام، ولكن لا يمكن الجزم بصحة أحدهما إلا بعد التوثق والتأكد، فالأمر يحتاج إلى تحرير وترجيح، مثاله:

- ورد: إبراهيم وات (يعني أنه مشهور بهذا الاسم، كعادة المعجم في إيراد الاسم الأول له)، وتحته: أحمد بن إبراهيم وات، (أي أنه اسمه الكامل)!

فكيف يعرف باسم أبيه؟

– اسمه أعلاه: أحمد مفتاح الفماري (بالفاء)، وتحته: أحمد بن عبدالباقي بن محمد بن الحاج بن عبدالله.

وفرق بين الاسمين، ولو أنه اشتهر بالأول كان الأجدر أن يشار إليه حتى لا يظن القارئ أن هناك خطأ.

– جنيد بن محمد البخاري، وردت وفاته ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

وقد وردت وفاته في "تتمة الأعلام" ١٤١٣هـــ ١٩٩٣م نقلاً من "لمحات عن الإسلام في نيجيريا بين الأمس واليوم" ص ١٤٤، على أنني وقفت في مصدر آخر على سنة الوفاة المذكورة في المعجم. والأمر يحتاج إلى تحقيق وترجيح.

– ورد عنوان كتاب لحسن الشيرازي " خواطري عن القرآن"، وقرأته في مصدر "خواطر عن القرآن".

– ووردت وفاة حسن الشميساوي (١٩٩٨م) وفي "معجم الشعراء من العصر الجاهلي" ١٩٨٨م؟

– أورد المعجم اسم "حسين البار" وأنه "حسين محمد عبدالله البار" وأنه توفي عام ١٣٨٥هـــ، ١٩٦٥م. وذكر أن له ديوان "من أغاني الوادي"، ودواوين مخطوطة.

وبالاسم نفسه (حسين بن محمد بن عبدالله بن عيدروس البار"، توفي ١٣٣١هـــ، ١٩١٢م وقد صدر ديوانه بعد وفاته بعنوان: ديوان حسين بن محمد البار/ عني بطبعة علي بن عيسى الحداد.– د.م: د.ن، ١٤٠٢هـ ٩٤ص.

فإذا كان هو نفسه فلم يذكر ديوانه هذا، وتحرَّر سنة وفاته، وإذا لم يكن هو فلم يرد اسم هذا الجديد في المعجم.

– حنا الطباع اسم والده في المعجم "رشيد"، وفي ترجمته عندي "مراد". ومراجع الأول "موسوعة أعلام سورية" (وعليها ملاحظات)، و"شعراء معاصرون من سورية"، ومراجع الآخر "معجم الشعراء منذ عصر النهضة" و" قرى ومدن لبنان". وذكر أن ديوانه "المر الحلو" مخطوط، وعندي أنه طبع؟

– في ترجمة درويش جميل تدمري ذكر أنه فُقد الكثير من شعره أو تلف بفعل الإهمال، فلم يبق منه غير القليل جداً.

وقد ورد في "قرى ومدن لبنان" ٧/ ٣٥٥ أنه "جمعت قصائده في مجلد".

– وورد أن رشاد دارغوث ولد في بيروت، بينما ذكر في "قرى ومدن لبنان" أنه من صيدا، ولم يجزم باسم مدينته في "معجم أسماء الأسر والأشخاص"، ولكن ذكر أن هذه الأسرة في طرابلس وبيروت؟

– وفي ترجمة رفيق فاخوري ورد عنوان ديوانه "همزات الشياطين" والذي تذكره المصادر هو "همزات شيطان".

وذكروا أن اتحاد الكتاب العرب بدمشق قام بجمع أشعاره كلها وأصدرها في ديوان شامل عام ١٩٩٦م، والذي وقفت عليه من معلومات أنه صدر "ديوان رفيق فاخوري: الأعمال الشعرية الكاملة" عن دار طلاس بدمشق سنة ١٤٢٣هـ، في ٣٦٧ص.

– ورد اسم "زهرة زهير عمر المعاني" وهي عندي "زهرة عمر إبشاشة" فهي شركسية. ووردت وفاتها ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م وعندي ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م. والذي أذكر أنني حررت وفاتها من مقدمة كتاب لها. أما اسمها، فهي فمشهورة باسم "زهرة عمر"، ونسبتها "إبشاشة" مذكورة في روايتها "سوسروقة".

– ورد اسم سالم السويسي (شاعر من تونس)، وكنت قد احتفظت باسمه (سالم سوسي)؟

– سعيد الهندي، ذكر أنه توفي في جدة، وقد نقلتُ أنه مات في إجازة باليونان.، فلعله دفن في جدة.

– ورد عنوان ديوان لسليمان عواد: "سمر ناد". وفي مصدر آخر "سمر نار"، وفي غيره "سحر نار"؟

كما ذكر له ديوان أغاني زهرة اللوتس، وفي مصدر آخر: أغان إلى زهرة اللوتس.

– ورد اسم "شاكر حيدر" وأدناه: شاكر بن حيدر الوثال من آل الأجود.
وهو في موسوعة أعلام العراق ٣/ ١٠٥: شاكر صادق حيدر.

– ذكرت وفاة صادق ياسين ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.
وفي "المنتخب من أعلام الفكر والأدب" وفاته ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. وهو صادر عام ١٤١٩هـ، بينما المصدر المعتمد لدى معجم البابطين (شعراء الغري) صادر عام ١٣٧٤هـ. والأمر يحتاج إلى تحرير.

خلط

يبدو أن هناك خلطاً في ترجمة "ضياء شكارة" الذي فصل اسمه بأنه "ضياء جعفر شكارة"، وكتبت وفاته ١٤١١هـ، ١٩٩٠م.

و"جعفر شكارة" وفاته سنة (١٤٠٣هـ ١٩٨٣م) وليس ١٤١١هـ.

وهناك وزير طبيب باسم "ضياء جعفر" وفاته سنة (١٤١٣هـــ، ١٩٩٣م) وقد صدر بعد وفاته: ضياء جعفر: سيرة ومذكرات/ دراسة وتعليق عماد عبدالسلام رؤوف

وإذا صـــح أن والده "جعفر" فيتحقق من تأريخ الوفاة. ولم يورد له مؤلفاً، وله: الحياة الاجتماعية والاقتصادية القبلية.

أخطاء كتابية ومطبعية

وردت أخطاء مطبعية تعتبر قليلة في حجم هذا العمل الضخم، منها:

- في بيان وظائف فريق العمل ورد (الجميع والتنفيذ) مرتين. وأظن المقصود (الجمع والتنفيذ).
- ورد في المقدمة "غواية الشعر الجديد قد امتدت"، ولعل المقصود "هواية..."، كما أشير إليه في صدر هذا المقال.

- وذكر اسم حسن "الشيمساوي" والصحيح "الشميساوي"، كما ورد أدناه. ولا يسترجع بمحرك البحث بالاسم الصحيح.

- في ترجمة حمدان الخير، ورد في مصادر الدراسة للمترجم له: غبراهيم. وهو إبراهيم.

- وفي ترجمة خازن عبود، ورد: ١٣ عتمت في قبرص. يعني ١٣ عاماً!

- كما ورد في ترجمة طاهر سيف الدين أنه "ينهج نهج القصيدة العربية الصوفية فكرة والعربية نباء". ويعني بناء.

– محمد الشبوكي، ذكر أنه من مدينة السريعة، وتكررت مرة أخرى بهذا الاسم. والصحيح "الشريعة" كما وردت أعلاه، وفي مجلة البصائر ع ٤٥٣.

أخطاء لغوية ونحوية

والمعجم معتنى به لغويًا، فلا تكاد تجد فيه خطأ نحويًا، إلا ما كان من قبيل النسيان، وسبق القلم، وسهو عند المراجعة، ومن هذه الأخطاء:

– ورد في قائمة فريق العمل: مدراء المكاتب.
والصحيح: مديرو.

– وورد في ترجمة حسين عبدالحافظ: أصيب بالمرض في سنواته الأخيرة.
والصحيح: بمرض.

– وقالوا في ترجمة حكمت البدرة: "ترجم مائة وعشر من رباعيات الخيام".
والصحيح: عشراً، أو عشر رباعية (إذا لم تكن عشرين).

–كما ورد في ترجمة رجائي بارودي: له أربعة مجموعات شعرية.

والصحيح: أربع.

– وورد في "المعجم" وصفُ من سلك طريقًا صوفية بأنه "عضو" في الطريقة الفلانية.

وليس هو تعبيرًا موفَّقًا، ولا مصطلحًا معروفًا لدى العام والخاص، بل هو يدلُّ على مفهوم حزبي وسياسي، ولكن يُقال: سلك، أو التزم، أو انضمَّ... أو كان صوفيًا خلوتيًا، أو متصوفًا رفاعيًا... وهكذا.

– كما ورد كثيرًا لفظ أجنبي دخيل في سير الشعراء وترجماتهم، وهو "بكالوريوس" و"ليسانس" للدلالة على الشهادة الجامعية، وقد عرِّبت الكلمة وصارت تستخدم نظاميًا في جامعة دمشق بلفظ "إجازة"، كما استعمل "المعجم" أحيانًا مصطلح "الشهادة العالية" للمتخرِّجين من الأزهر وفي مصادر أخرى "العالمية" ربما بفتح اللام، ويُفهم أن المقصود به الإجازة؟ فليت الهيئة عملت بهذا أو

ذاك بعد التمحيص، وعمَّمته وأشارت إليه في المقدمة، فالفصاحة وقوة الأسلوب بادية في جنبات المعجم كله.

وكدت أن أقول (الماجستير) و (الدكتوراه) أيضًا لولا طغيان شهرتهما، بل الأفضل هو ما كان عربيًا إذا عُرف مصطلحهما علميًا وشعبيًا، فيقال للأول (العالِمية) بكسر اللام، وللآخر العالِمية العالية. وقد سمعت أن الدكتوراه تعني "العالم بالتوراة"؟

وأنقد بهذا نفسي كما أنقد المعجم، فقد استعملت المصطلحين لعدم الاتفاق على غيرهما، أو عدم معرفة مدلول غيرهما، لضيق نطاقها، أو قلة استعمالها، أو اقتصارها على جامعات دون غيرها، وليت اتحاد المجامع اللغوية تدخلت وتعاونت مع وزارات التعليم العالي العربية فاختارت وعمَّمت على المراكز العلمية والوسائل الإعلامية، ليستفيد منها الجميع.

وكذلك أسماء الشهور نوفمبر وسبتمبر وأغسطس وما إليها، التي تدلُّ على أسماء آلهة وأساطير جاهلية لا علاقة لعالم العرب بها، وقد عافانا الله منها بالإسلام وبشهوره ذات الأسماء العربية الجميلة... ولا أعلم أنها استخدمت في هذا المعجم، على الرغم من أنه ينشد العربية الفصحى.

أقول: ولكنها تُذكرُ للمقارنة والتحويل اضطرارًا بموازاة الشهور الهجرية للفائدة، لا مجرَّدة، ولا مناص من ترجمتها هكذا، ومن تواريخها المذكورة لأهلها.

وقد ابتليتُ بهذا مثل غيري، نتيجة ما أنقل لا ما أنشئ، ولكن اجتهدت فيما يأتي من أعمال بذكر ما يقابلها باللغة العربية قدر المستطاع، وخاصة بعد انتشار التقاويم المعالجة بيانيًا. والمقصود ابتغاء الأفضل.

المنحى السياسي

كنت أتمنى ألاّ يظهر على هذا العمل العلمي الكبير أي انحياز إلى جهة سياسية، ليبقى مرجعًا وملتقى ثقافيًا لأطياف المجتمع العربي والإسلامي كله، ولكن تكرار لقب مفخَّم ومصطلح سياسي معظم على رئيس مصري دون غيره من الرؤساء والملوك والأمراء، جعلني أشعر بانتكاسة وخيبة أمل كلما تذكَّرت ذلك، وخاصة إذا علمنا أن هذا اللقب لا يناسبه ولا ينطبق عليه، بل ألصق به لنزغات سياسية ودعائية،

فإن من أصاب بلده والعرب جميعًا بأكبر هزيمة عسكرية وسياسية في تاريخ العرب الحديث، لا يقال له "زعيم"، بل يطلق عليه لفظ يناسبه في هذا، أو يكتفى –على الأقل– بإطلاق لفظ "الرئيس" عليه، مثله مثل غيره، فهذا لا يثير حفيظة أحد، لأنه صحيح وواقع. ولا أزيد على هذه الإشارة قصدًا.

وأذكر هنا أن لفظ الزعيم استعمل مع شخصيات أخرى، مثل "مصطفى كامل"، وربما "سعد زغلول" ولكن لم أرَ استعماله مع الرؤساء سوى له، على أن قراءتي ليست شاملة للمعجم كله. وهذا –على كل حال– نظرة من بعض أهل بلد واحد، ولا ينبغي تعميمه واستعماله في نظرة عربية شاملة، وخاصة في عمل علمي، ولو كان الناقد من غير مصر لما وصفه بهذه الصفة. وكذلك فإنه لا يُذكر هذا اللقب له كلما ذكر، بل هو الغالب على ما يبدو. وأرجعت هذا السبب إلى اختلاف المحررين والنقاد فيه، فهم ليسوا شخصًا واحدً، بل يظهر من خلال النظر في أسماء ووظائف هيئة المعجم أن هناك تعاقدًا مع بعضهم ينتهي ويستبدلون بآخرين، وقد مات أهم شخصية في المعجم، وهو المخطط له والمشرف عليه، فتسلم مهمته آخر.

وأورد هنا بعض ما أردت بيانه من الأدلة على مَن قُصد تعظيمه من بين غيره:

ذكر في ترجمة حيرم الغمراوي أنه حصل على إجازة تقديرية من **الزعيم** جمال عبدالناصر.

فما لزوم هذا التركيب من الكلام؟ إلا في شيء من نفس كاتبه!

وقال في ترجمة سالم محمد شحاته: "المتاح من شعره قصيدة واحدة في رثاء **الزعيم** جمال عبدالناصر تنوف على الخمسين بيتًا، وتخلص إلى الحكمة، وتتسم بمعاني الحزن والأمل بغدٍ مشرق...".

وأورد الخمسين بيتًا كلها... وهو شيء نادر إن لم يكن شبه معدوم في المعجم كله، فبماذا يفسِّره القارئ؟

وقد اطلعت على ضوابط للمادة الشعرية المختارة التي وضعتها هيئة المعجم، فكدت أن أقول –لتوسعهم فيها– إنه من الممكن أن تكون وسيلة لإدراج أي نص شعري فيه!

واقرأ معي إن شئت قولهم: "وفي هذا المدار أيضًا –من رحابة النظر– كان التعامل مع إنتاج الشخصيات المهمة في الساحة الحضارية والثقافية ولكن المتوفر من إنتاجها الشعري قليل. وربما انطبقت هذه النظرة – أيضًا– على بعض الشعراء من ذوي القصيدة الواحدة، ما دام لم يعثر للشاعر على غيرها، وما دامت

قصيدة جيدة، وما العجب في هذا إذا كنا ما زلنا نتغنَّى ببتيمة الشاعر العربي القديم «سويد بن أبي كاهل اليشكري»، مع أن تاريخ الشعر العربي لم يسجل له سواها ؟!"

فانظر كيف ساوى بين قصيدة جاهلية مشهورة احتفى بها أدباء ونقاد قديمًا وحديثًا، وأخرى من العصر الحديث لم يسمع بها أحد!!

وأي منصب لهذا الذي أوردوا قصيدته في "**الزعيم**"؟ سيظهر جلياً هذا المنحى السياسي الذي ذكرته إذا عرف ذلك، فقد كان "الأمين العام للاتحاد الاشتراكي في كفر الشيخ" فهذا هو الميزان الذي وضعوه لشهرته! وهذا ما أردتُ قوله من تشويه المعجم.

وقد ورد في ترجمة "سعد درويش" أن له ثلاثة دواوين، أحدها عنوانه "السادات وجدان العصر" فهذا لم يلوِ عليه بشيء، لا في لقب له، ولا ذكر شيء من ديوان كامل فيه... فهل بعد هذا الانحياز من بيان؟

وورد في ترجمة رمضان الكشة: "أرسل إليه ملك العراق رسالة شكرٍ عام ١٩٣٤، كما أرسل إليه الرئيس جمال عبدالناصر رسالة يشكره فيها على تهنئته له بعيد الفطر عام ١٩٥٨".

والأمر لا يحتاج إلى تعليق، فإدراج اسمه يأتي لأي سبب! ورسالة له كهذه تعتبر وثيقة مهمة في تاريخ العرب، لا لشيء إلاّ لأنها من هذا "الزعيم"!

وفي لفتة أخرى إلى "زعامته" التي أقحمت ا إقحامًا، ورد في ترجمة سيد النخيلي: "أما قصائد المناسبات الوطنية والدينية فقد ختمها بالإشادة **بزعامة** جمال عبدالناصر"!.

وقال في ترجمة شريف ضمرة: "كتب في ذكرى رحيل **الزعيم** جمال عبدالناصر".

وفي ترجمة شفيق الجوهري: "... وأخرى في رثاء **الزعيم** جمال عبدالناصر".

إلى آخر هذه المنظومة. ويأتي المزيد من الأمثلة على ذلك في القسمين التاليين.

شعراء لم يترجم لهم

هناك شعراء كثيرون لم يترجم لهم في المعجم، بعضهم لهم عذر فيه وبعضهم لا عذر لهم، وقد اعترفوا بهذا في مقدمة المعجم، وذكروا أسبابًا لذلك. وأورد هنا أسماء بعض الشعراء الذين لم يترجم لهم، في كلا

المعجمين، الأموات، ومن كان منهم حياً في وقت مضى، وأدعُ تفصيله إلى حين صدور "تتمة الأعلام" و"تكملة معجم المؤلفين" للاستفادة منهما إن شاء الله، على أنني استفدت من هذا المعجم كثيرًا، وسيظهر أثره فيهما وفي غيرهما. فممن لم يترجم لهم:

- أحمد فضول، شاعر من فلسطين، ت ١٤٣٠هـ، أصدر ديوانه "الفارس".

- جاسم بن محمد الشاعر، ت ١٤٠٢هـ، له ديوان كبير لم يطبع.

- جمال مرسي بدر، ت ١٩٩١م أو ١٩٧٧م؟ له ديوان "نبضات".

- "الرحالي الفاروق"، ت ١٤٠٥هـ، وقد أورد ترجمته صاحب "معجم الشعراء من العصر الجاهلي" ٢/ ٢٤١.

- رشيد شقير، ت ١٤٠٠هـ. ورد في معجم أعلام الدروز أن له قصائد لم تجمع، وقد توفي بالبرازيل.

- وسعيد أبو بكر، أديب وشاعر تونسي، ت ١٣٧٦هـ. طبع ديوانه (السعيديات) وله آخر مخطوط.

أما "سعيد أبو بكر" المذكور في المعجم، فهو ممثل وكاتب مسرحي من مصر، ت ١٣٩١هـ.

- ضاهر خليل زيدان، ذكر في ترجمته أنه شاعر مهجري من لبنان، وقد توفي عام ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

- الطاهر الهمامي، ت ١٤٣٠هـ. شاعر من تونس، له عدة دواوين شعرية.

- عبدالرحيم إبراهيم، ت ٤٣٠هـ، شاعر من اليمن، له عدة دواوين شعر كذلك.

- عبدالعزيز بن يوسف حشيشة، شاعر من تونس، لا توجد له ترجمة في المعجمين، ولا أعرف عنه شيئاً غير اسمه وسنة وفاته (ثم ضاعت بطاقته ولم أقيد وفاته).

- ماهر نجيب وهاب، شاعر من الشويفات بلبنان، ت ١٩٧٨م، صدر فيه كتاب: ماهر نجيب وهاب شاعر الموقف والوجدان.

- محمد جميل زكور، شاعر من إدلب، ت [١٤١٦هـ]، ١٩٩٥م. له ديوان مطبوع.

خاص بالموقع

في الموقع الخاص بالمعجم ورد كثيراً اسم الرسول صلى الله عليه وسلم ويتلوه قوسان كبيران مضمومان هكذا ( )، وقد يأتي ضمنهما حروف أجنبية، للدلالة على الصلاة والسلام عليه، وهو خطأ تقني. مع أنهم ذكروا في "مفاتيح المعجم" رموزاً تحمل معاني كلمات ودلالات، منها أن "الهلالان الكبيران ( ) تعنيان تضميناً من قبل الشاعر (تشطير- تخميس- اقتباس). والهلالان الكبيرة المزدوجان (( )) تغيير كلمة... الخ.

وملاحظات أخرى تتعلق بعملية استرجاع المعلومات، قد يستدركها فريق العمل الخاص بهذه التقنية؛ ليسهل فيه البحث عن المعلومات أكثر.

(القسم الثاني)

مقدمة

هذه هي الحلقة الثانية من الملاحظات التي أوردتها على "**معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين**"، وسيكون أسلوب النقد والترتيب فيها كالحلقة الأولى، مع زيادة فقرة "**تكرار**". وقد انتهت السابقة بحرف الظاء، وبداية هذه من حرف العين إلى شيء من حرف الميم، ويتخللها –كما تخلَّلت السابقة– حروف سابقة ولاحقة.

وقد بدت لي ملاحظات جديدة من خلال الاطلاع على ما استجد من شعراء تراجم المعجم تحسن الإشارة إليها، ومن ذلك:

١. الأخطاء الكثيرة التي يلمحها القارئ من خلال هذه المراجعة يعود أكثر أسبابها إلى عدم مقارنة ما يصل إلى اللجنة من تراجم الشعراء من قبل مراسليها بمصادرها ومراجعها الأصلية، في كثير من الأحيان، والمصادر الكثيرة أو القليلة التي يوردها المعجم في آخر التراجم لم يقارن بها ولم يستفد منها كلها، فالكثير من الملاحظات التي أوردها هنا تصويبها موجود في المراجع التي اعتمدوا عليها ولكن لم ينظروا فيها، فكأنها مصادر ومراجع لفائدة القراء والباحثين، وليست لاستفادتهم منها. وأورد هنا مثالين لا يخفى أمرهما على القارئ العادي، فكيف غفل عنهما المعجم؟

* فلم يورد المعجم تأريخ ولادة ولا وفاة "عبدالرحمن بن يحيى المعلمي" وهو علم علاّمة، وترجمته موجودة في "الأعلام" للزركلي، وهذا المرجع موجود في مصادر "المعجم" عند ترجمته، ولكن لم ينظروا فيه أصلاً، واكتفوا بقولهم إنه مولود في أوائل القرن الرابع عشر الهجري! وتفصيله في موضعه من هذه الدراسة.

* وكذا في ترجمة علي بن أحمد الجرجاوي، الذي ذكر في ترجمته أنه ولد في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر، ولم تورد سنة وفاته، وهي موجودة مع ترجمته في "الأعلام" كذلك.

٢. ورد كثيراً وصف بعض الشعراء بأنهم شعراء مجدِّدون، ومن هؤلاء من لا يؤبه به ولا نتاج له يذكر، مثلما ذكر في دراسة قصيدة أو قصائد لعلي الغراوي، الذي لا ديوان له أصلاً، بل وردت قصائد له في "شعراء الغرى" وجرائد ومجلات.

ومثل علي غالب الهنداوي، موظف متواضع لم يكمل دراسته، وصاحب قصائد وديوان مخطوط.

والمجدد في الشعر يقال في العظام منهم، الذين يأتون بشيء جديد في عالم الشعر، معنى وفنًا، ويشغلون الناس به، أمثال البحتري وابن الرومي والمعري والمتنبي وأحمد شوقي....

بينما هناك فطاحل من الشعراء لم يذكر أنهم مجددون، مثل الذي أورد له المعجم عناوين (١٣) ديواناً مطبوعاً عدا ما هو مخطوط له، وعدا دواوين أخرى لم تذكر له.

٣. وقد لاحظت تراجم كثيرة جداً من إحدى محافظات دولة من دول بلاد الشام، معظمهم فلاحون ومزارعون لم تتجاوز شهاداتهم النظامية المرحلة الابتدائية، وليس لهم سوى قصيدة أو قصيدتين، وقد نشط في وسطهم باحث ذو اتجاه أو نزعة محددة، فملأ المعجم بأمثالهم، ولا تجد أمثالهم إلا قليلين جداً في سائر الدول العربية ومدنها وقراها ... وليس هذا منزعاً علمياً مقبولاً.

٤. هناك أمور لم أتتبعها في هذه الحلقة كما فعلت في الأولى، لأن المقصود كان الإشارة والتنبيه، وإذا أراد المشرف على المعجم العمل بها تتبعها من خلال محرك البحث وعدَّلها.

أ– فلم أورد فقرة "شعراء لم يترجم لهم"، لكثرة ما سقط من المعجمين، هذا وسابقه، ولأن الأمر يحتاج إلى ذكر شيء عن الشعراء من سنوات الوفاة والبلد والدواوين وما إلى ذلك، وهي موجودة ومثبتة في "تتمة الأعلام" و"تكملة معجم المؤلفين" اللذين ينتظران الطبع إن شاء الله.

ومنهم على سبيل المثال: الشاعر عبدالحميد الراضي (ت ١٤١٠هـ)، له ثورة العرب الكبرى (مسرحية شعرية)، ثورة العراق الكبرى (مسرحية شعرية أيضًا) ومؤلفات أخرى.

وعبدالله الراجع (ت ١٤١١هـ)، شاعر من المغرب، له شعر كثير لم يجمع منه إلا القليل.

وقيصر سليم الخوري (ت ١٣٩٧هـ، ٩٧٧م) الملقب بالشاعر المدني، شقيق الشاعر القروي، له " ديوان الشعر المدني".

عثمان خالد (ت ١٤١٣هـ ١٩٩٣م)، له أربعة دواوين مطبوعة وآخر مخطوط.

... وعشرات أمثالهم.

ب– ولم أذكر كذلك ما فات المعجم من ضبط الأنساب والألقاب، مثاله: عبدالغني الخضري، فهذا بكسر الخاء وسكون الضاد. ومحمد المدني ابن الحسني، بضم الحاء وسكون السين...

جـ– ولا من ذكر أنهم شعراء وهم ليسوا كذلك، ممن لم يعثر له سوى على بيتين أو قصيدة، وهم كثر جداً، مثل "محمد القوني"، الذي ذكر أن له "قصيدة وحيدة بخطِّ يده"!!

د– وتركت سرد ما ورد من عدم ترتيب الأسماء على حروف المعجم، وهو يملأ جنبات المعجم كله تقريباً، وهذا أيضاً إشارة إلى ما ذكر.

من ذلك أنه جاء اسم عبدالتواب بعد عبدالظاهر.

وجاء عبدالفضيل قبل عبدالفتاح.

وعجاج جاء بعد عيسى، وبعده علال!

وعساف كمال الدين، ثم عسر عسران، ثم عساف الكفوري.

وعلي أحمد يتلوه علي أصلان، ثم علي إبراهيم.....؟!

وقد جاء علي متولي بعد قائمة: علي محمد وعلي محمود وعلي مسعود وعلي مصطفى!! وفطينة بعدها فتاة، ثم فتح الدين!

هـ– لم أورد كذلك ما نبهت إليه من كلمات أو تعابير لا تصح أو لا تليق، مثل عضو في الطريقة الصوفية... والموروث الديني.. ورجال الدين... الخ.

فقد تكرر مصطلح "رجال الدين" أيضاً في ترجمة علي سيد منصور (يمتدح رجال الدين).

وفي ترجمة عبدالمطلب الشديدي ذكر أنه "عمل أولاً كرجل دين في أحد جوامع بغداد". وقد علم الناس أنه لا رجال دين في الإسلام، مثل رجال الدين النصارى وغيرهم.

ونبهت إلى أمر في المصطلح الصوفي وأعيد ذكره هنا بمثال أوضح.

ففي ترجمة عبدالجليل المسلمي ورد قولهم "أخذ لقب الخليفة عندما صار رئيساً للطريقة الشناوية بالإسكندرية".

ولا أدري من أين حصَّلوا مصطلح "رئيس"، فهناك شيخ للطريقة وهناك خليفة له، والشيخ هو المسؤول الأكبر لها، وله عدة خلفاء ينشرون طريقته، فالخليفة ليس رئيساً على كل حال، بل هو خليفة، يعني خلَّفه الشيخُ وأعطاه الإذن بقبول المريدين في الطريقة "تسليكه".

على أني رأيت مصطلح "الخليفة الأكبر"، ولم أتحرَّ معناه.

وكذلك الشأن في الأخطاء العلمية المتلبسة بشؤون قومية وسياسية، ففي ترجمة "عبدالحسين الأمين"، ذكر في ترجمته بالحرف، أنه "كان مناهضاً للاستعمار التركي".

ولا شك أن صاحب هذا المنزع يمثل مدرسة قومية بحتة، وقد فتح المسلمون بلاد الأندلس وإفريقيا وبلداناً آسيوية عديدة، فمن خلال نظرة هذه المدرسة تعد جميع البلدان المفتوحة مستعمرات...فهل يقبل المشرف والمموِّل لهذا المعجم ما قيل في هذا، وقد ذكر في المقدمة أنه ابتغى به وجه الله تعالى؟

و– وكذلك لم أورد أمثلة على ترك المعجم بيان منهج الشعراء وعقائدهم السياسية وما إليها، وهم كثر، وكنت قد اكتفيت بالإشارة إلى ذلك، وهذه إشارة أخرى ليست منتقاة.

ففي ترجمة عبدالله عبدالرزاق باذيب لم يبين عقيدته ومنهجه في الحياة، وإن عرف القارئ محتواه من أحوال الجنوب اليمني السابق، وذكر المعجم في تحليل شعره أنه "عجن شعره بفكره السياسي

وانتمائه الحزبي" ولم يذكر في ترجمته ولا تحليله هذا الفكر أو الحزب. وقد عُدَّ المترجم له رائداً في الصحافة الشيوعية بالجنوب.

وفي ترجمة محمد العياشي ذُكر أنه لم يوفَّق في التسجيل للدكتوراه في السوربون، وفي الأزهر؛ لأسباب سياسية! مع أن أكثر ما اشتهر به أنه كان حارس مرمى! وصاحب قصائد. فما هو هذا المذهب السياسي الخطير الذي اعتنقه حتى لا يُقبل في أكثر الجامعات حرية، ثم أكثرها تديناً؟!!

ز– وكدت أن أصرف النظر عن متابعة "المنحى السياسي في المعجم" لولا أني رأيت أنه لا يُسكت عنه ولا يُترك أمره، ولو لم أقدِّم فيه الحلقة الأولى لآثرت تخصيصه بمقال عنوانه "النزعة الناصرية في معجم البابطين" لأهميته. وقد ذكر في مقدمة المعجم أن الشعر "يأبى أن يسفَّ فيقع في أَسر التحيُّزات الضيقة"، لكن المؤسف أن المعجم وقع فيها بتحيُّزه إلى فئة حزبية ضيقة جداً والإشادة بزعامة لم يتخلَّص العرب من آثارها السياسية والاجتماعية السيئة والفاسدة حتى الآن!

ونبدأ بمتابعة فقرات هذه الحلقة كسابقتها:

أخطاء ومعلومات ناقصة في أسماء الشعراء:

امحمد العثماني.

هكذا أورد اسمه، وهو في معلمة المغرب "مَحمد" بفتح الميم، وأخوه المتوفى سنة ١٤١٧هـ اسمه مُحمد أيضاً ولكن بضم الميم. وهو اسم غير منكر في المغرب، فإن محمد بن عبدالكريم الخطابي زعيم الريف المجاهد اسمه بضم حرف الميم، وله أخ ميم اسمه بالفتح.

– أورد المعجم اسم "شكري عياد"، وهو اسم الشهرة، أما اسمه الحقيقي فهو "عبدالفتاح شكري عياد" كما جاء في كتاب "جائزة الملك فيصل العالمية في خمسة وعشرين عاماً" ص ١٦٤.

- في ترجمة عبدالحليم الجندي، أورد اسمه الكامل: عبدالحليم سيد إبراهيم رشدي الجندي.

وأحتفظ باسمه الثلاثي: عبدالحليم محمود الجندي والمصدر المعتمد لدي هو: مجلة الأزهر، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية ص ١٩٠. وكذا ورد اسمه في البحث الذي كتبه في مجلة مجمع الفقه الإسلامي (١٤٠٧هـ) ص ٨٣، كما ورد في المعجم أنه من محافظة بني سويف، وفي المصدر (الموسوعة القومية) أنه من محافظة الدقهلية.

- أورد اسم "عبدالرحمن بن عمر" هكذا أعلاه، وتحته: بكلي عبدالرحمن بن عمر.

واسمه مع شهرته "عبدالرحمن بن عمر البكري" نسبة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كما أفاده في معجم أعلام الإباضية ٢/ ٢٤٩، ويشهد لصحة شهرته كما ذكرت ما أورد المعجم من مؤلفاته المتبوعة بشهرته، وهي: ديوان البكري، جمهرة خطب البكري، جمهرة رسائل البكري، فتاوى البكري، فمن أين جاء "البكري" فكيف لم يلتفت المعجم إلى هذا؟ ولماذا لم يثبت هذه النسبة الواضحة له؟

- "عبدالرزاق الرمضان الخالدي". هكذا أورد اسمه.

و"رمضان" اسم جده، أما والده فاسمه حسين.

وذكر في المعجم أن له "قصائد متفرقة مخطوطة" بينما ذكر لي أحد تلامذته (الدكتور عبدالناصر البشعاني" أن شعره جمع في ديوان ضخم يبلغ أكثر من ٥٠٠ ص.

- عبداللطيف محمد حمدي النشار، هكذا ورد اسمه كاملاً في المعجم.

والصحيح في اسمه الكامل: محمد فرحات عبداللطيف محمد النشار.

ومصدر ترجمته عندي: روّاد الشعر السكندري ص ٥٢، وديوانه الذي أصدرته الهيئة المصرية للكتاب عام ١٣٩٨هـ.

- عبدالله راجع، أورد اسمه هكذا ثنائياً، وهو عبدالله علي راجع.

– في ترجمة عبدالملك الآنسي، ذكر اسم والده حسين، وهو اسم جده، أما والده فهو قاسم محمد، وهو عالم زيدي مجتهد، كما في "أعلام المؤلفين الزيدية" ص ٦٣٠. ولم يذكر له أعمالاً أخرى، وقد ذُكر له في المصدر السابق كتابان آخران، صدر أحدهما محققاً.

- ورد في نسب عبدالهادي الغواص: السنبي الطائي.

والصحيح: السنبسي الطائي، كما في ترجمته في مصادر أخرى.

- عبدالمجيد لطفي. اكتفى بذكر اسمه هكذا.

وهو اسمه فقط، وهو ابن عمر البياتي.

- عبدالمجيد وصفي: ورد اسمه أدناه: جيد أحمد سعد وصفي.

فلعل هناك خطأ مطبعياً، ويكون المقصود اسمه.

- عدنان مردم بك، ذكر اسمه بالتفصيل: عدنان بن خليل بن أحمد...

والصحيح في اسمه: محمد عدنان، وفي اسم أبيه: إبراهيم الخليل، كما أثبته في موسوعة الأسر الدمشقية ٢/ ٥٧٨.

– في ترجمة عربي أديب نيشابوري، هكذا أورد نسبته بالشين، باللفظ الفارسي، وعندما يحول إلى العربية يُنطق بالسين، وبالنظر إلى كتب التراجم يلاحظ اسم النيسابوري كثيراً، فنيسابور نفسها نيشابور، وتقع الآن شمال شرق إيران.

- عزة مريدن.

أورد اسمه الثلاثي: عزة أمين مريدن، واسمه مركب: محمد عزة، كما في موسوعة الأسر الدمشقية ٢/ ٥٨١.

- أورد اسم: عزيز أباظة، وتحته اسم الثلاثي: محمد عزير أباظة.

وهو عزيز بن محمد بن عثمان أباظة، كما في الأعلام للزركلي.

- عزيز ضياء، أورد اسمه مفصلاً: عزيز ضياء الدين زاهد.

والصحيح في اسمه: عبدالعزيز ضياء الدين بن زاهد.

- أورد اسم "علي الراجي" وأدناه موضحاً اسمه الكامل: علي بن أحمد سيد علي عرقان، هكذا. وذكر أنه من قرية "قرعان". فيبدو أن هناك خطأ، وأن عرقان قد تكون قرعان، أو القرعاني، وخاصة أن له كتاباً عنوانه: "الصلوات القرعانية".

- أورد اسم علي الطنطاوي وتحته: حمد بن سالم الطنطاوي؟

فقد يكون هناك خطأ؟ وقد أورد من مصادره معجم المؤلفين، وفهرست دار الكتب الأزهرية مج ٧، ولم أره في الأول بالاسمين، ولا في فهارسه. وقد ذكر الزركلي أن فهارس الأزهرية تقع في (٦) مجلدات؟ ولم أرَ السابع. وذكر في المعجم أنه كان حياً ١٣٠٥هـ، وأن كتابه الانتقاد الأدبي طبع في ١١٢هـ، هكذا، ويعني ١٣١٢هـ.

- أورد اسم "علي عبدالعظيم" هكذا ثنائياً.

وهو علي محمد عبدالعظيم، هكذا في مجلة الأزهر... لكن ورد اسم والده "محمود "في الموسوعة الموجزة ٥/ ٢١١.

- أورد اسم "عوض مالك" هكذا ثنائياً وحده.

واسم والده: محمد.

- أورد اسم فالح الظاهري هكذا، والصحيح في اسمه: محمد فالح.

- ذكر اسم "فخري بارودي" باسم شهرته أولاً، ثم ذكره ثلاثياً بقوله: فخري بن محمود البارودي.

واسمه مركب: محمد فخري.

- في ترجمة فؤاد رجائي، أورد اسمه هكذا...

والصحيح فيه: أحمد فؤاد. وأورد في بيانات نشر ديوانه مؤسسة الصالحاني (مكرراً) دون ذكر مكانها، وهي في دمشق.

- فواز عيد، أورد اسمه هكذا ثنائياً.

وهو فواز قاسم الحاج عيد، كما في موسوعة أعلام فلسطين ٦/ ٩٩.

- لبيب مشرفي، هكذا أورد اسمه بالفاء، وهو بالقاف.

- ورد اسم محسن أحمد العميري بالشهرة المثبتة، وهو في معجم المؤلفين العراقيين "محسن أحمد العبيدي"، وليس العميري، فلعل هناك خطأ.

- محمد الخانجي.

أورد اسمه فقط مع شهرته، وهو محمد بن محمد.

أخطاء ومعلومات ناقصة في سائر البيانات:

- في ترجمة أحمد بن محمد الحسيني ذكر من مؤلفاته المخطوطة: الآجرومية في النحو.

والآجرومية لابن آجروم، فقد يكون عمله المترجم له شرحاً أو تحشية لها.

- رمضان الكشة، ذكر أن له ديواناً مخطوطاً، ولم يذكر عنوانه، وهو "زهرة البستان للحافظ رمضان".

- شوقي أبو ناجي، لم يذكر له سوى ديوان مطبوع واحد.

وله كذلك من المطبوع: ديوان بطولة، ومجموعة قصص بعنوان: لو كان معه رجال، إضافة إلى كتب أخرى له تحت الطبع، ذُكرت في موقعه.

- عباس بيومي عجلان، ذكر أنه حصل على الماجستير والدكتوراه ولم يبين تخصصه، وقد حصَّل الشهادتين من قسم اللغة العربية واللغات الشرقية وآدابها بكلية الآداب من جامعة الإسكندرية عام ١٣٩٩هـ، ١٤٠١هـ على التوالي.

- في ترجمة عباس جبل، ذكر وفاته بالهجري ١٤٢٤هـ، وترك مكان الميلادي فراغاً، وهو يوافق غالباً عام ٢٠٠٣م.

– وفي ترجمة عباس الخليلي، بدأ بإنتاجه الشعري هكذا: (الطهرانية) التي تصدر بالعربية، وترجم الشاهنامه... فهناك نقص في أوله.

– ولا تكاد تجد ترجمة شاعر إلا وفيها إشارة إلى مصدر استقيت منه معلومات عنه، حتى لو كان أحد مراسلي المعجم، الذي يذكر أنه التقى بأهله أو ذويه، ومن التراجم التي مرَّت دون ذكر مصدر: عباس فوزي داغستاني، وهو ترجمة مهمة.

– عبدالأمير الحيدري، لم تذكر أعماله الشعرية، بل ذكرت سيرته وأعماله الأخرى. وقد أبدع نوعاً من الشعر سموه: الشعر الملمع، أو القصيدة الملمعة، وتفصيله في موسوعة أعلام العراق ٣/ ١٤٠، وفيها اسم والده "حسين" وجده "عبدالحسن".

- عبدالأمير الموسوي، ذكر أن ديوانه أشرف على طبعه ونشره جليل العطية.

وكان الأولى أن يشار إلى من جمعه، وهو والده، وإلى من قدم له كذلك، ...وقد أشير إلى هذا في "معجم المؤلفين المعاصرين" ١/ ٣٠٥.

- عبدالحق السنوسي. أذكر أولاً أن السنوسي هو اسم والده، فهو عبدالحق بن السنوسي الترجمي. وذكر أن له ديواناً في المديح النبوي (مفقود)، إضافة إلى ديوان مخطوط. وذكر من أعماله الأخرى "تبصرة الحيران من فتن وأهوال الزمان" ولم يزد على ذلك.

والحق أن له مؤلفات كثيرة في شتى الفنون، لم يصلنا منها إلا القليل، وهذا القليل لم يطبع منه شيء، وظل مخطوطاً في أيدي بعض الأفراد الذين لا يهتمون بها أو لا يعرفون قيمتها، ومن هذه المؤلفات: تاريخ دولة وداي الإسلامية، النونية الكبرى (١٥٠ بيت)، النونية الصغرى، القصيدة الدالية في الاستغاثة، السينية الكبرى في رثاء الشيخ أبي رأس، رسالة الكنز المدخر.

ولم يشر إلى وضع كتاب "تبصرة الحيران"، وقد طبع، وجُعل ملحقاً لكتاب "الدور الاجتماعي والسياسي للشيخ عبدالحق الترجمي في دار وداي/ محمد صالح أيوب.- طرابلس الغرب: جمعية الدعوة الإسلامية، ١٤٢٢هـ. وهو في ص ٢٩٩- ٣٣٩، مع تصوير الأصل كاملاً ص ٣٤٠- ٣٥١.

- عبدالحق النقشبندي، لم يذكر له أي مؤلَّف، وقد أصدر عبدالمقصود خوجة في جدة أعماله الكاملة عام ١٤٢٦هـ وتقع في نحو ٦٠٠ ص. وله كتاب مخطوط عن شعراء المدينة.

- عبدالحكيم عابدين، ذكر أنه ولد في محافظة الفيوم، ولم يذكر مكان ولادته بالضبط، كعادة من يترجم لهم، وقد ولد في بلدة مطرطارس التابعة للمحافظة المذكورة.

- عبدالحليم النجار، لم يورد سنة وفاته، ولا أي أثر علمي له، مع ترجمة مبتسرة. والذي يظهر أنه نفسه المترجِم ومدير لمركز الإسلامي بواشنطن، وهو الذي شارك في ترجمة تاريخ الأدب لبروكلمان، وله تحقيقات عدة، ومات سنة ١٣٨٣هـ، ١٩٦٤م.

- عبدالحميد الديب، ذكر في إنتاجه الشعري "ديوان عبدالحميد الديب" الذي حققه محمد رضوان. ولم يشر إلى من سبقه إلى هذا العمل، فقد جمع عبدالرحمن عثمان الكثير من شعره في كتاب: الشاعر البائس عبدالحميد الديب.- القاهرة، دار العروبة، ١٣٧٨هـ، ٢١٣ص.

وقد وردت وفاته في المعجم سنة ١٣٦٦هـ، بينما وقفت عليها بتاريخ ١٣٦٢هـ، وهو كما أورده الزركلي في ترجمته، ويظهر أنه الصحيح، فمن مصادر ترجمته عنده جريدة الأهرام المؤرخة في سنة وفاته: ١٩٤٣/٥/٢٧م (وهو يوافق ٢٣ جمادى الأولى ١٣٦٢ هـ).

- عبدالحميد عنبر، ذكر له أثراً واحداً وهو ديوانه.

وقد قامت ابنته (حياة) بجمع مجموعة من مقالاته وأصدرته في كتاب بعنوان: ظننت المضيفة أول الأمر، ١٤١٠هـ ٢٦١ص.

– في ترجمة عبدالرحمن التركيت، ذكر أن له قصائد ومقطوعات شعرية في كتاب "علماء الكويت وأعلامها"، ولم يذكر ما ورد في المصدر المذكور نفسه أن ديوانه المخطوط ضاع فتذكر بعضه وكتبه في آخر حياته.

- ذكر لعبدالرحمن الدكالي ديوان شعر فقط، ولم يذكر له أعمالاً أخرى كالعادة.

وقد ترك مجموعة من الفتاوى الشرعية أسماها الفتاوى الشرعية على النوازل القضائية بالإيالة المغربية.

- في ترجمة عبدالرحمن سلام، ذكر أن له قصائد في ثلاثة كتب.

وقد وقفت في مصدر أنه جمع من شعره (١٥٠) بيتاً ولم ينشر.

- عبدالرحمن بن صالح الخليفي (ت ١٣٦٤هـ) ذكر له كتاباً واحداً، وهو "بستان الأكياس والأفراد من الناس" نشر عام ١٣٩٦هـ.

ولم يذكر قول ولده يوسف: "لم تصلنا للأسف إلا قصائد قصيرة وقليلة من ديوانه الذي أحرقه لأسباب اضطر إليها". وهذا يعني أنه كان له ديوان، الذي لم يشر إليه المعجم.

- في ترجمة عبدالرحمن بن علي آل مبارك، ذكر أن له ديواناً مخطوطاً لم يختر له عنواناً.

وقد قام ابنه "رياض" بجمع ديوانه وإصداره بعنوان: ديوان الشيخ عبدالرحمن بن علي المبارك: شعر نبطي.- أبو ظبي: المجمع الثقافي، ١٤٢٣هـ ١٩٦ص.

- وفي ترجمة عبدالرحمن قراعة، ذكر من مؤلفاته شرح قصيدة، ورسالة في النذور، ولم يشر إلى أهم أعماله، وهو مجموع فتاويه البالغة نحو (٣٠٦٥) فتوى، وهو مفتي الديار المصرية، وقد كتب عنه في مجلة الأزهر شوال ٤٠٨هـ، ص ١٣٣٢.

- عبدالرحمن منصور، ذكر أن له ديواناً مخطوطاً... وقصائد في كتب...

وقد ترجم له وجمع شعره وما قبل فيه في كتاب صدر بعنوان: من رواد الشعر السعودي الحديث عبدالرحمن بن محمد المنصور/ إعداد وتحرير محمد بن عبدالله السيف.- الرياض: المعد، ١٤٢٣هـ، ١٨٩ص.

- عبدالرحمن الوكيل، أشار إلى مقالاته وقصائده ولم يذكر له أي مؤلف.

ومما صدر له بعد وفاته: -البهائية: تاريخها وعقيدتها وصلتها بالباطنية والصوفية. وكتاب: صوفيات: خطاب مفتوح إلى شيخ مشايخ الطرق الصوفية.

- وذكر لعبدالرحيم البرعي ديوان شعر ومنظومتين فقط!

وله أكثر من (١٠) دواوين شعرية، وقد قام بجمع كل مؤلفاته الشعرية والنثرية إضافة إلى كثير من محاضراته ودروسه: عبدالرحيم حاج أحمد، وقد رأيت مما جمعه كتاباً بعنوان: روائع الشيخ البرعي الشعرية.

- عبدالسلام أمين، ذكر وفاته عام ١٤٢٢هـ، وترك مكانه الميلادي فراغاً.

ووفاته بالهجري ١٨ ذي القعدة ١٤٢١هـ (وليس ١٤٢٢هـ)، الذي يوافقه ١١ فبراير ٢٠٠١م.

- عبدالسلام الساسي، ذكر له مؤلفاً واحداً، وله أكثر، لعل أهمها —ولم يذكره المعجم- "الموسوعة الأدبية: دائرة معارف أبرز أدباء السعودية" (٢ مج).

– في ترجمة عبدالسلام سنان، لم يذكر له سوى ديوان شعر، وله مؤلفات أخرى، تنظر في معجم الأدباء والكتاب الليبيين، ودليل المؤلفين الليبيين.

– عبدالعزيز بن حمد آل مبارك، اعتمد على ثلاثة مصادر في ترجمته، من بينها "شعراء هجر" للحلو، ولم يورد منه أهم فقرة مما يخص "المعجم"، فقد ذكر في ص ٢٩٣ من الكتاب المذكور أنه عثر على كمية من شعره زادت على ألف بيت! وأورد طائفة منها.

- وفي ترجمة عبدالعزيز آل مبارك، ورد في المعجم: "له عدة قصائد نشرت في كتاب شعراء هجر، وله قصائد مخطوطة متفرقة لدى أصدقائه".

وقد جمع شعره وصدر منذ أكثر من عشرين عاماً بعنوان: المتدارك من شعر الشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف المبارك/ اعتنى به ابن عم المؤلف إبراهيم بن محمد المبارك.– الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤١٠هـ، ٥٤ص.

– عبدالعظيم فشول، أورد سنة وفاة بالهجرية ١٤٢٤هـ، وترك مكان الميلادية فراغاً، وهي ٢٠٠٣م.

– وعندما ترجم لعبدالعظيم الهواري، لم يذكر له أي نتاج شعري أو غير شعري، على ما هو من عادة المعجم من توثيق قصائد الشعراء ودواوينهم، بل بدئ بتحليل الشعر بعد الترجمة مباشرة.

- ولم يذكر أثراً للمجاهد البطل عبدالقادر الحسيني، واكتفى بأن له عدداً من القصائد في ثلاثة كتب.

وكان الأولى في هذا أن يشار إلى أن له ديواناً، وقد ذكره المعجم نفسه في ترجمة "صالح الريماوي".

- في ترجمة عبداللطيف شرارة، ذكر أن له سلسلة "شعراؤنا"، وذكر أن ما صدر منها خمسة.

ولم يذكر بينهم الرصافي، الذي احتل الرقم ٢ من السلسلة، والشابي الرقم ٣ من السلسلة، والشاعر القروي الأول من السلسلة، وحافظ الرقم ٥، وخليل مطران الرقم ٨.

– في ترجمة عبدالله أحمد الحسيني، أورد وفاته بالهجري ١٤٢٢هـ، دون الميلادي، الذي يوافق غالباً ٢٠٠١م.

- عبدالله أحمد الهدار. ذكر له أثرين مخطوطين فقط.

وقد عددت له خمسة مؤلفات أخرى، بينها نسج البردة، والدر الحسان في مدح سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم.

- في ترجمة عبدالله الأمين، لم يذكر له أثراً، ولم يشر إلى قصيدة له أو ديوان، وإنما بدأ بوصف شعره بعد ترجمته مباشرة!

- عبدالله الأنور فواز، أورد سنة وفاته بالهجرية ١٤٢٤هـ دون الميلادية، التي يوافقها غالباً ٢٠٠٣م.

- لم يذكر لعبدالله بوخالفة أثراً مطبوعاً، وإنما اكتفى بذكر قصائد له، وديوان مخطوط.

وقد صدر كتاب: أسفار الشاعر عبدالله بوخالفة، الذي أعده عبدالناصر خلاف.

– عبدالله التوي، لم يذكر أهم أمر في سيرته العلمية، وهو رئاسته لتحرير مجلتين. وذكر أن له ديواناً مخطوطاً ولم يشر إلى عنوانه، وهو: ليل بلا صباح.

- عبدالله شمس الدين، ذكر له لقبين: الشاعر الرهيب، وشاعر الوطنية.

لكنه مشهور أولاً بلقب "شاعر التوحيد".

ولم يتطرق المعجم إلى ما تركه من شعر مخطوط، الذي هو أضعاف ما نشر له.

- عبدالله العباس القباج (١٣٦٥هـ)، لم يذكر له أثراً سوى أن له قصائد غير قليلة...

وله: مسامرة أدبية، طبع عام ١٣٤١هـ.

أما شعره فقد قام بجمعه ودراسته عبدالقادر مزجي وقدمه رسالة دبلوم إلى كلية الآداب بالرباط سنة ١٤٠٨هـ، وتوصل إلى أنه يبلغ أحد عشر ألف بيت شعر!

– عبدالله علي حميد، لم يذكر له أثراً علمياً، سوى قصائد... وقد حقق كتاب "الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لأمير المسلمين محمد بن عائض" للحسن بن أحمد عاكش.

- وفي ترجمة عبدالله العمودي، ذكر أن له مؤلفاً جمع فيه شعر محمود سامي البارودي... واكتفى به.

والحق أن له عدة مؤلفات، الأدارسة، رسالتان تاريخيتان، تحفة القارئ، فصول من تاريخ الجزيرة، رد على من قدح في المعراج...

- وكذلك لم يورد أثراً لعبدالله كمال، واكتفى بأن له قصائد ومقطوعات شعرية...

وقد ألف "تاريخ الطائف" وفُقد. وله مجموعة أشعار بمكتبة الشيخ ماجد الكردي.

– عبدالمجيد الشرنوبي، أورد وفاته بالميلادي ١٩٣٠م دون الهجري، وهو يوافق ١٣٤٩هـ. على أن وفاته في الأعلام ١٣٤٨هـ= ١٩٢٩م.

– ذكر في ترجمة عبدالمنعم الرفاعي كتاب "عبدالمنعم الرفاعي: حياته وشعره" ولم يذكر مؤلفه، وهو محمد موسى.

- في ترجمة عبدالمهيمن بكر سالم لم يذكر له أثراً من كتاب! وقد عددت له أربعة كتب قانونية، ولعل له أكثر، منها الوسيط في شرح قانون الجزاء الكويتي، والقصد الجنائي في القانون المصري المقارن (دكتوراه).

- عبدالهادي سرحان، أورد سنة وفاته بالهجرية ١٤٢٣هـ دون الميلادية، وهي توافق غالباً ٢٠٠٢م.

- عبدالوهاب آشي، لم يذكر له كذلك أي مؤلف، سوى ديوان شعره، وأن له مختارات شعرية في بعض الكتب.

وقد أصدر نادي مكة المكرمة الثقافي "أعمال الآشي الشعرية الكاملة"، كما قام عبدالمقصود خوجة بنشر "الأعمال الكاملة للأديب الأستاذ عبدالوهاب إبراهيم آشي" في عام ١٤٢٦هـ. (٣١٨ ص)، وديوانه يقع في ١٧٦ ص.

- في ترجمة عطية الجمري، ذكر أن له "الجمرات الودية" في خمسة أجزاء.

وقد وقفت في مصدر على أن هذا الديوان يقع في ٦ أجزاء، طبع منه ٤فقط، كما في "شخصيات من الخليج" لعلي المهدي ص ٤٣٦. وله فيه مؤلفات أخرى.

– وفي ترجمة عطية هارون نقص، فقد انتقل من سيرة الشاعر إلى مصادر الدراسة مباشرة، وفي ضمن سيرته دراسة لشعره، فينقص بيان نتاجه الشعري وغيره، كما هو في خطة التراجم الأخرى، وأثبت عندي عنواني رسالتيه في الماجستير والدكتوراه، وهو ما لم يذكره له المعجم.

- في ترجمة علي الآلوسي، ذكر أن له قصائد نشرت في مقدمة كتاب الدر المنثور...

ولم يشر إلى أنه كان له شعر متفرق جمعه محمد بهجة الأثري في ديوان.

- في ترجمة علي الإلغي، ذكر أن له رحلة حجازية، وأن نجله محمد المختار السوسي هذبها للنشر...

قلت: قد صدرت الرحلة في كتاب عن مطبعة النجاح بالدار البيضاء عام ١٣٨٠هـ، وتقع في ٧١ ص.

– وفي ترجمة علي حسن غسال، ذكر له ديوان شعر واحدًا مطبوعًا، ولم يشر إلى غيره له، وله ثلاثة دواوين مخطوطة.

- وأورد تأريخ علي حمد بالهجري فقط ١٣٣٧– ١٣٩٠هـ.

ويوافقه غالبًا ١٩١٨- ١٩٧٠م.

- في ترجمة علي الديب ورد أن ولادته في مدينة الزاوية بليبيا، بينما ذكر مليطان في معجم الأدباء الليبيين ١/ ١٣٩ أنه من طرابلس. ولم يذكر له معجم البابطين سوى ديوان مخطوط، وله كتاب: مؤامرة بن حليم على الديمقراطية.

- علي بن صالح، أورد له ديوان شعر واحدًا، وله آخر بعنوان: ديوان المآسي وأين الآسي، وآخر مخطوط، وله مذكرات ورسائل.

- وعلي صالح إبراهيم، ذكر أن له هائية (١بيتاً) هكذا، وعددت أبيات القصيدة فكانت ١٠ أبيات، فإذا صح الرقم، فيصحح التمييز.

- علي عبدالفتاح علام، أورد له عناوين سبعة كتب، ليس بينها أشهر كتبه، وهو: المناقب.

- علي فهمي الطهطاوي، ذكر أن له ديواناً صغيراً عنوانه "قدوة الفرع بأصله"، وذكر له مقالات دون آثار أخرى.

وله تخميس لديوان "أهنى المنائح في أسنى المدائح" الذي صدر عن مطبعة جريدة الشورى عام ١٣٣٤هـ. وهكذا كتبت "أهنى" والصحيح "أهنا".

- ذكر في ترجمة علي بن محمد السنوسي أن له مجموعاً شعرياً مطبوعاً وقصائد مخطوطة.

ولم يشر إلى ما طبع له بعنوان: المفقود من شعر علي بن محمد السنوسي/ جمع وتحقيق وتقديم محمد حسين أبو داهش.- أبها: مطابع الجنوب، ١٤٠٨هـ، ٢٠٤ص.

- في ترجمة علي نقي اللكهنوي، ذكر أن له ديواناً مخطوطاً، ولم يورد له أي عمل آخر، وله أكثر من خمسة عشر مؤلفاً، ذكرت في "تتمة الأعلام" و"معجم المؤلفين المعاصرين".

- وكذا في ترجمة عمر البابا... وله عشرة كتب في "معجم أدباء حلب"، وإن كان معظمها للأطفال.

- أشار إلى ديوان عمر بري الذي صدر بعد وفاته.

وهناك كثير من القصائد لم توضع في الديوان، وقد صدر فيه كتاب بآخره: "فائت الديوان" ص ص ٣٣٣- ٥٧١". وعنوان الكتاب: شاعر العهود الثلاثة عمر بن إبراهيم البري: حياته وشعره/ عبدالرحمن بن أحمد السبيت.

- في ترجمة عمر الجاوي، لم يذكر أهم أمرين في ترجمته: أنشأ حزب التجمع الوحدوي اليمني، ترأس تحرير مجلة الحكمة (وهي أشهر مجلة يمانية تقريباً).

- عمر عبدالعزيز أمين، المشهور بعبدالعزيز أمين، لم يورد له أثر من كتاب، لا تأليفًا، ولا نظمًا، ولا ترجمة!

وله كتاب (الثورة الروسية)، وترجم تمثيليات: ابن الشيخ، غرام في الصحراء، الشرق، آلام فرتر، غادة الكاميليا... وغيرها.

- عمران أحمد عمران، ذكر أن له ديواناً مخطوطاً بحوزة فلان، ولم يذكر عنوانه.

وقد ذكر في ترجمة ابنه "علي عمران" أنه قام على جمع مختارات من شعر والده تحت عنوان "ديوان النفحات الربانية في الأذواق الإلهية والمدائح النبوية".

- وفي ترجمة عمرو التندميرتي، ورد أن له ديوان "عمرو بن عيسى التندميرتي"، وذكر مصدره الوحيد في هذا "معجم الشعراء الليبيين" وبالنظر فيه ص ٣٩٠ تبين أنه ديوان مشترك بينه وبين أستاذه الشاعر عبدالله يحيى الباروني.

- أورد وفاة عناد غزوان بالهجرية ١٤٢٥هـ، دون الميلادية، وهي ٢٠٠٤م

- عوض مالك، ذكر أن له قصائد وأغنيات مفردة، ولم يذكر له ديوان شعر.

وله: قصائد على درب السنوات، نشر عام ١٣٩٠هـ.

- فارس بطرس، لم يذكر له أثرًا من كتاب أو ديوان، وإنما ذكر أن له قصائد في كتاب كذا.

وله ديوان شعر طبع في أثناء حياته بعنوان: أضواء وأنواء، طبع في شركة جريدة المنار ببرازيليا عام ١٤٠٧هـ، ويقع في ١٧١ ص.

- ذكر في ترجمة فاضل ضياء الدين أنه ولد في مدينة حلب وفيها توفي.

وقد ذكر صاحب "معجم أدباء حلب" أنه ولد في بلدة إعزاز التابعة لمحافظة حلب.

ولم يذكر له سوى مجموع شعري مخطوط، بينما ذكر له في المصدر المشار إليه أن له عدداً من الكتب...

- في الإنتاج الشعري لـ "فخري أبو السعود" ذكر أن له قصائد نشرت في مجلة الرسالة القاهرية، وجمعت في كتاب "فخري أبو السعود: حياته وشعره" هكذا فقط.

بينما ورد في (مصادر الدراسة): ديوان فخري أبو السعود/ جمع وتحقيق علي شلش!! ولم يشر إليه في ترجمته؟!

- ذكر أن فندي الشعار من قرية عيناب بلبنان، ولم يبين موقعها كعادة المعجم...

وهي في منطقة الشحّار من قضاء عالية، وتبعد ٢٧ كم عن بيروت.

- فهمي المدرس، ورد في المعجم أن له قصائد في كذا وكذا.

ولم يشر إلى مخطوطة فريدة مجهولة له، وهي عبارة عن ديوانه الذي وجد بخطه في أوراق متفرقة... وتفصيله فيما كتبه يوسف عز الدين في مجلة الفيصل ع ٢٣٢ (شوال ١٤١٦هـ) ص ٨٧-٩١.

- أورد في ترجمة فؤاد أبو غانم أنه من قرية كفر نبرخ، ولم يذكر موضعها ...

وتقع في قضاء الشوف، وتبعد عن بيروت ٥٠ كم، كما في قرى ومدن لبنان ٩/ ١١٣.

- فؤاد الفيومي، أورد وفاته بالهجري ١٤٢٢هـ، والميلادي فراغ، ويعني (٢٠٠١).

- وكذا في ترجمتي فيكتور البستاني وفيليب البستاني، اللذين ولدا في قرية الدبية...

وتقع في إقليم الخروب، وهي بتشديد الباء.

- وهكذا ترجمة قبلان مكرز، من بلدة إنطلياس، وهي غير مشهورة، لا يعرفها القارئ.

وكان يكفي أن يقال إنها قرب بيروت.

- ومثلهم قبلان يعقوب الرياشي، من قرية الخنشارة بلبنان.

وهي بكسر الخاء، وتقع في قضاء المتن، وتبعد عن بيروت ٣٤كم.

– في ترجمة قرشي محمد حسن، ذكر أن له ديواناً مخطوطاً، وأشار إلى مؤلفات أخرى له في موضوعات معينة، ولم يذكر عناوينها.

–ومن مؤلفاته "قصائد من شعراء المهدية "، الذي قد يكون مصدراً مهماً للمعجم، لشعراء القرن الماضي، وربما الذي قبله.

- في ترجمة "قرة العين القزوينية"، ذكر أنها ولدت في قزوين وتوفيت في طهران وتلقت الدروس في كربلاء

ولم يذكر المعجم أهم شيء في حياتها، وهو أنها كانت داعية بابية قوية، وقد أعدمت لأجل ذلك، وصدر في ذلك كتاب بعنوان: هكذا قتلوا قرة العين/ علي الوردي (طبعة منشورات الجمل بكولونيا، وطبعة مؤسسة البلاغ ببيروت). والذي علمت من الكتاب أنها قتلت في السنة التي قتل فيها الباب (علي محمد الراضي) سنة ١٢٦٦هـ بينما وردت في المعجم: ١٢٦٩هـ.

- في ترجمة كاظم جواد، ذكر له ديوان شعر واحد "من أغاني الحرية".

وله أيضاً ديوان (أساطير)، كما في معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٨.

- كامل الشناوي، ذكر له فقط ديوان "لا تكذبي".

مع أن له: "شعر كامل الشناوي" الذي صدرت طبعته الثانية عن دار المعارف سنة ١٣٩٠هـ، ويقع في ١٢٣ ص.

- كزار حنتوش، ذكر له ديوانا شعر.

وقد صدرت أعماله الشعرية الكاملة، وفيها ثلاثة دواوين، ثالثها: حديقة الأفاقين.

- لبيب كلاس، ذكر أنه من قرية الفاكهة بلبنان.

وهي تابعة لقضاء بعلبك.

- لطفي جعفر أمان، عدد له دواوين، ولم يشر إلى أن أعماله الكاملة صدرت في اليمن عام ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

- لمياء الكيالي، توقف المعجم في بيان دراستها العليا على الماجستير، وهي حاصلة على الدكتوراه في الجغرافيا من جامعة القاهرة عام ١٤٠٩هـ عن رسالتها: الملكية الزراعية الخاصة في الريف العراقي وأثرها في استخدام الأرض.

- في ترجمة ماء العينين يحجب، ذكر من آثاره العلمية "مجموع شعري مخطوط" وقصائد في بعض المراجع.

وقد ورد أنه خلَّف ثروة شعرية فاقت عشرة آلاف بيت، وله مؤلفات... ذكرت في معلمة المغرب ٢٢/ ٧٦٤٥.

- مارون كرم، ذكر أنه من قرية تنورين، وتوفي في قرية دير حوب...

والأولى تضم عدة قرى، وتقع في أعالي قضاء البترون، ولا تبعد كثيراً عن بيروت. وقرية دير حوب من قرى تنورين؛ ولذلك لا يقال لتنورين قرية.

- ذكر في ترجمة محسن الأمين كتابه المشهور "أعيان الشيعة" في ٣٤ مجلداً.

وقد طبع منه في أثناء حياته (٣٥) جزءًا، وتم في (٤٠) جزءاً بعد وفاته.

- في ترجمة محمد أمين الشنقيطي لم يذكر له أثراً سوى قصائد له.

وهو لم يترك أثراً علمياً سوى مذكراته، وقد طبعت ضمن كتاب صدر فيه، موجود ضمن مصادر المعجم في ترجمته، وهو: من أعلام الفكر الإسلامي في البصرة، ومذكراته فيه (ص ص ٢٣٧-٢٩٣).

- في ترجمة محمد الحجوجي أورد له مؤلفات مخطوطة، ولم يذكر له أي مطبوع.

وقد طبع كتابه: نيل المرام في ذكر بعض ما يتعين على النساء معرفته من الأحكام، طبع في الرباط عام ١٣٧١هـ.

- محمد آل كاشف الغطاء، أورد له عناوين مجموعة من كتبه المطبوعة، ولم يشر إلى المخطوط منها، وله أكثر من ٤٠ كتاباً مخطوطاً، فهي تستحق ولو إلى إشارة إليها.

- المختار بن حامد، في إنتاجه الشعري - وهم المهم في المعجم - ذكر أن له ديوان شعر كبير لم يطبع، بينما ورد في "أعلام الشناقطة" ص ٤٠٥ أن له دواوين شعرية كثيرة نشر مختارات منها في كتاب مستقل.

كما أفاد المعجم أن "موسوعة حياة موريتانيا" طبع منها ٣ ج "من أجزاء أغلبها لا يزال مخطوطاً". وفي المصدر السابق أنه بقي ما يزيد على ٣٠ جزءًا مخطوطاً.

- مصطفى السكران، ذكر له ديواناً مطبوعاً وآخر مخطوطاً.

ولم يذكر ما صدر له بعد وفاته من تحقيق شعر له، وهو: شعر مصطفى السكران: الرثاء/ تحقيق رسلان بني ياسين، عبدالعزيز شحادة.- إربد: جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي، ١٤٠٩هـ.

- - وحيد سليمان، وردت وفاته ١٤٢٥هـ، وترك الميلادي فراغاً، ويوافقه غالباً ٢٠٠٤م.

وذكرت له قصائد منشورة، ومخطوطة، ولم يذكر ديوانه الشعري: مصابيح الهدى.- عمان: وزارة الثقافة، ١٤٢٨ هـ، ٢٠٠٧م، ٤٨ص.

تكرار

- تكررت ترجمة باسمين مختلفين لا يكاد يفطن لهما حتى بعد قراءتهما:

أولاهما في حرف الباء: بلاهي بن محمد (١٢٨٧- ١٣٧٨هـ) واسمه الكامل: عبدالله بن محمد بن المصطفى التندغي.

والأخرى في حرف العين: عبدالله بن حبيب الله. (١٢٩٥- ١٣٧٥هـ)، واسمه الكامل عبدالله بن محمدن بن المصطفى بن محمذ بن حبيب البو حبيني التندغي.

وفي ترجمتهما اختلاف معلومات مع زيادة ونقص. وقد توصلت إلى أنهما واحد بأمور، منها قصيدة وردت للاثنين بعنوان: من شجو ميَّة.

وهذا يدخلنا فيما ذكرته من أفضلية ترتيب الأسماء، وفي موضوع المداخل والشهرة التي لا يعرفها كل أحد، فهذا إذا كان عند شخص معروفاً ببلاهي، فإن شهرته هذه لم ترد في الترجمة الأخرى أصلاً!

- وتكررت ترجمة أخرى، مرة باسم "محمد شاكر" وأخرى باسم "محمد شاكر الحمصي"، ولا يوجد بينهما سوى اسم واحد!! وترجمتهما واحدة، ولا يوجد اختلاف بينهما!

- وفي ترجمة "علي سليمان الزين"، وضعت صورة "علي الزين" نفسه، أي تكررت الصورة نفسها هنا وهناك! ووفاة الأول ١٣٤٩هـ، والآخر ١٤٠٥هـ.

عدم ذكر سنوات الوفاة

- في ترجمة عبدالرحمن بن ناصر الريامي، ذكر أنه ولد في بدايات القرن الرابع عشر الهجري، ولم يذكر وفاته.

وقد توفي سنة ١٣٧٤هـ، ١٩٥٤م.

- عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، من العجب أن لا يورد المعجم سنة ميلاده ولا سنة وفاته، واكتفى بأنه مولود في أوائل القرن الرابع عشر الهجري، وهو من الأعلام والمصنفين الكبار والمشهورين، وقد ولد سنة ١٣١٣هـ وتوفي سنة ١٣٨٦هـ. وله عشرات المؤلفات المطبوعة والمخطوطة، ولم يورد له المعجم سوى مؤلف واحد! وأقرب مرجع لترجمته: الأعلام للزركلي ٣/ ٣٤٢.

- عبدالكريم سكيرج، أورد سنة ولادته دون وفاته.

وقد توفي عام ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م. ولم يذكر له أثراً علمياً واحداً، سوى الإشارة إلى قصائد له، وله مؤلفات عدة ذكرت في معلمة المغرب ١٥/ ٥٠٥٤.

- علي أحمد الجرجاوي، ذكر أنه ولد في الثلث الأخير من القرن (١٩) —يعني الميلادي- ولم يورد وفاته أصلاً، وهي سنة ١٣٤٠هـ، وهي موجودة مع ترجمته في الأعلام ٤/ ٢٦٢.

- في ترجمة علي يحيى معمر، أورد سنة ولادته وترك مكان وفاته فراغاً، وقد مات في ٢٧ محرم ١٤٠٠هـ، ١٥ يناير ١٩٨٠م.

وفيات خطأ

- أورد وفاة رمضان الكشة ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م. وفي موقع مدونة وطن (موقع الرقة) وردت وفاته: في وقفة عرفة، ١٣٩٧هـ، الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٧٧م.

- وأورد وفاة عبدالأمير الحصيري عام ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

ويبدو أن الصحيح (١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م). وقد قرأت تعليقًا لاذعًا على من ذكر أنه مات في السنة التي أثبتها المعجم.

- في ترجمة عبدالحليم الجندي، أورد وفاته ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

وهو عندي ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م، ومصدري هو مجلة الأزهر، عدد جمادى الأولى ١٤٢١هـ، ص ٧١٦، وليس هو تحت يدي لمراجعته، وقد يكون التأريخ غير مدون وأكون استنتجته استنتاجًا، ويلاحظ أن تأريخ المجلة في سنة وفاته.

– أورد وفاة عبدالرحمن الدكالي ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣م، بينما هي بتاريخ ١٢ ربيع الأول ١٣٩٦هـ، الموافق ٤ آذار ١٩٧٦م في معلمة المغرب ١٢/ ٤٠٦٥. وفي تأريخ ولادته أيضاً اختلاف، فهو في المعجم ١٣٢٧هـ وفي المعلمة ١٣٢١هـ.

– عبدالرحمن المنصور، ذكر وفاته ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٨م، وهو خطأ، فلا تدخل أيام وشهور ١٤٣٠هـ في السنة الميلادية المذكورة سوى ٣ أيام، وقد توفي المترجم له يوم الثلاثاء ١٩ صفر ١٤٢٩هـ، ٢٦ شباط ٢٠٠٨م.

– أورد وفاة عبدالله راجح ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م، وقد نقلت وفاته: ٦ محرم ١٤١١هـ، الموافق ٢٨ يوليوز ١٩٩٠م بالدار البيضاء.

– وأورد وفاة عبدالله محمد نعمة عام ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، وقد أثبتها عام ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م، والمصدر: معجم الأسماء والأسر ص ٩١٤.

– عصمت الحبروك، أثبت وفاته ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م وقد وثقت وفاته لدى وفاته (١٤٢٢هـ). وكذا أورده باليوم والشهر صاحب "أهل الفن"، وهو ١٠ يناير ٢٠٠٢م، الذي يوافق ١٠ شوال ١٤٢٢هـ.

– علي حافظ، أورد وفاته ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م، وقد مات في السادس من شهر رمضان ١٤٠٨هـ، الذي يوافق ٢٢ أبريل ١٩٨٨م، وقد نعته عكاظ وكتبت عنه في اليوم التالي من وفاته، في ع ٧٩٦٤ (٧/ ٩/ ١٤٠٨هـ).

– أورد وفاة علي الصالح ١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م وقد توفي عام ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، كما في روضة الناظرين ٢/ ١٣٣، ولعله في "علماء لبدة" أيضاً ص ٥٩.

– في ترجمة علي بن صالح أورد وفاته ١٤١٥هـ ١٩٩٤م، وقد أرّخ لوفاته في معجم أعلام الإباضية بـ ٢٥ محرم ١٤٠٩هـ، ٦ سبتمبر ١٩٨٨م.

– ذكر وفاة عمران أحمد عمران ١٣٧٣هـ، ١٩٥٣م، وقد صدر فيه كتاب بعنوان "إتحاف الإخوان بمناقب وترجمة الشيخ عمران أحمد عمران" لمؤلفه علي الجحدمي، صدر في أسيوط، وفيه وفاته ١٣٥٠هـ، ١٩٣٢م، وعدد له فيه (٢٧) كتاباً مخطوطاً. والكتاب ليس بين يدي لأتأكد مرة أخرى.

– قاسم حسن محيي الدين، وردت وفاته في المعجم ١٤٠٢هـ، ١٩٨١م، وهو خطأ، فإن وفاته ١٣٧٦هـ ١٩٥٦م، كما في معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٥، وهو من مصادر "معجم البابطين". وكذا هو في معجم المؤلفين لكحالة ٨/ ٩٧، وهو الآخر من مصادره.

– أورد وفاة قبلان يعقوب الرياشي عام ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، ويلاحظ أن ولادته ١٣٠٠هـ، ١٨٨٢م. يعني أنه توفي وعمره (١١٧) سنة! وقد وردت وفاته –مما هو أقرب إلى التصديق– في "قرى ومدن لبنان"، سنة ١٩٦٦م (١٣٨٦هـ) ويكون عمره ٨٤ عاماً.

– في ترجمة قيس لفتة، ذكر وفاته ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م، وقد أرَّخت لوفاته عندي في ٢ تموز ١٩٩٥، الذي يوافق ٤ صفر ١٤١٦هـ.

– لمياء الكيالي، أورد وفاتها ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، بينما وردت وفاتها في موسوعة أعلام العراق (٣/ ٢٩٤) عام ١٩٩٦م.

– محمود المطلق، ذكر وفاته ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م. وقد ذكر صاحب "معجم أدباء إربد" وفاته باليوم والشهر والسنة، وهو: ١٩/ ١١/ ١٩٧٦م. وهو يوافق ٢٨/ ١١/ ١٣٩٦هـ.

أخطاء في تحويل السنوات من الميلادية إلى الهجرية

- في ترجمة جمال عبده صالح وردت وفاته ٢٠٠٠م، ١٤٢١هـ.

وقد أرخ له صاحب "أهل الفن" بـ ١٤/ ٢/ ٢٠٠٠م، الذي يوافق ١٠ دي القعدة ١٤٢٠هـ.

كما وردت ولادته في المعجم ١٩٣٨م، وقد أرخه في المصدر السابق بـ ١٦/ ٦/ ١٩٣٧م.

- في ترجمة حلمي مصباح أو شعبان، أورد وفاته ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م.

وقد توفي فجر الأربعاء ١١ يناير ١٩٧٨م –كما في موقعه– الذي يوافق ٢ صفر ١٣٩٨هـ.

- أورد وفاة "شوقي أبو ناجي" ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

وقد توفي في ١٦ يناير ٢٠٠٦م، الموافق ١٧ ذي الحجة ١٤٢٦هـ.

- عبدالجليل شلبي، ذكر وفاته ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

وقد توفي في شهر رمضان كما رصدت وفاته في مجلة (المسلمون) المتوقفة ع ٥٢٥ بتاريخ ٢٥/ ٩/ ١٤١٥هـ، وهو يوافق أيام فبراير ١٩٩٥م.

- عبدالحسين قرملي، أورد وفاته ١٣٩٧هـ، ١٩٧٦م.

وقد مات في ٥ ذي الحجة ١٣٩٦هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٧٦م.

– كما أورد وفاة عبدالحليم عباس ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م، وقد توفي يوم ١٢ آذار من السنة المذكورة، الذي يوافق ١٣ ربيع الآخر من عام ١٣٩٩هـ.

- عبدالحميد البطريق، ذكر وفاته ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

وقد توفي عام ١٤٢٠هـ بالتأكيد، وقد أعلنت وفاته وعرَّفته جريدة الأهرام ٣/ ١٢/ ١٤٢٠هـ.

- عبدالحميد ربيع، ذكر وفاته ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م.

وقد مات في شهر شعبان من عام ١٣٩٨هـ قبل أن يناقش رسالته في العالمية العالية.

- وفي ترجمة عبدالرحمن الإرياني ذكر أنه توفي سنة ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

وكانت وفاته بدمشق يوم ١٦ ذي القعدة ١٤١٨هـ، الموافق ١٤ آذار (مارس) ١٩٩٨م.

- عبدالرحمن الخميس، ذكر وفاته ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

وقد كتبت مجلة الأسبوع الأدبي ترجمته بعد وفاته في عددها ١٤٤١ (٢٥/ ٥/ ١٩٨٧م)، وهو يوافق شهر رمضان من عام ١٤٠٧هـ.

- عبدالرحمن الخِيّر، أورد وفاته ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.

وقد توفي بدمشق في ١١ شوال ١٤٠٦هـ، الموافق ١٨ حزيران ١٩٨٦م.

- عبدالرحمن الدوسري، أورد وفاته ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

وقد مات في لندن بتاريخ ١٦ ذي القعدة ١٣٩٩هـ.

- عبدالرحمن بن عمر، ذكر وفاته ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.

وقد توفي مساء الاثنين ٣ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ، ١٣ جانفي ١٩٨٦م.

- أورد وفاة عبدالرحمن آل عمير ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

وقد توفي يوم السبت ٣٠ ذي القعدة ١٤٢٣هـ، الذي يوافق آخر أيام يناير ٢٠٠٣م.

- عبدالرزاق الرمضان، ذكر وفاته ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

وقد توفي يوم ٢٨ رجب ١٤١٣هـ.

- عبدالرزاق البصير، ذكر وفاته ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

وقد مات في ٥ من شهر نيسان، الموافق ١٩ ذي الحجة ١٤١٩هـ.

- عبدالرزاق محيي الدين، جعل وفاته ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣م.

وقد توفي في ١٥رجب ١٤٠٣هـ، ٢٧ نيسان ١٩٨٣م.

- كما أورد وفاة عبدالرضا صافي عام ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

وقد مات في ٢٩ ذي القعدة ١٤٠٩هـ.

- عبدالستار فراج، أورد وفاته ١٤٠٢هـ.

وقد ترجمت له وأشارت إلى وفاته مجلة الفيصل في عددها ٤٨ لشهر جمادى الأولى ١٤٠١هـ.

- في ترجمة عبدالسلام سنان، أورد وفاته ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

وقد مات في ١٣ آذار من السنة المذكورة، الموافق ١٥ من ذي القعدة ١٤١٨هـ.

- عبدالصاحب الدجيلي، أورد وفاته ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

وقد مات في ١٢ شعبان ١٤١٥هـ.

- ذكر أن عبدالصاحب الملائكة مات في ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

وقد كانت وفاته في الأول من أيار، الذي يوافق ٣ رمضان ١٤٠٧هـ.

- في ترجمة عبدالعزيز سلام، أورد وفاته ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤هـ.

وقد توفي في ٦ يناير ١٩٨٤م، الموافق ٣ ربيع الآخر ١٤٠٤هـ.

- أورد وفاة عبدالعزيز الميمني عام ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م.

وقد توفاه الله يوم الجمعة ٢٦ ذي القعدة ١٣٩٨هـ، ٢٧ تشرين الأول ١٩٧٨م، وهذا التاريخ مدون في تتمة الأعلام، الذي اعتمد عليها "المعجم" من بين ما اعتمد عليه من مراجع!

- عبدالعظيم الربيعي، أورد وفاته ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

وقد مات في ٧ جمادى الأولى ١٣٩٩هـ، الموافق ٤ أبريل ١٩٧٩م.

- وذكر وفاة رئيس اليمن الجنوبي (سابقًا) عبدالفتاح إسماعيل ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م، مع أن المعجم ذكر أن توفي في أحداث يناير سنة ١٩٨٦م وهو يوافق شهر ربيع الآخر ١٤٠٦هـ.

- عبدالفتاح البارودي ، ذكر وفاته ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.

وقد توفي في شهر ذي القعدة ٤١٦هـ.

- في ترجمة عبدالقادر الصبان، ذكر وفاة ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

وقد مات في ١٣ يناير من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافق ٢٦ رمضان من عام ١٤١٩هـ.

- عبدالقادر محمود، أورد وفاته ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

والصحيح أنه توفي في شهر شعبان من عام ١٤٢٤هـ، الذي يوافق شهر أكتوبر من عام ٢٠٠٣م.

- عبدالقدوس الأنصاري، أورد وفاته ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣م.

وقد توفاه الله مساء يوم الثلاثاء ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ.

- أورد وفاة عبدالقهار العليوي ٤٠٢هـ، ١٩٨١م.

وقد مات في الأول من شهر شعبان ٤٠١هـ، الموافق ٦ حزيران ١٩٨١م.

- وأورد وفاة عبدالله حسين (وهو من الكويت) سنة ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

وقد توفي في ٢٦ أبريل من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافق ١٦ ذي القعدة من عام ١٤١٤هـ.

- كما أورد وفاة عبدالله حمران ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م.

وقد مات في ٢٧ جمادى الآخرة ٤٠٢هـ، ٢١ أبريل ١٩٨١م.

- عبدالله سراج الدين، أورد وفاته ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

وقد توفي في ٢١ ذي الحجة ١٤٢٢هـ ،٤ آذار ٢٠٠٢م

وقد أورد اسمه عبدالله سراج الدين بن محمد نجيب سراج الدين، وهو عندي عبدالله بن محمد نجيب سراج الدين.

- ذكر وفاة عبدالله شرف عام ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

وقد توفي في ١٣ ذي القعدة ١٤١٥هـ، ١٢ أبريل ١٩٩٥م.

- عبدالله شمس الدين، أورد سنة وفاته ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

وقد توفاه الله في ٢٣ ربيع الأول ٣٩٧هـ، ١٣ آذار ١٩٧٧م.

- عبدالله عريف، ذكر وفاته ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

وقد مات في ١٢ رمضان ١٣٩٧هـ.

- أورد وفاة عبدالله القصيمي عام ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

وقد مات في ٩ يناير ١٩٩٦م، وهو يوافق ١٨ شعبان ١٤١٦هـ.

- عبدالله كنون رئيس رابطة علماء المغرب، أورد سنة وفاته ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

وقد مات في ٥ ذي الحجة ٤٠٩هـ، الموافق ٩ تموز ١٩٨٩م.

- عبدالله بن محمد الشيبة، أورد وفاته ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨.

وقد مات في ١٢ ذي القعدة ١٤٠٨هـ، ٢٦ يونيو ١٩٨٨م.

- عبدالمجيد بن جلون، أورد وفاته ٤٠٢هـ، ١٩٨١م.

وقد مات في شهر شوال ١٤٠١هـ بالرباط.

- عبدالمحسن النصر، أورد وفاته ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

وقد وقفت على تأريخه باليوم والشهر والسنة، وهو ٢٢ جمادى الآخرة ١٤١١هـ، الموافق ١٩٩١م.

- عبدالمنعم الجداوي، أورد وفاته ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

وقد أرخت لوفاته عندما توفي، فكانت يوم الأربعاء ٢٧ ذي الحجة ١٤٢٤هـ، ١٨ شباط ٢٠٠٤م.

- عبدالمنعم السباعي، أورد وفاته ١٣٩٩هـ ١٩٨٧م.

وقد مات في ٣٠ محرم ١٣٩٨هـ، الموافق ٩ يناير ١٩٧٨م.

- عبدالهادي الشرايبي، وفاته في المعجم ٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

وقد توفي يوم الاثنين ١٦ ذي القعدة ١٤٠٧هـ، ١٦ يوليو ١٩٨٧م.

- عبدالواحد الخنيزي، وردت وفاته ١٤٠٢هـ، ١٩٨١م.

وقد مات في القطيف مساء الأحد ١٩ شعبان ١٤٠١هـ، الموافق لـ ١٩٨١م.

- عبدالوارث عسر، أورد وفاته ١٤٠٣هـ ١٩٨٢م.

وقد مات في ٢٢ أبريل ١٩٨٢م، الذي يوافق ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ.

- عجاج نويهض، وفاته في المعجم ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م.

وقد توفي في ٢٥ حزيران ١٩٨٢م، يوافقه ٤ رمضان ١٤٠٢هـ.

- عزت شندي موسى، أورد وفاته ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

وقد مات في يوم الجمعة ١٢ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ، الموافق لـ ٥ ديسمبر ١٩٨٨م.

- عصام العباسي، أورد وفاته عام ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

وقد مات في يوم الأربعاء ١٤ حزيران ١٩٨٩م، وهو يوافق ١١ ذي القعدة ١٤٠٩هـ.

- عطية الجمري، أورد وفاته ١٤٠٢هـ، ١٩٨١م.

وقد توفي في ١٢ ذي الحجة ١٤٠١هـ، ١٠ أكتوبر ١٩٨١م.

- وفي ترجمة علي الحجري ذكر وفاته ١٤٠٠هـ.

والصحيح أنه توفي يوم ١٣ ربيع الأول ١٣٩٩هـ، كما أرخ له الأكوع في هجر العلم ٢/ ٦٧٨.

- علي الخطيب، أورد وفاته ١٣٩٨هـ.

وقد توفي في أواسط شهر أيار ١٩٧٧م، الذي يوافق شهر جمادى الآخرة ١٣٩٧هـ.

- علي صالح الغامدي، أورد وفاته ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

وقد أورد وفاته بالهجري صحيحاً، هذا لأن المستعمل في بلاد الحرمين هو التأريخ الهجري، وكأن المعجم حوله إلى السنة الميلادية خطأ، وقد مات في ١٢ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ، الذي يوافق ٦ يناير ١٩٨٨م.

- كما أورد وفاة علي عبدالفتاح ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

وقد استشهد في ٢١ آذار ١٩٩٧م، الذي يوافق ١٣ ذي القعدة ١٤١٧هـ.

- في ترجمة علي بن عقيل بن يحيى أورد وفاته ١٤٠٨هـ.

وقد توفي يوم ٨ شباط ١٩٨٧م، الذي يوافق ٩ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ.

- علي النيفر، أورد وفاته ٤٠٦هـ.

وقد توفي في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٥م، الموافق ٢٩ذي الحجة ٤٠٥هـ.

- وأورد وفاة علي بن هادية ١٣٩٨هـ.

وقد مات في ٢٢ جوان ١٩٧٧م، الذي يوافق ٦ رجب ١٣٩٧هـ.

- وذكر أن وفاة الشاعر عمر بهاء الدين الأميري ١٤١٣هـ.

وقد توفاه الله بالرياض يوم ٢٢ شوال ١٤١٢هـ.

- كما ذكر وفاة عمر بهش خلف عام ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٨م.

- ولا أظن التأريخ الهجري صحيحاً، فهناك أربعة أيام فقط من أيام سنة ١٤٣٠هـ تدخل في عام ٢٠٠٨م، وسائر الشهور الأحد عشر والأسابيع الثلاثة الباقية تدخل في عام ٤٢٩هـ عدا سبعة أيام تكون في سنة ١٤٢٨هـ.

- والشاعر الكبير عمر أبو ريشة وردت وفاته في المعجم ١٤١١هـ.

وقد مات في ٢١ ذي الحجة ١٤١٠هـ، ١٤ تموز ١٩٩٠م.

- وأورد وفاة عمر يحي سنة ١٤٠٠هـ.

وقد توفي في ١٤ شباط ١٩٧٩م، الموافق ١٧ ربيع الأول ١٣٩٩هـ.

- ووفاة فارس بطرس فيه: ١٤١٣هـ.

وقد توفي في ٦ نيسان ١٩٩٢م، الذي يوافق ٤ شوال ١٤١٢هـ.

- فرج العمران، أورد وفاته عام ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م.

وقد توفي في ٢٣ من شهر ربيع الأول، الذي يوافق ٢ مارس ١٩٧٨م.

- فكري أباظة، أورد وفاته ١٤٠٠هـ.

وقد توفي في ١٤ فبراير ١٩٧٩م، الذي يوافق ١٧ ربيع الأول ١٣٩٩هـ.

- في ترجمة فؤاد كامل ذكر أنه توفي ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

وقد كانت وفاته ١٠ يناير من السنة المذكورة، التي توافق ٩ شعبان ١٤١٥هـ.

- فرج فودة، أورد وفاته ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

وكنت أتابع أخباره وأدوّنها، وقد اغتيل أثناء خروجه من مكتبه بمدينة نصر في شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٢م، الموافق لشهر ذي الحجة ١٤١٢هـ.

- وذكرت وفاة فوزي عبدالله عام ١٤٠٩هـ.

وقد كانت وفاته في ٢٥ شباط (فبراير) من عام ١٩٨٨م، وهو يوافق ٨ رجب ١٤٠٨هـ.

- وفي ترجمة كاظم جواد أورد وفاته ١٤٠٥هـ.

وقد توفي في ٦ حزيران ١٩٨٤م، الذي يوافق ٨ رمضان ١٤٠٤هـ.

- كاظم الصحاف، أورد وفاته ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م.

وقد توفي في ١٠ شعبان ١٣٩٩هـ، الذي يوافق ٤ يوليه ١٩٧٩م.

- كريم الشيباني، أورد وفاته ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
- وقد توفي في ٢٨ ذي الحجة ١٤٢٨هـ، ١٧كانون الثاني ٢٠٠٧م.
- أورد وفاة كمال جنبلاط ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

وقد اغتيل وهو في طريقه إلى بيروت يوم ١٦ آذار ١٩٧٧م، الذي يوافق ٢٦ ربيع الأول ١٣٩٧هـ.

- كيلاني حسن سند، أورد وفاته ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

وقد توفي في ١١ ذي الحجة ١٣٩٩هـ، الأول من نوفمبر ١٩٧٩م.

- لورا الأسيوطي، ذكر وفاتها ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

وقد توفيت في ٩ ذي الحجة ١٣٩٧هـ، الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٧٧م.

- ذكر في ترجمة مبشر الطرازي أنه توفي عام ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

وقد توفي يوم الاثنين ٣ ربيع الأول ١٣٩٧هـ، الموافق ٢١ فبراير ١٩٧٧م بالقاهرة.

- أورد وفاة محسن الخياط عام ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

وقد ذكرت وفاته مجلة الفيصل في عددها ١٨٤ من شهر شوال عام ١٤١٢هـ، وهذا يعني أنه توفي قبل هذا الشهر من العام الهجري المذكور.

- وحيد عبود، أورد وفاته ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

وقد مات في شهر شباط ١٩٧٧م، الذي يوافق شهري صفر وربيع الأول من عام ١٣٩٧هـ.

عناوين الكتب

- جعفر ماجد، ذكر من تحقيقاته "بغية الأماكن".

والصحيح "بغية الآمال في معرفة مستقبل الأفعال".

وذكر من مؤلفاته " الصحافة الأدبية". والصحيح: "الصحافة الأدبية في تونس". وفرق بين العام والخاص.

وقد أوردت هذا التصويب للفائدة، فإن ترجمة المذكور موجودة في "معجم البابطين للشعراء العرب"، والنقد موجه للمعجم الآخر.

- عاطف غطاس كرم، ذكر في ترجمته أنه ترجم كتاب "الإقطاعية".

هكذا، والقارئ يحسب عمومية هذا الكتاب، بينما عنوانه الكامل هو: الإقطاعية في مصر وسوريا وفلسطين ولبنان/ أ. ن. بولياك (ترجمة).

- ذكر في ترجمة عبدالسلام عيون السود، أنه صدر له ديوان مع الريح.- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٦٨م.

والذي أصدرته له الوزارة في العام المذكور هو "آثار عبدالسلام عيون السود الشعرية والنثرية" وتقع في ١٢٠ص. فلعل ديوان المذكور قسم منه.

- وذكر في ترجمة عبدالعزيز فهمي كتابه "هذه حياتي" مع بياناته المطبوعة، ثم ذكر أنه له مذكرات مخطوطة!

وهي الكتاب الصادر نفسه!

- في ترجمة عبدالعظيم شلوف، ذكر من مسرحياته: السيف، يقطان.

والصحيح: السف، يقظان، كما في "معجم الأدباء والكتاب الليبيين" لمليطان ١/ ٢٠٩، وهو مصدر عند المعجم كذلك.

- ذكر في ترجمة عبدالفتاح المحمودي، أن له كتاب "حل الأوقاف العددية".

والصحيح "الأوفاق".

- في ترجمة عبدالله سنان، ذكر له دواوين نفحات الخليج، الإنسان... الخ.

والذي سجلته أن "نفحات الخليج" عنوان عام لمجموعات شعرية، هي التي أورد المعجم عناوينها مع العنوان العام نفسه.

والمسرحية التي أوردها له هي الجزء الخامس من المجموعة.

وأورد عنوان كتاب "عبدالله سنان محمد: دراسات ومختارات" ولم يذكر معده، وهو لخالد سعود الزيد وعبدالله العتيبي.

- ذكر من مؤلفات عبدالله العلمي: "تفسير قصة يوسف" وأنه طبع مرتين.

وقد طبع في المرتين بعنوان: "مؤتمر تفسير سورة يوسف".

- في ترجمة عبدالمجيد الخاني، ذكر أن له ديواناً مخطوطاً عنوانه "جهد المقل".

والصحيح في عنوانه: "وجه الحل من جهد المقل".

- أورد لعبدالمجيد القمودي ثلاثة دواوين، بثلاثة عناوين.

والحق أنهما ديوانان، فإن "قصائد بين يدي وطني" الذي صدر عام ١٤٠٢هـ، هو نفسه الذي سبق صدوره عام ١٣٩٢هـ عنوانه: زغاريد في علبة صفيح.

- ورد من مؤلفات عبدالمجيد لطفي "حجة النهار".

وهو "ضجة النهار"، كما في معجم المؤلفين لمرزوك ٥/ ١٧٨.

- ورد من مؤلفات عبدالمطلب الموسوي المخطوطة: عادتنا وتقاليدنا.

ولعله: عاداتنا وتقاليدنا.

- وردت عناوين كتب في ترجمة عبدالمعز خطاب أخشى ألا تكون علمية، يعني أنها قيلت من الذاكرة، مثل كتاب "حلول المشكلة الجنسية"، فله من المطبوع "الغريزة الجنسية ومشكلاتها". ومثل "أسرار وخفايا القرآن" فله من المطبوع: "أسرار الموت والآخرة في القرآن الكريم".

- ذكر في ترجمة عبدالمعين لطفي جمعه كتابًا له بعنوان: موسوعة المسؤولية العقدية.

وقد طبعته دار عالم الكتب بالقاهرة عام ١٣٩٩هـ، وهو بعنوان: موسوعة القضاء في المسؤولية المدنية التقصيرية والعقدية.

وذكر في دراسة شعره أن له قصيدة (يائية في ١ بيتاً)؟

وقد عددت أبياتها فكانت ٣٠ بيتاً.

- ذكر في ترجمة علي النيفر أن له "عنوان الأريب عما نشأ بالبلاد التونسية من عالم أديب". وهذا الكتاب لوالده وليس له، وقام هو بإكماله، حيث استدرك فيه كل من لم يترجم لهم والده.

- في ترجمة فتح الله السلوادي، ذكر أن عنوان ديوانه "خواطر".

وقد دونته عندي بعنوان "خواطر في ظل المسجد الأقصى"، ولم أعرف مصدره.

- وفي ترجمة كاظم الرويعي، ذكر أن له ديواني شعر: "البيرغ" (البيرق) ... الخ.

وبيانات هذا العنوان ليست كما أوردها كوركيس في "معجم المؤلفين العراقيين" ٣/ ٣٨، فلفظه فيه: المدرسة الحديثة للشعر الشعبي: البيرق – البيرغ – البيرك.

والديوان الثاني "الفجر وعيون أهلنا" لم يبين نوعه، وهو شعر شعبي عراقي، كما في معجم مرزوك ٦/ ٢٥٣.

وبهذا قد لا يكون المترجم له من شروط معجم البابطين، فكلا ديوانيه شعر شعبي. إلا إذا احتويا على قصائد بالفصحى.

- في ترجمة محمد الأصغر، أورد له عنوان: الليالي النضيدة بتاج الياقوتة الفريدة.

والصحيح: اللآلئ النضيدة.

- محمد البخاري عبدالحليم موسى، ذكر أن عنوان رسالته في الدكتوراه: اقتصاديات الإسلام.

والصحيح: فلسفة التشريعات الاقتصادية في الإسلام.

- في ترجمة محمد الجموجي، ذكر له كتاباً مخطوطاً عنوانه: فتح الملك العلام في تراجم علماء الطريقة التيجانية الأعلام.

والذي وقفت له على هذا الموضوع عنوانه: إتحاف أهل المراتب العرفانية بذكر بعض رجال الطريقة التيجانية (٨مج).

- ذكر من أعمال محمد عبدالحميد أبو العزم: علم النفس والأخلاق (ترجمة عن فرويد).

وليس هو لفرويد، بل هو من تأليف ج . ا . هادفيلد. وقد راجع ترجمته عبدالعزيز القوصي، ونشرته مكتبة مصر بالقاهرة، وتاريخ المقدمة ١٣٧٣هـ (١٩٣٥) م.

وأشك في عناوين أخرى أوردها له، وصيغتها تنبئ عن كلام أدبي نظري وليس عناوين علمية، ويلزم إيراد العناوين كما هي دون تصرف.

بين المطبوع والمخطوط

- عبدالرحيم عمر، ذكر من دواوينه المخطوطة: بعد كل ذلك.

وقد طبعته وزارة الثقافة بعمّان عام [١٤١٨هـ]، ١٩٩٧م.

- عبدالقادر أحمد بدران، ذكر من مخطوطاته: تسلية الكئيب عن ذكرى الحبيب.

وقد صدر محققاً بقلم نور الدين طالب عن دار النوادر بدمشق.

- في ترجمة عبدالله العتيق، ذكر له من المخطوط "شرح ديوان غيلان".

وهو محقق مرقون، حقق الجزء الأول منه محمد محمود بن حبيب الله، والخامس: ديه بنت أباه. حقق الأول عام ١٤١٠هـ، والآخر ١٤١٦هـ، ولا أعرف ما بينهما.

كما ذكر له من المخطوط: تيسير الورود إلى تحفة المودود.

وقد حققه كذلك سيدي بوي بن عمر، وقدمه مذكرة تخرج عام ١٤٠٣هـ في المدرسة العليا للتعليم، وهو مرقون كذلك.

- وفي ترجمة عبدالله محمد عطية ذكر أن له دواوين مخطوطة.

وقد أصدرت وزارة الثقافة والسياحة بصنعاء أعماله الشعرية الكاملة عام ١٤٢٥هـ، وتقع في ١٠٨٣ص.

- عبدالمحسن عقراوي، ذكر في ترجمته أنه أعلن عن ديوانين له لم يصدرا، أحدهما "لهيب الدم".

وقد صدر في بغداد عام ١٤٠٦هـ، كما في معجم المؤلفين لمرزوك ٥/ ١٨١.

- ذكر في ترجمة عدنان الغريفي أن الخاقاني جمع من شعره ما يصلح أن يكون ديواناً ولم يطبع.

قلت: وقرأت في مصدر أن حسين محفوظ جمع شعره في كتاب سماه: النابغة البحراني.

- ذكر من مصادر ترجمة علاء الدين عليوي كتاب "الحركة الثقافية في محافظة دير الزور" وأنه مخطوط.

وقد سبقت الإشارة إلى أنه مطبوع.

- وذكر في ترجمة علي حسين القديحي أن له كتاباً مخطوطاً بعنوان: في ذكرى والدي الشيخ حسين بلادي.

وقد طبع بتقديم وتحقيق حبيب بن محمد آل جميع.- بيروت: مؤسسة الهداية للطباعة والنشر، ١٤٢٥هـ، ٢مج.

كما طبع بتحقيق محمد أحمد آل الشيخ محمد صالح.

- علي عبدالله الإرياني، ذكر أن له قصيدة بعنوان "الدر المنثور في سيرة الإمام منصور" يشير إليها كتاب نزهة النظر دون تحديد مكانها.

أقول: صدر كتاب "الدر المنثور" مرتين وبتحقيقين، أولهما بتحقيق محمد عيسى صالحية، وثانيهما بتحقيق أمة الملك إسماعيل قاسم النور، مع دراسة تسبق الكتاب.

كما أشار المعجم إلى أرجوزة له في الفقه ذكر أنها تزيد على ١٠٠٠ بيت، ولم يذكر وضعها.

قلت: تسمى هذه المنظومة "الألفية الفريدة الشاملة لما يجب معرفته وتعليمه من المسائل الأصولية"، في نحو ١٥٣٠ بيت، وهي مخطوطة في مكتبة محمد زبارة بصنعاء.

وذكر في المعجم أيضًا أنه نظم "مسالك الدراري" للشوكاني.

ولا أعرف كتاباً للشوكاني بهذا العنوان، وقد يكون المقصود "الدرر البهية" للشوكاني، الذي شرحه بنفسه وسماه: الدراري المضيَّة شرح الدرر البهيَّة.

- في ترجمة علي هاشم رشيد، ذكر له من المخطوط ديواني: فجر الربيع، الطوفان.

والأول مطبوع في المطبعة الفنية الحديثة (لعله بالقاهرة) عام ١٣٩٤هـ.

والآخر مطبوع في القاهرة كذلك عام ١٣٩٠هـ.

وقد تبع المعجم راضي صدوق فيما كتبه في "شعراء فلسطين في القرن العشرين".

- وفي ترجمة فالح الظاهري أيضًا أورد له ثلاثة كتب وأشار إلى أنها مخطوطة، وكلها مطبوعة، وهي:

أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والراوي، طبع في المطبعة الحسينية عام ١٣٣١هـ، ثم صدر بتحقيق عبدالله هاشم اليماني عام ١٣٩١هـ

وصحائف العامل بالشرع الكامل، طبع في مطابع الجمهور بالقاهرة عام ١٣٢٣هـ. وحسن الوفا لإخوان الصفا (وهو ثبت) صدر بتحقيق محمد ياسين الفاداني عام ١٤٠٨هـ.

- وذكر من مؤلفات كامل سعفان المخطوطة: "من تجارب الشعراء في الجاهلية وفي الإسلام" و"في صحبة أبي العلاء".

وقد طبع الأول في دار الأمين بالقاهرة عام ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

وطبع الآخر قبله، في الدار نفسها عام ١٤١٤هـ،١٩٩٣م، وعنوانه الكامل: في صحبة أبي العلاء بين التمرد والانتماء.

- وفي ترجمة محمد الأمين زيدان ذكر أن جميع مؤلفاته مخطوطة!

وقد وقفت له على مؤلفات مطبوعة ولعل له غيرها من المطبوع، وهي:

مراقي الصعود إلى مراقي السعود، طبع بالقاهرة محققًا عام ١٤١٣هـ.

المنهج إلى المنهج إلى أصول المذهب المبرج على شرح التكميل، صدر في القاهرة كذلك محققاً عام ١٤٠٤هـ.

شرح خليل، طبع عام ١٤١٣هـ، في ٦ ج ضمن ٣ مج.

- وكذلك قال في ترجمة محمد الأمين الشنقيطي إن من مؤلفاته المخطوطة: "شرح على مراقي السعود"، وهو مطبوع ومحقق بعنوان "نثر الورود على مراقي السعود" في أصول الفقه، نشر في بيروت عام ١٤١٥هـ، في مجلدين.
- وفي ترجمة مأمون الضويحي ذكر أن ديوانه "نورا" مخطوط، وفي "الحركة الثقافية في محافظة دير الزور" ص ١١٦ ذكر ما يفيد طبعه.
- محمد بن مصطفى الخوجة، ذكر له كتباً مطبوعة وأخرى لم يبين وضعها، منها "البراهين العظام" وعنوانه الكامل "إقامة البراهين العظام على نفي التعصب الديني عن الإسلام"، ألفه سنة ١٣١٩هـ، ١٩٠١م، وطبع بالجزائر في السنة التالية.

و"عقود الجواهر" طبع في سنة ١٣١٩هـ، ١٩٠٢م في مطبعة فونتانة بالجزائر أيضًا.

أخطاء علمية أخرى

- في ترجمة عبدالأمير الخضري، ذكر المصدر "معجم المؤلفين والكتاب العراقيين" جـ٥. والصحيح جـ ٤ ص ٣٩٢.
- وفي ترجمة عبدالرحمن آل سعدي ذكر أن "له أكثر من تفسير للقرآن الكريم"!

وليس له سوى تفسير واحد "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان". والصحيح أن له أكثر من كتاب في "علوم القرآن".

وذكر أن له منظومة تعليمية من بحر الرجز (٤٠٠) بيت في مبادئ الفقه الحنبلي، ولم يذكر العنوان، وهو: القواعد الفقهية.

ولم يورد له عنوان مؤلف واحد، وله أكثر مر (٥٠) كتاباً مطبوعاً ومحققًا!

- في ترجمة عبدالفتاح الصيفي، ذكر أنه واصل دراسته العليا في إيطاليا وحصل على دكتوراه في القانون.

والصحيح أنه حصل على الدكتوراه من كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية عام ١٣٧٨هـ (١٩٨٥م) عن رسالته: "الاشتراك بالتحريض ووضعه من النظرية العامة للمساهمة الجنائية". كما في قاعدة معلومات الرسائل الجامعية التي أصدرها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

- وذكر في ترجمة عبدالكريم الأمير أنه عين حاكماً لمنطقة سخان.

والصحيح: سنحان.

- ذكر من مصادر دراسة الشاعر عبدالله حمران: كتاب: عبدالله حمران: حياته وشعره، لمؤلفه "أحمد صالح الخوبي".

والصحيح: الخوربي.

- عبدالله سكيك، ذكر أن له عشر سفن (كراريس) كتب فيها ما يستحسن بخط يده.

ويعني أن المعجم فسر السفن بالكراريس، وليس بذاك، فالسفينة في مصطلح التراث تعني كتب المنوعات، يعني الثقافة العامة، وتسمى أيضاً كنانيش... وغيرها.

- علي الحجري، ذكر أنه ولد في قرية الزاري.

وفي مصدرين موثقين، هجر العلم ٢/ ٦٧٨، وأعلام المؤلفين الزيدية ص ٦٥٤ فيهما أن ولادته في ذي أشرع، ووفاته في الذاري، وهي بالذال وليست بالزاي كما في المعجم..

- ورد في ترجمة علي الفيتوري رحومة، اسم جامع ديوانه عبدالكريم الدفاع.

وهو الدناع، بالنون وليس بالفاء، كما في معجم الشعراء الليبيين لمليطان ١/ ٣٧٣.

- وفي مصادر ترجمة علي الهاشمي ورد "معجم المؤلفين العراقيين"، ولم أجده فيه، ولا في مستدركيه في آخر جـ٣، والموجود "علي الهاشمي" آخر، دكتور، مواليده ١٩١٦م، ولم يورد مؤلفه بين مؤلفات المترجم له هنا.

- غائب طعمة فرحان، ورد أنه ولد في كربلاء، ربما نقلاً عن سركيس في معجم المؤلفين العراقيين أو غيره، وهو خطأ، فقد ورد من كلامه في سيرته أنه ولد في بغداد، كما في "أعلام الأدب المعاصر" لروبرت كامبل ٢/ ١٠٤٦.

- ذكر في ترجمة كاظم جواد، أن له بالمشاركة مع زوجته كتاب لوركا قيثارة غرناطة.

وهو ترجمة وليس تأليفًا، كما في معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٨.

- محمد أبو شلباية، ذكر أنه تخرج في قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة، بينما ورد في "موسوعة كتاب فلسطين" أنه تخرج من قسم الصحافة بها، ويبدو أنه الصحيح، وقد ورد في المعجم أنه درَّس الصحافة بكلية المجتمع.

أخطاء في الدراسة والتحليل

- عباس صل، عدَّد له خمسة دواوين شعر كلها في المديح النبوي، وكتاباً آخر في التربية [الإسلامية]، ثم قال: وله عدة مؤلفات إسلامية..

والذي لفت النظر هو قول المعجم في ترجمته: "يهتم بالتأليف الأدبي والفكري"! ماذا لو نهج المعجم نهجاً صحيحاً وقال: التأليف الإسلامي، أو الأدب الإسلامي؟ ألا تدل مؤلفاته على ذلك؟ أوَلا ترشحه مؤلفاته السابقة الذكر –وكلها إسلامية، المذكورة وغير المذكورة– إلى القول بأنه كاتب أو أديب إسلامي، وهل في ذلك عار وشنار على المعجم إذا نطق به؟!.

- عبدالسلام أمين، لم يشر المعجم إلى كتاباته الدرامية الإسلامية، فهذا ما انصبغ به معظم أعماله، وقد أورد له المعجم نفسه عناوين أربعة مؤلفات فقط، وكلها إسلامية. وقد كان أكثر اهتمامه بالتراث والتاريخ الإسلامي، وبدأ بسلسلة الخلفاء الراشدين، والأوائل في الإسلام، رحاب الحمد، أسماء الله الحسنى... وكتب فوازير رمضان (١٥) عاماً! فماذا يخسر المعجم لو أشار إلى هذه الحقيقة؟ وهل من عيب أو خوف أن يُنطقَ بالإسلام ونشاط أهله لأجل دينهم وعقيدتهم وتاريخهم؟

- في ترجمة محمد أحمد الحسني، ذكر أنه "درس الفقه واللغة مع علماء عصره، درس الطريقة الصوفية القادرية".

ولا أظنه كذلك، بل "سلك" الطريقة الصوفية.

وهم وغفلة

- عبدالجبار العمربوري، ذكر تاريخ حياته أعلاه وأدناه: (١١٨هـ، ١٩٠٠م).

وفي تأريخ ولادته نقص رقم، ويكون الصحيح ١٣١٨هـ، الذي يوافق ١٩٠٠م.

- عبدالحميد بكور، وردت وفاته ١٣١٩هـ، ٩٩٨م.

وهو سبق قلم، والصحيح: ١٤١٩هـ.

- عبدالحميد المعلا، ورد أنه رأس تحرير جريدة الفطرة (١٩١) في بيونس آيرس.

ويعني سنة ميلادية يلزمها رقم آخر.

- في ترجمة عبدالرحمن الإبياري، ذكر أنه كان حياً عام ١١٥هـ، ١٨٩٧م.

ويعني ١٣١٥هـ. وتكرر الخطأ نفسه في سيرة الشاعر.

- في ترجمة عبدالعزيز عزاوي، ذكر مصادر الدراسة كتاباً ولقاء. والكتاب هو: الحركة الثقافية في محافظة دير الزور (مطبوع) وهو عندي ولم أجده فيه.

وذكر أنه ولد بـ (بلدة) دير الزور! وهي مدينة كبيرة.

- ذكر في ترجمة عبدالقادر الحمصي، أنه طبع على نفقته ديوانه "الحمد لله الذي أظهر من باطن خفاء عماء ليل هويته الأحدية"، في دمشق سنة ١١٤هـ [هكذا، ويعني ١٣١٤هـ]،١٨٩٦م، بينما ذكر ولادته عام ١٩٠٢م!! فكيف يطبع ديوانه قبل ميلاده؟ ولم يورد له سنة وفاة.

- وفي ترجمة عبدالوهاب اللازي، أورد وفاته ١٤١٤هـ، ١٩٩٥م.

وهو غلط، فالمقصود غالباً من عمل المعجم هو السنة الميلادية، ويكون مقابلها ١٤١٥هـ، أو ١٤١٦هـ.

- علي حسين قصفة، ذكر ولادته بالميلادي ١٩٢١م، وبالهجري ١٩٤٠!

والمقصود: ١٣٤٠هـ.

- في ترجمة عمر العويني، ورد عنوان ديوانه "الطلع المنضود".

ولعله "الطلح المنضود"، بالحاء بدل العين. من الآية الكريمة.

- في ترجمة عوض قشطة، ورد أنه من قرية تابعة لمركز السنبلاوي.

والصحيح: السنبلاوين.

- عيسى أبو شميسة، ذكر أنه نال الدكتوراه من جامعة إنديانا عام ١٩٨٧م، وبين أدناه أن رسالته هذه، (د.ت)، أي: بدون تاريخ، وبعده مباشرة أورد تاريخ ١٩٧١م!!
- في ترجمة فريد قرني، تكرر مرتين أن له قصيدة في ١ بيتاً، منها قصيدة طفح الكيل، التي عددتها فكانت ٣١ بيتاً، وقصيدة صرح تداعى في ١٢ بيتاً.
- وورد لشاعر فاتني تقييد اسمه، وهو في حرف الفاء، أن له ديواني شعر، ديوان سمراء، وديوان سمراء، هكذا تكرر.
- في ترجمة كامل خميس، ظهر من اسمه حرف اللام وحده، أدنى (سيرة الشاعر).
- وفي ترجمة محمد البلغيثي، أورد تأريخه هكذا (٣٨٣-١٣٨٣هـ) (-١٩٦٣م)؟
- محمد آل السيد سليمان، أورد تأريخ وفاته هكذا: ١٣٦٦هـ، ١٨٤٩م.

ولا يصح، فالذي يوافق ١٨٤٩م: ١٢٦٥هـ.

للتوثيق والتحرير

- في ترجمة عباس بن عباس صل، ذكر له عدة دواوين مخطوطة. وقد وقفت على عنوان ديوان مطبوع يحمل اسم: "نفحات ربانية: لوامع الدرر في خير البشر": الحاج ابن عباس صل التيجاني السنغالي. أعدَّه تيجان غاي، وهو في أكثر من جزء. فإن كان هو المقصود فلم يذكر له هذا الديوان، وإن كان آخر فلم أعرف.
- ذكر في ترجمة عباس المصفى، أنه عمل صحافياً في جريدة (-٣) هكذا!

ولم أسمع بها، فإذا كان خطأ استدرك، وإذا كان حقيقة فإنها تستحق الإيضاح.

- عبدالأمير الحصيري، وردت وفاته ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

وهو خطأ، فقد توفي يوم ٢ شباط فبراير ١٩٧٨م، الموافق ٢٨ صفر ١٣٩٨م، هكذا وجدته في كتاب صدر فيه،على أن هناك مصادر تذكر وفاته كما في المعجم.

- عبدالأمير أرشدي، ورد تأريخ ولادته (١٩٢٣م)، بينما ورد في معجم المؤلفين والكتاب العراقيين (١٩٣٥م)؟ والفرق اثنا عشر عامًا.
- في ترجمة عبدالبديع البتانوني، أورد تأريخه (١٣٣١-١٤٢٠هـ) (١٩١٢-١٩٩٩م)، ومصدره لقاء أجراه مراسل المعجم مع أسرة المترجم له في القاهرة عام ٢٠٠٥م!

والذي سجلته عندي في ترجمته: ١٣١٨-١٤٢٤هـ، ١٩٠٠-٢٠٠٣م، ومرجعي فيه مجلة التوحيد (التابعة لأنصار السنة، وهو منهم) ع ٩ س ٣٢ ص٦٨. والله أعلم.

- عبدالحسين الرفيعي، أورد وفاته ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

وفي "التتمة" المخطوط: ١٣٩٦م، ١٩٧٦م. ومرجعي ومرجعه معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ١١٥، وليس هو بين يدي لتأكيده.

- عبدالحق حداد، ورد عنوان ديوانه في المعجم: ثلاث وثلاثون قصيدة للسيد المسيح. وعندي: ثلاث وثلاثون رسالة، وهو كما في معجم المؤلفين السوريين ص ١٢١.
- عبدالحق النقشبندي، أورد وفاته ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

وهو عندي ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م، والمصدر: معجم مؤرخي الجزيرة العربية، وشعراء العصر الحديث؟

- عبدالحميد متولي، وردت وفاته ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م.

وهو كما في "أعلام مصر في القرن العشرين" ص ٢٩٥. ولكن أرَّخت لوفاته بسنة ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م، عن "مصريون معاصرون" ص ١٤٣.

- عبدالسلام بن مفتاح، أورد وفاته ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

بينما وردت في معلمة المغرب ١٦/ ٥٢٦٥: ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

- عبدالرحيم بدر، أورد اسم والده محمد.

بينما هو "كمال" في موسوعة أعلام فلسطين ٥/ ١٣٩.

- عبدالرحيم عمر، ورد تفصيل اسمه في "المعجم": عبدالرحيم محمد عمر الخالد.

بينما ورد في "موسوعة أعلام فلسطين" ٥/ ١٣٢: عبدالرحيم عبدالرحمن محمد عمر.

- أورد وفاة عبدالعزيز الأدوزي ١٣٤٦هـ، ١٩٢٧م.

وهو في "معجم المؤلفين المعاصرين" نقلاً عن مصدر مغربي: ١٣٣٦هـ، ١٩١٨م.

- عبدالعزيز مصلوح، أورد وفاته ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م.

بينما أرَّخت له بعام ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، نقلاً من الأهرام ع ٤٢٧٩ (١٤/ ١٢/ ٤٢٤هـ).

- ورد في ترجمة عبدالقادر الصالح أنه من قرية سلفيت.

وقد نقلت من كتاب صدر فيه أنه من قرية تلفيت بالتاء، وهي غير سلفيت، والأولى تبعد عن نابلس ٢٥كم.

- أحمد عبدالمجيد فريد، أورد وفاته ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م.

وقد توفي يوم ٩ أكتوبر ١٩٨١م، كما في "أهل الفن" ص ١٢٥، ويقابله بالهجري: ١١ ذي الحجة ٤٠١هـ. ويبقى الخطأ وارداً هنا أو هناك، وقد رأيت في أكثر من مصدر وفاته مثلما أورده المعجم.

- عبدالله العتيق، أورد سنة وفاته ١٣٥٠هـ، ١٩٣١م.

بينما وردت وفاته ١٣٤٢هـ، ١٩٢٤م، في "موسوعة أعلام العلماء" التي أصدرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة ٩/ ٥٢٧.

- في ترجمة عبدالله نوفل، أورد وفاته ١٣٧٧هـ.

بينما هي في أعلام الزركلي ١٣٦٦هـ؟

- ورد اسم عبدالمجيد محمد أحمد الشرنوبي، هكذا أورد اسم والده.

وهو في "الأعلام" عبدالمجيد الشرنوبي، أبو محمد. ونقلت من مصدر اسم والده إبراهيم، لعله من مقدمة كتاب صدر له بعد وفاته؟

- أورد وفاة عبدالمهدي مطر سنة ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

وقد ترجم له صاحب "المنتخب من أعلام الفكر والأدب" وأرَّخ لوفاته بـ: ٧ رجب ١٣٩٥هـ.

- أورد اسم عدنان الغريفي مفصلاً هكذا: عدنان بن شبر بن علي الغريفي البصري.

ولم يذكر المعجم في ترجمته أي حال له في البصرة، على الرغم من ذكر أنه "البصري" وقد قرأت في مصدر أنه ولد في البصرة. ثم إنه يعرف بالبحراني أيضاً، فقد يكون له سكن مؤقت هناك، ولم يرد هذا في المعجم أصلاً.

- أورد وفاة عزت الطباع عام ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

وأثبته عندي: ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م. وأظن المصدر: أعلام الأطباء الأدباء في دمشق ص ٢٦٩، بينما وردت وفاته في موسوعة الأسر الدمشقية ١/ ١٠٢٥: ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م؟.

- علي الزاهر. ورد عنوان ديوانه بسمة الأسمار.

وهو في "المنتخب من أعلام الفكر": بسمة الأسحار؟

- وفي ترجمة علي مهدي شمس الدين، ورد أن له ديواناً مخطوطاً بعنوان: الوطنية والحياة.

وقد قرأت في مصدر أن شعره جمع في ديوان طبع بعنوان: شاعر من جبل عامل.

- أورد اسم فاروق سميرة. والذي رأيت نسبته: اسميرة.

- فتحي عامر، ذكر وفاته ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.

وقد أرَّخت لوفاته بعام ١٤٢٥هـ. فيبدو أنه توفي أوائل السنتين الهجرية والميلادية. كما أرخت لولادته بعام ١٣٧٩هـ، ١٩٥٩م، ولعله ليس دقيقًا.

- فخري أبو السعود، ذكر أن له من المخطوط كتاب الخلافة الإسلامية، وتكرر.

بينما ورد عنوانه "الخلافة والسياسة" في ترجمته في الأعلام ٥/ ١٢٨؟

- فواز عيد، ذكر من دواوينه: أنحل من أنين.

وقد وقفت له على عنوان: "من فوق أنحل من أنين " في مصدرين: موسوعة أعلام فلسطين، وتراجم أعضاء اتحاد الكتاب.

- أورد تاريخ ولادة فوزي سابا ١٩١٥م.

وقد رأيته ١٩٢٥م في معجم أسماء الأسر ٤٠٥، وهو في قرى ومدن لبنان ٧/ ٢٤٢ كما في المعجم؟

- فيليب لطف الله، أورد وفاته ١٩٨١م.

ورأيت تأريخ وفاته في أكثر من مصدر: ١٩٧٨م، وفي مصدر ١٩٨٠م؟

- في ترجمة "لعبدة محمد الأمين" –ولام (لعبدة) من أصل الكلمة–، تم ضبط الاسم الأول بشكلين: أعلاه وأدناه؟

وهو اسم غريب، لم أعرف الصحيح من الضبطين.

- وردت وفاة محمد عبدالسلام الحليوي في المعجم ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.

والذي حررته عندي أنه توفي عام ١٣٩٨هـ، ٩٧٨م والمصادر: تراجم المؤلفين التونسيين، مشاهير التونسيين، وكتاب: محمد الحليوي ناقداً وأديباً، ولا أدري هل هذه الوفاة فيها كلها أم في بعض منها، فقد غاب عني المصدر، إلا الأول، وفيه وفاته ١ سبتمبر ١٩٧٨م.

خلط

- في ترجمة عبدالفتاح إسماعيل، ذكر أنه ولد في حيفان "قرية الأشعب". هكذا.

ويفهم أن الموضعين واحد، والصحيح أن ولادته بقرية الأشعب، التابعة لناحية حيفان بلواء تعز.

- عبداللطيف البرتوني، أورد وفاته بالهجري ١٤٢٣هـ، وبالميلادي ١٣٤٧م!

والأخير هو سنة ولادته بالهجري، الذي يوافقه ١٩٢٨م. أما وفاته فيوافقه بالهجري: ٢٠٠٢م.

- ذكر في ترجمة عبدالمطلب محسن الأمين، أنه ترجم كتاب "قصة الإنسان".

والصحيح أن الترجمة لعبدالمطلب الأمين، اللواء الركن، من بغداد، وذاك من سورية. ينظر توثيقه في معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٣٤٧.

- في ترجمة علي مهدي الأمين، أورد ولادته ١٣٨١هـ، ١٩٦١م، وترك مكان وفاته فراغاً. وما ذكر هو سنة وفاته وليس ولادته، وقد ولد عام ١٣٢٨هـ، ١٩١٠م، كما في موقع شقراء.

أخطاء كتابية ومطبعية

- ذكر في ترجمة عامر التونسي مسرحية: آذان الفجر. والصحيح: أذان.
- عبدالرزاق ملا حسن، ورد من أعماله المخطوطة قصة جولبيت، ولعلها جولييت؟
- ورد في ترجمة عبدالعزيز شرابي هذه العبارة: "قصيدته الجنية تحمل من روح الفكاهة والنقد الاجتماعي ما يذكرنا بالصور الفنية عند البخلاء في التراث العربي، وقد مارس فيها أسلوب التوريق".

أقول: يبدو أنها مصحفة من "التورية"، فلا أظن المقصود به "علم التوريق" المتعلق بكتابة الشروط والسجلات، وهو مصطلح قديم.

- في ترجمة عبدالقادر الأدهمي، ورد عنوان كتاب مخطوط له "تقطير الوجود بمدح صاحب المقام المحمود".

وأرى كلهم "تقطير" تصحيفاً من "تعطير".

- ورد في ترجمة عبدالقادر بدران اسم "ابن سودون البشيغاوي.
- وهو "البشبغاوي" بالباء وليس بالياء.
- عطا الله مغامس، ورد اسمه في عنوان الكتاب الذي جمع نتاجه: "عطا لله".
- في ترجمة علي بن صالح الأنقيري، ورد: المتاح من شعره قطوعتان.

والمقصود: مقطوعتان.

- وفي ترجمة علي بن عقيل بن يحيى ورد: ضرموت.

ويعني: حضرموت.

- علي بن قاسم الأسدي، ورد: له مجموع شعري ... فق..

ولعله يعني: فُقد.

- فائز السمعاني، ذكر أنه من بلدة حضرون في لبنان.

والصحيح بالصاد وليس بالضاد، وتقع في أعالي قضاء بشرِّي.

- في ترجمة لورا الأسيوطي، ورد: هرجان الشعر.

وهي: مهرجان.

- محمد أحيد بن سيد، ذكر أن له مجموعات شعرية في المكتبات المخطوطة بالحوض الغربي.. ولا يصح التعبير بهذا، فلا توجد مكتبات مخطوطة وأخرى مطبوعة... وإنما كتب مخطوطة، ومكتبات مخطوطات.

أخطاء لغوية ونحوية

- ورد في ترجمة عباس كركي، أنه "ولد في الكاظمية (ضاحية بغداد).

وليست هناك ضاحية واحدة لبغداد حتى يقال هكذا، ولكن يقال: ضاحية ببغداد، أو من ضواحي بغداد.

- عبدالفتاح زكي المرصفي، ورد في ترجمته: (نشرت له مجلتا "المعلمين ومعلمات بورسعيد" عددًا من المقالات. هكذا؟

- عبدالكريم العلاف، ذكر له ديوان شعر مخطوط عنوانه "قطف الإثمار "هكذا بكسر الهمزة. ولماذا لا يكون بفتحها، وهو جمع ثَمَر؟.

المنحى السياسي

- من مظاهر التحزب في المعجم الثناء على الحزبيين غير المقبولين لدى معظم الشعب العربي، مثلما في ترجمة محمد عبدالحفيظ شلباية، المنتمي إلى حزب البعث، قال في المعجم: "يعدُّ واحداً ممن أرسوا دعائم النضال الفكري من أجل التحرير في صحيفة القدس التي أفردت له زاوية يومية تحت عنوان (هذا رأيي) عالج فيها مختلف قضايا الوطن".

ولا شك أنه كان يعالج هذه القضايا من زاوية حزبية بعثية ضيقة، كما هو شأن غثاء كثير تمتلئ به الجرائد والمجلات العربية، التي لا يقرأها أحد؛ لجفافها وعقمها وتكرارها.

- كما يظهر التعصب لرموز مصرية بدون فائدة تذكر، كما ورد في ترجمة محمد السيد كوتة: "المتاح من شعره قصيدة وحيدة... في رثاء الزعيم المصري سعد زغلول... مجد فيها البطولة المطلقة في الزعيم، فوصفه بربِّ الزعامة والفصاحة والخطابة، وجعله رسول الشرق ورمز النهضة، ناعياً حال الأمة من بعده"!

وهذا كلام لا يشرِّف، وهو مبالغ فيه جداً، ولا يذكر إلا للنقد، وقد تكرَّر مرّات في هذا المعجم وصف زغلول بأنه زعيم، ولكن من المؤسف أن تكون هذه الزعامة مصنوعة من قبل العدو البريطاني المحتل، فهو الذي هيَّأه لرئاسة الوزراء عندما نفاه مع آخرين إلى سيسل، وقد بدأ حياته صديقًا للإنجليز عندما صاهر أشهر صديق للإنجليز مصطفى فهمي باشا، وختمها كذلك، ولكن بصداقةٍ حميمة للورد كرومر، وليس هنا مجال التوسع في بيان ذلك، ولكن يكفي أن يُقال إن كرومر في آخر

خطبة له بمصر لم يمدح إلا رجلاً واحدًا، هو سعد زغلول! وكان زغلول هذا (الزعيم) في مقدمة الداعين لإقامة حفل توديعه، وكتب في مذكراته ما يفيد تبرُّمه من الذين انتقدوه لأجل ذلك، وقال في كرومر –عدوُّ الشعب المصري، الذي قتله بطلٌ حليّ–: إن " صفاته قد اتفق الكل على كمالها"!!

– ذكر في ترجمة عارف الشهابي أنه "أسس جمعية النهضة العربية لمقاومة التتريك فأعدم".

ولا يخفى أن الأمر كان أكبر من التبرُّم من "التتريك"، فقد كان المقصود هدم الخلافة العثمانية الإسلامية.

– ونعود إلى الموضوع المهم الذي أسلفنا فيه، وهو ما بثَّ في هذا المعجم الأدبي التاريخي من تمجيد لزعيم مصري، ولو كان كلام المعجم على النسق التالي لما نقدته، فقد ورد في ترجمة مأمون الشناوي: "حصل على جائزة الدولة التشجيعية من الرئيس جمال عبدالناصر، وجائزة عيد العلم من الرئيس أنور السادات، ووسام من الملك الحسن في المغرب، وجائزة من الرئيس بورقيبة في تونس"، فقد ذُكروا جميعًا بأنهم رؤساء، دون ألقاب أخرى تميِّز بعضهم عن بعض لهوى، على أنه لا لزوم لذكرهم أصلاً، وإنما يذكر أن الشاعر حصل على جائزة كذا وكذا وكفى، والرئيس لا علاقة له بالشعر وأهله، إنما هم رجاله وموظفوه.

أما ذكره بدون أن يسبقه لقب "الزعيم" فكثير وكثير، مثل ما ورد في ترجمة علي الأقطش: كرَّمه الرئيس جمال عبدالناصر بعد انتهاء حرب السويس...

ومع أن القذافي تلميذ لعبدالناصر، إلا أنه أورده هكذا عرياً من أي لقب، مثلما في ترجمة عمرو مسعود، ففيه: "كتب في مدح القادة والزعماء ولا سيما ما كان فيه من مدح معمر القذافي قائد الثورة في ليبيا".

أما السادات "المسكين" فلا حظَّ له في هذا المعجم؛ لأن دارس شعر الشعراء فيه ليس من أنصاره... وينظر هنا كيف يمرُّ ذكره مقارنة بسابقه، ففي ترجمة محمد عزب البهنسي عدَّد من إنتاجه الشعري ديوانًا بعنوان: "عبر وعظات عن ملاحم السادات"، وملحمة شعرية عنوانها: "ملحمة السادات"... ومع كل هذا لا يؤبه به، ولكن قيل فقط: "شعره تقليدي يتنوَّع بين مديح أعلام عصره وبخاصة السادات". ولو كان هذا الديوان وهذه الملحمة في الرئيس الذي سمِّي زعيمًا، لاعتبر صاحبه من الشعراء المجددين، ولاعتبر شعره مجددًا! وقد يذكر القارئ ما أوردته في الحلقة الأولى عن "سالم محمد

شحاتة" الذي لم تكن له سوى قصيدة واحدة —وليس ديوانًا وملحمة– وما وُصِفَ به، وأورد المعجم قصيدته كلها، البالغة خمسين بيتًا! وهذا المسكين لم يورد له بيت واحد من ديوانه كله، ومن ملحمته كلها، وحُكمَ عليه بأن شعره "تقليدي"! فهل هذه أمانة؟ وهل دراسة الشعر فنيًا له علاقة بمدح رئيس دون آخر؟ إنه حاصلٌ على كلِّ حال، في هذا المعجم الكبير، الذي شوَّهته هذه النزعة، أو النزغة.

ولا يهم المعجم أي رئيس آخر إن كان غير المذكور، وقد لا يُذكر اسمه أصلاً، كما في ترجمة علي عبدالحميد عيسى، قال: كرَّمه رئيس الجمهورية في عيد الإعلاميين ١٩٩٠م.

فلم يذكر اسم الرئيس.. وهو حسني مبارك.

وفي ترجمة فؤاد عبداللطيف كذلك، فقد ورد أنه "حصل على وسام العلوم الفنون من الطبقة الأولى من رئيس الجمهورية (١٩٧٥م). فلم يذكر اسم الرئيس هنا، وهو السادات، ولو كان الرئيس الذي عظِّم وبجِّل لذكر اسمه وسبق بلفظ القائد والزعيم غالبًا!

وفي ترجمة محمد بن حميدة (من تونس) لم يورد حتى اسم رئيس بلده، وهو زعيم عند بعضهم، بل قال: "فنظم في مديح رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما مدح رئيس بلده".

وجريًا على ما سقناه من شواهد في الإشادة بذلك الرئيس مما ورد في هذا المعجم، نكمل منها ما يخص هذه الحلقة أيضًا.

– من ذلك ما جاء في ترجمة عباس الأنصاري، الذي ذكر أن له قصائد كثيرة نشرت في جريدة "الصعيد الأقصى"، وأورد عناوين سبعة منها، بينها "تحية الزعيم جمال عبدالناصر بمناسبة عيد الثورة"، ثم أورد (١٣) بيتاً من قصيدة "صروح المجد"، وهي عن جمال عبدالناصر كما ذكر تحت العنوان مباشرة.

– كما جاء في ترجمة عبدالله محمد عطية: (من اليمن): "كتب في المناسبات الدينية والوطنية خاصة حديثه عن انتصارات بورسعيد مشيداً في ذلك بحكمة القائد جمال عبدالناصر وصموده...".

– وفي ترجمة عبدالمجيد إبراهيم: "... توزعت أقسامها بين مديح النبي ومدح الرئيس جمال عبدالناصر... ثم تخلصُ إلى مدح جمال عبدالناصر وتناصرُ ثورته..".

- وفي ترجمة عبدالمعطي إبراهيم كرر صفة الزعيم، وأن الشاعر ألقى قصيدته الثانية في مهرجان الشعر.. "الذي أقامته المنصورة التعليمية بمناسبة عيد المنصورة القومي وزيارة الزعيم جمال عبدالناصر للمدينة يستهلها بخطاب الزعيم ومدحه والإشادة بالمدينة وتاريخها ودور الزعيم في توحيد العرب...".
- وقال في ترجمة عبدالمنعم حفص: نظم في مناسبة ذكرى استقلال لبنان، وآزر الوحدة العربية، وحيا جمال عبدالناصر.

وما لزوم ذكره هنا وهناك؟

- وفي ترجمة عبدالوهاب فايد ورد: "منحه الزعيم جمال عبدالناصر جائزة عيد العلم (التاسع ١٩٦٣م).
- وقال عند الحديث عن الشاعر علي الدشناوي: "منحه الزعيم جمال عبدالناصر شهادة تكريم"!.
- وجاء في ترجمة عوض سعيد: "كتب في المدح الذي اختص به القادة والوجهاء في زمانه، ولا سيما ما كان منه في مدح الزعيم جمال عبدالناصر".

ألم أقل إنه لا يهمُّ المعجم أي رئيس مهما كان شأنه إلا أن يكون هو، فلم يذكر هنا اسم أي قائد سوى اسمه، مكللاً وموشحًا باسم الزعيم؟!

- وفي ترجمة فؤاد الفيومي... ورد أنه "امتدح الزعيم جمال عبدالناصر".
- كما ذكر في ترجمة كامل حسن حاتم أنه التقى "الزعيم" جمال...
- وعند الحديث عن كامل القايتي، أورد له قصيدة في جمال عبدالناصر تقع في (٣٢) بيتاً!
- وفي ترجمة كمال عمار قال: "وله قصائد متفرقة نشرت في صحف ومجلات عصره، منها: وسعيت إلينا اليوم التالي، عن رحيل جمال عبدالناصر.

فلم يجذب الناقد من قصائد الشاعر إلا ما كان في مدح زعيمه!

- وقال في ترجمة كمال أبو غانم: له مجموعة قصائد يرثي فيها جمال عبدالناصر وينعى فيها فرقة العرب!
- وفي ترجمة محمد إبراهيم فضل، ذكر من مزايا شعره.. ممجداً للقادة من الثوار منذ أحمد عرابي إلى جمال عبدالناصر زعيم ثورة يوليو ١٩٥٢م.

فلم يقل لعُرابي زعيم... ولا لزوم لأن يقول إن عبدالناصر زعيم ثورة كذا، ولكن يبدو أن قلب الكاتب لا يطمئن إذا أورد اسمه ولم يردف بفخامة وإجلال.

- وذكر في ترجمة محمد الأمين عاج، أن له رثاء في زوجته، ورثاء في جمال عبدالناصر: فقيد الحرية! نعم، إن مؤسس الدكتاتورية العربية الحديثة ودولة المخابرات فيها فقيد الحرية!!

- وفي تمجيد واضح وانحياز حزبي بارز قال في ترجمة محمد الحوفي: "بشعره نزعة وطنية تتجلى في تمجيد القادة من صانعي التاريخ أمثال جمال عبدالناصر، مشيداً بإنجازاته...".

ولم يذكر غيره، مع أنه مجَّد "قادة من صانعي التاريخ"، فلماذا ذكر عبدالناصر من دونهم؟ أليس هو انحيازًا حزبيًا في هذا المعجم؟ وأي تاريخ صنع، وهذه مصر ما تزال تجترُّ مآسي الفقر والذلِّ وتستجدي المعونات من أمريكا وغيرها، ومعظم شعبها يعيش تحت خط الفقر، وتحت سياط قانون الطوارئ... وقد تقدمت دول إسلامية مثل تركيا وإيران وماليزيا، وهي ماتزال في أوحال التخلف مثل غيرها من البلاد العربية؟

(القسم الثالث – الأخير)

مقدمة

هذه تتمة أخيرة للحلقتين الأولى والثانية من مراجعة ونقد "معجم البابطين لشعراء العربية"، وسرت فيها على الأصول السابقة نفسها.

وقد انتهت الثانية بقسم من حرف الميم، وبداية هذه الأخيرة من الحرف نفسه، إلى آخر حروف الهجاء، ويتخللها – كما تخلَّلت الأُولَيين – حروف سابقة. ومن الله التوفيق.

أخطاء ومعلومات ناقصة في أسماء الشعراء

في ترجمة تيسير ظبيان ذكر اسمه هكذا "تيسير".

وهو "محمد تيسير".

- محمد سليم بركات، أورد اسمه هكذا: محمد سليم بركات بن محمد.

وهذا يعني أن اسمه وحده ثلاثي مركب. والصحيح أنه "محمد سليم" بن "محمد"، والشهرة "بركات"، كما في موسوعة الأسر الدمشقية ١/٢٢٢.

- سليم الزركلي، هكذا ذكر اسمه فقط.

وهو مركب "محمد سليم" بن كامل بن عبدالله.

- صالح البنكي، أورد اسمه مفصلاً: محمد صالح علوش البنكي.

واسمه مركب "محمد صالح"، ووالده "محمد رشيد".

- عبدالعزيز الربيع. أورد اسمه أدناه: محمد عبدالعزيز الربيع.

وهذا يشوِّش على القارئ، أو يفهم أن اسمه محمد، ووالده عبدالعزيز. والصحيح أن اسمه مركب، وهو "محمد عبدالعزيز"، وقد كان والده "محمد علي" يحرص على تسمية كل أبنائه باسم "محمد" ثم يميز كل واحد باسمٍ آخر.

- عبدالمنعم الأنصاري. ورد اسمه الكامل في المعجم محمد عبدالمنعم أمين الأنصاري.

وهو عندي "محمد عبدالمنعم بن حسن الأنصاري"، ومصدرالترجمة: الأهرام ع ٤٣٢٦٦ (١٤/ ٤/ ١٤٢٦هـ)، وشعراء من الإسكندرية ص ١٢٥، ولعل اسم والده من المصدر الأول.

- فوزي العنتيل. أورد اسمه أدناه: محمد فوزي بن فهمي أحمد العنتيل.

والصحيح أنه "محمد فوزي بن محمد أحمد العنتيل" كما ورد من إفادته في "أعلام الأدب العربي المعاصر" ٢/ ٩٧١.

- محمد الأمين بن زبير با، هكذا ورد اسمه.

وهو في "موسوعة أعلام العلماء والأدباء": محمد الأمين بن عبدالله بن زبير.

- محمد الأمين القرشي، هكذا أورد اسمه فقط.

وهو اسمه واسم أبيه، وجده "الطيب".

- محمد بسيم الذويب، ورد اسم والده محمد كامل.

ولعل الصحيح "محمد كمال" فقد نصَّ على أن والده هو "محمد كمال أفندي الذويب" في موسوعة أعلام العراق ٢/٢٠١، على أنه ورد اسم أبيه في مصدر: محمد كامل.

- ذكر اسم محمد خير الدرع هكذا، وتحته: محمد خير الدرع بن حمد.

والذي دوَّنته عندي أن اسم والده محمد "محمد خير بن محمد الدرع" لعله نقلاً من ابنته التي نشرت بعض كتبه بعد وفاته.

- في ترجمة محمد زغوان، أورد اسمه بالتفصيل: محمد بن علي بن محمد.

بينما هو في "دليل المؤلفين الليبيين" ص ٤٠٠: محمد علي بن محمد.

- محمد سراج خراز، أورد اسمه هكذا، ثنائياً فقط.

واسمه مركب "محمد سراج"، أما والده فاسمه "معتوق".

- محمد الصالح النيفر، أورد اسم أبيه "طيب".

وهو محمد الطيب، فهو محمد الصالح بن محمد الطيب، كما ذكر في كتاب أصدرته وقدمت له ابنته أروى بعنوان: مسيرة نضال الشيخ محمد الصالح النيفر.

- في المعجم: محمد عبدالرحيم ترَّة.

واسمه مركب "محمد عبدالرحيم" ووالده "أحمد"، كما في الأعلام الشرقية ٧٨٩/٢.

- أورد من مؤلفات "محمد عبدالله السالمي" كتاب: نهضة الأعيان بحرية عمان.

واسم المؤلف على هذا الكتاب جاء على النحو التالي: أبو بشر محمد شيبة بن نور الدين عبدالله بن حميد السالمي. وإذا كان هو نفسه —وقد ذُكرَ له هذا الكتاب– فينبغي بيان لقبه ولقب والده لئلا تختلط الأسماء، فإن ليس كذلك على مصنفات أخرى له.

- محمد عبدالله العثماني.

كان على المعجم أن يشير إلى أن اسمه بضم الميم الأولى، لئلا يختلط باسم أخيه الشقيق (مَحمد) الذي هو بفتح الميم الأولى، وقد توفي سنة ١٤٠٤هـ. ولم يورد له أثراً علمياً، وله آثار، وإن كانت قليلة، في معلمة المغرب ٥٩٨٦/١٨.

- ورد اسم: محمد عبدالمنعم ناصر، وأدناه: عبدالمنعم محمد ناصر.

فأيهما الصحيح؟ فالعادة فيمن اسمه مركب (بمصر) يخفف، ولا يزاد فيه.

- محمد عثمان جرتلي، هكذا أورد اسمه.

ويرد (جريتلي) بدل ما أثبت في المعجم، ونسبته إلى جزيرة (كريت).

- محمد العربي الشاوش، أورد اسمه أدناه هكذا: محمد بن أحمد بن عبدالسلام بن محمد الشاوش.

وقد نقلت اسمه "محمد العربي الشاوش" من مصدرين، ومن الأول: محمد العربي بن عبدالسلام الشاوش، والمصدران هما: معلمة المغرب، ودليل الكتاب المغاربة.

- محمد عواد، هكذا أورد اسمه ثنائياً فقط، أعلاه وأدناه.

واسمه الثلاثي: محمد عواد سليمان.

- كما أورد أعلاه وأدناه: محمد فتحا، وبين أنه ابن محمد...

وقد فصَّل "الزركلي" الأمر، الذي لا شك أنه يخفى على القارئ المشرقي، فاسمه محمد (فتحاً) أي بفتح ميمه الأولى، وهو ابن محمد (ضماً) يعني بضم الميم الأولى. ولذلك لا يكون اسمه محمد فتحاً الذي أورده المعجم بدون تنوين في الترتيب، أو اسمه المفصل.

- أورد اسم محمد بن فرتوت (بالتاء).

والذي سجلته عندي بالنون: محمد بن إدريس بن فَرْتُون، وأظنه الصحيح، وهناك علَم في التاريخ بهذه الشهرة من فاس ت ٦٦٠هـ، هو أحمد بن يوسف بن فرتون السلمي.

- أورد اسم محمد القزويني هكذا: محمد بن مهدي الحسيني القزويني.

والذي نقلته من مصدر أنه: محمد الحسيني بن محمد مهدي القزويني.

- كمال الدين الأدهمي.

هكذا أورد اسمه للشهرة، وبيَّن اسمه الحقيقي وسلسلة نسبه أدناه بقوله: أبو عبدالرحيم محمد كمال الدين بن محمد بن عبدالقادر الحسيني الأدهمي.

ويظن القارئ بهذا أن اسمه وحده "محمد كمال الدين"، وليس هو كذلك، بل إن اسمه فقط "محمد"، ولقبه "كمال الدين". وقد ذكر هذا بنفسه في آخر كتابه "التذكير بالمرجع والمصير" الذي طبعه في أثناء حياته ولم يذكره له المعجم، فذكر أنه "أبو عبدالرحيم كمال الدين محمد بن محمد بن عبدالقادر...".

فلا يوضع لقبه تالي اسمه، كما لا يقال للسيوطي إنه عبدالرحمن جلال الدين بن أبي بكر. فالألقاب والكنى وما إليها تذكر أولاً أو آخرًا.

ويبقى هناك إشكال، وهو أن المؤلف نفسه يستخدم اسم "محمد كمال الدين الأدهمي" على مؤلفاته. وأقول: إنه اختار اسم الشهرة لذلك، كما يختار كثير من المؤلفين أسماء لهم، وليس النقد موجهاً إلى اسم الشهرة في المعجم، بل هو إلى الاسم الحقيقي الذي اعتاد المعجم أن يذكره للشاعر أدناه. وقد أورد الزركلي اسمه ونسبه كما أوردته، في الأعلام ٧/٨٠، ولم يذكر المعجم هذا المصدر.

- محمد مايابى، أورد اسمه أدناه: محمد حبيب الله بن مايابى الجكني.

وهو محمد حبيب الله بن عبدالله...

- ذكر اسم "محمد المدني ابن الحسني" هكذا وحده.

وهو محمد المدني بن محمد الغازي الحُسْني، كما في عدة مصادر.

- أورد اسم "محمد المكي البطاوري" هكذا فقط.

واسمه فقط "محمد المكي"، ووالده "محمد"، كما في "الأعلام" وغيره.

- محمد المكي بن عزوز، أورد اسم والده محمد.

وهو اسم جده، أما والده فاسمه مصطفى، كما نصَّ الزركلي على ذلك في ترجمته (١٠٩/٧) وغيره.

- محمد نجيب مروة، هكذا أورد اسمه ثنائياً فقط.

وهو محمد نجيب بن باقر مروة.

- محمود بيرم التونسي.

لم يذكر اسم والده، وهو "محمد"، وجده "مصطفى".

- ذكر اسم مصطفى جواد مفصلاً هكذا: مصطفى بن جواد بن مصطفى البغدادي. والذي توصلت إليه بعد توثيقه أنه مصطفى جواد بن مصطفى البغدادي.

- مفدي زكريا، هكذا أورد اسمه وشهرته.

والصحيح أن اسمه فقط "زكرياء"، و"مفدي زكريا" شهرته، كما في معجم أعلام الإباضية وغيره.

- مقبولة الشلق، اسمها مفصلاً في المعجم: مقبولة بنت عبدالحميد حمدي الشلق.

وهي في موسوعة الأسر الدمشقية ٨٦٨/١: مقبولة بنت حمدي الشلق.

- ميشيل ويردي.

يرد اسمه ميخائيل، وميخائيل الله، وميخائيل عطاء الله، وهو مشهور بالأول، ولم يشر المعجم إلى شيء من هذا كله!

- ناجي مشوح، هكذا أورد اسمه.

وهو مركب "محمد ناجي".

- نديم الجسر. اقتصر على اسمه وحده "نديم".

واسمه مركب "عبدالله نديم" ووالده: حسين.

- نعمة قازان، كذا أورد اسمه.

بينما هو "نعمة الله قازان" في "قرى ومدن لبنان" ٤/ ١٩٥.

- نقولا يوسف، ثم ذكر اسمه أدناه: نقولا يوسف نيوفتوس.

بينما هو في "مصادر الدراسة الأدبية": نقولا يوسف نقولا.

- نوري الجزائري، أورد اسمه أدناه: نوري بن محمد صالح بن هادي الجزائري، وذكر من مصادره "المنتخب من أعلام الفكر والأدب".

واسمه هناك "نورالدين بن محمد صالح الجزائري"، ولم يشر إلى هذا في ترجمته، ولعله اسمه الصحيح، وتكون شهرته نوري الجزائري.

- هاشم الرفاعي، أورد اسمه: "السيد بن جامع بن هاشم بن مصطفى الرفاعي".

ويعني أن هذا الشاعر المشهور اسمه السيد، فلم يعرف باسمه، ولا باسم أبيه، بل باسم جده!! وهو أمر مستغرب إلا أن يصدَّق وثائقياً. والذي وقفت عليه من اسمه، أنه هاشم محمد جامع الرفاعي.

- وفاء محمد علي جاعوص، هكذا أورد نسبته بالعين.

وهي بالغين (جاغوص).

أخطاء ومعلومات ناقصة في سائر البيانات

- عبدالمنعم الأنصاري. ذكر أن له ديواناً مخطوطاً عنوانه مواجهة.

وقد صدر ضمن "أعماله الكاملة" باعتناء عبدالله سرور، التي لم يشر إليها المعجم أيضًا، كما صدرت أعماله الكاملة بتحقيق أيمن صادق، ولم يشر إليها المعجم كذلك.

- فؤاد جرداق. ذكر له ديوان شعر وحيدًا "الهواجس" دون التعرض لوضعه.

وهو ديوانه الثاني، الذي جمعه له وطبعه أصدقاؤه بعد وفاته، كما طبع له في أثناء حياته ديوانه الأول "المنعشات"، أشار إلى هذا كله الزركلي في أعلامه.

- ذكر في ترجمة فليكس فارس أن له عشرات الأعمال المخطوطة، وعدد من بينها ديوان شعره "القيثارة".

ولم يشر إلى ما نشر له بعد وفاته، فقد قام ابنه أديب بنشر أعمال والده النثرية والشعرية والمترجمة والمخطوطة [وليس كلها] في ٨ مجلدات بلغت (٣٥٠٠ص) في الذكرى الثانية والستين لرحيله، وضمن هذه المجموعة ديوانه المذكور.

- في ترجمة محمد أحمد فقي (الحجازي) لم يذكر له سوى ديوان شعر، دون أي أثر آخر.

وله سبعة كتب مخطوطة، وكتاب محقَّق.

- ذكر أعمالاً شعرية لمحمد أمين القرشي، ولم يتعرض لأعمال أخرى له.

وقد ألف نحواً من (٣٠) كتاباً في العلوم الدينية والعربية، منها ستُّ ألفيَّات!

– من عادة المعجم أن يذكر الدوريات التي نشر فيها الشاعر شعره، ولم يذكر ذلك في ترجمة محمد الباقر (ابن السيد علي).

وله قصائد منشورة في مجلة "العرفان" اللبنانية الشيعية، كما في "موسوعة الأدباء والشعراء العرب" ٢٧٧/٢.

كما لم يذكر المعجم مصدرًا كتابيًا لترجمته، والموسوعة السابقة مصدر لها.

– محمد البرعصي. ذكر له قصيدة مطبوعة، وأن له عددًا من القصائد المخطوطة.

بينما ذكر له ديوان شعر صاحبُ "موسوعة أعلام فلسطين" ٢٧٢/٧ ولعله يعني أنه مخطوط.

- في ترجمة محمد تقي الجواهري، ذكر أن له ديوان شعر مخطوطاً. ولم يورد عنوانه.

وهو "درر الجواهر"، كما في "المنتخب من أعلام الفكر" ص ٤١٢.

– ذكر في ترجمة محمد تقي الدين الهلالي أنه ولد في قرية الفيضة.

والذي نقلته من مصادر معتمدة أنه ولد في قرية الفرخ!

وهذا يشوِّش على القارئ!

والقرية لها اسمان: الفرخ، والفيضة القديمة.

- محمد الجبرائيلي. ذكر له المعجم قصائد مخطوطة، وأنه أحرق شعره عندما أحس بدنوِّ أجله. وقد قام أحمد متفكر بجمع ما تبقى من شعره مؤخراً (١٠/ ٨/ ٢٠٠٩م)، وينظر هذا في موقع "متفكر" على الشبكة العالمية للمعلومات.

- محمد حسن الشخص. ذكر من آثاره عملاً مخطوطاً واحداً.

وله مؤلفات كثيرة مطبوعة ومخطوطة، تنظر في "المنتخب من أعلام الفكر" ص٤٤٤.

- محمد حسن كبة.

من آثاره التي تتعلق بالشعر ولم يوردها المعجم: الرحلة المكية، وهي أرجوزة في رحلته إلى الحج سنة ١٢٩٢هـ.

- محمد جواد عجام.

لا يوجد في هذه الترجمة فقرة "الإنتاج الشعري" ولا "الأعمال الأخرى".

- محمد حيدر النعمي.

لم يذكر له عنوان كتاب واحد! وله مؤلفات عديدة، تنظر في "أعلام المؤلفين الزيدية" و"معجم المؤلفين المعاصرين" و"الأعلام"... وغيرها.

- محمد رضا آل صادق.

لم يذكر له سوى نتاجه الشعري، على غير عادة المعجم من ذكر آثار أخرى له، وهي كثيرة، تنظر في "المنتخب من أعلام الفكر" ص ٥٠٣.

- محمد زغوان.

لم يشر إلى عمل فريد له يتعلق بالشعر، وهو "ألفية: المواهب السنية في مناقب الحضرة الأمينية" تحدث عنها صاحب "تراجم ليبية".

وذكر المعجم أن له أكثر من (٢٠) مجلداً في السيرة والمدائح النبوية نثراً وشعراً، ولم يذكر عنوان هذا الكتاب ولا وضعه. وهو في (٤٠) جزءاً، عنوانه: "جمع الجوامع وهمع الهوامع في الصلاة والسلام على سيد الرسل الفرد الجامع"، مخطوط، أربعة الأجزاء الأولى منه بالمدينة المنورة، والباقي في مكتبة الأوقاف بطرابلس الغرب، كما في دليل المؤلفين الليبيين ص ٤٠٠.

- ذكر في ترجمة محمد زكي مجاهد أن كتابه "الأعلام الشرقية" يقع في أربعة أجزاء. والصحيح "خمسة أجزاء"، والخامس لم يصدر في أثناء حياة المؤلف، ويفهم من مقدمة الطبعة الثانية للكتاب أنه صدر، ولم أره.

- محمد سالم الرقيشي.

تكرر القول أن له كتاباً في الميراث.

كما أرى أنه تكرر القول بوجود كتاب له في الرسم، مرة بعنوان "علم الرسم" ومرة "فن الرسم". والله أعلم.

- محمد سراج خراز.

ذكر له ديوان شعر، ولم يشر إلى أن له غيره، وقد كتب عنه بعد وفاته بأن ٩٠٪ من شعره لا يزال مخطوطاً في قصاصات الجرائد والمجلات تنتظر من يجمعها وينشرها، ووثقت هذا القول في "تتمة الأعلام".

– ذكر لـ "محمد سعيد جرادة" خمسة دواوين، وعدد من بينها "الأعمال الكاملة"، يعني ليكتمل العدد الخامس بها!

ومما لم يذكر له من الدواوين: من الوجدان، وحي الوطن، وحي البردة، قصائد لم تنشر (جمعها عبده سعيد الصوفي).

- في ترجمة محمد شفيع، أورد عنوان كتابه "بداية المهتدين".

بينما هو "هدية المهديين" في "معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية"ص ٤٢٤. وهو "هداية المهتدين" في "علماء العرب في شبه القارة الهندية" ص ٨٤٢، وشهرته فيه: (المفتي).

- محمد سليم الجندي.

ذكر له قصائد، ولم يشر إلى ديوان شعري له صغير، اطَّلع عليه الزركلي ونسخ منه مختارات.

- محمد الضاوي، ذكر فقط أن له قصائد نشرت في مصادر دراسته، ومجموع شعري تضمنه كتابه "شفاء الصادي".

وله مما يتعلق بالشعر: تخميسة البردة، تخميسة لامية ابن الوردي، تخميسة الهمزية، منظومة في أهل بدر، منظومة في أسماء الله الحسنى، كما في "المختار من أسماء وأعلام طرابلس الغرب" ص ٣٠١.

وقد ذكر في المعجم أنه ولد في طرابلس الغرب، وفي المصدر السابق أنه من مواليد الجبل الغربي، وأنه عاش مدة في طرابلس الغرب.

- محمد الطنجي.

لم يذكر من مؤلفاته سوى ديوان مخطوط، وقد طبع له كتاب بعنوان: وعظ الجمعة.

- محمد عبدالعزيز الهليل، أورد له أثراً واحداً، وهو ديوان له.

ولم يذكر له ديوان: "نفح الأزهار في سجع الأشعار" الذي قامت بجمعه وترتيبه ابنته آمنة، وصدر عام ١٤١٠هـ.

- أورد لمحمد بن عبدالله بن بليهد ديوانه "ابتسامات الأيام في انتصارات الأيام".

ولم يشر إلى تتمته: بقايا الابتسامات/ راجعه وأضاف إليه ما نقص منه محمد بن سعد بن حسين .- الرياض: المحقق، ١٤٠٥هـ، ٢٣٦ص.

- محمد بن عبدالله الجكني.

لم يورد له أي نتاج علمي، سوى (قصائد متفرقة وردت ضمن مصادر دراسته).

وقد ذكر محمد الظريف أنه جمع أشعاره المنشورة بجريدة "السعادة" وأخرجها في ديوان يجمع بين إنتاجه الفصيح والحساني. كذا في معلمة المغرب ١٦/ ٥٤٢٣.

- محمد عبدالله السالمي، ذكر له كتاب "عمان تاريخ يتكلم".

وهو ليس له وحده، بل شاركه في تأليفه ناجي عساف.

- محمد عبدالله العبدالقادر.

ذكر أن له العديد من القصائد في كتاب كذا، لكن نقلت في ترجمته أن له ديوان شعر مخطوط، في معجم المؤلفين المعاصرين ٢/ ٦٤٩.

- محمد عثمان كجراي. ذكر أنه ولد في منطقة قضارف (السودان) وأنه عاش في السودان (كذلك).

وقد ترجمت له على أنه من إريتيريا، وأنه عاش مغترباً في السودان وغيرها، وأنه كان مستشاراً للتعليم في إريتيريا. ولم ترد كلمة "إريتيريا" في ترجمته في المعجم أصلاً؟

- محمد العدناني، ذكر له أربعة دواوين شعر.

ولم يشر إلى الأعمال الشعرية الكاملة له، التي صدرت بعنوان: العدنانيات.

ولم يذكر أهم كتاب له، وهو "معجم الأخطاء الشائعة" وهو أربعة أضعاف كتاب "معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة" الذي ذكره له المعجم.

- محمد بن علي الإدريسي، ذكر من آثاره –فقط– قصائد متفرقة مخطوطة.

وله "رسالة في حال الترك وابن حميد الدين" نشرها المحقق عبدالله بن محمد أبو داهش في "حولياته"، وله كتاب مفقود عنوانه: "دفع الاعتراض عن سيرة شفاء الأمراض".

- محمد عمر عرب. ذكر أن له قصائد وردت في كتاب كذا وكذا...

وقد نشر شعره (ديوانه) بعد وفاته ضمن كتاب "الشجرة ذات السياج الشوكي"/ رشاد سروجي.– الطائف: مكتبة المعارف، ص ص ٨٠–١٠١.

ثم نشره عبدالمقصود خوجة في جدَّة بعنوان: الأعمال الكاملة للأديب الأستاذ محمد عمر عرب، ١٤٢٦هـ، ١٤١ص.

- محمد العيد آل خليفة، ذكر ديوان شعره...

ولم يذكر تكملته، التي جمعها وقدم لها محمد بن سمينة.

- محمد فاتح الهبراوي.

لم يذكر من آثاره كلها سوى قصيدة واحدة، وقد جُمعت رسائل له وصدرت بعد وفاته بعنوان: الرسائل الفاتحية.

- محمد فال البناني.

لم يذكر أمرًا مهمًا في ترجمته، وهو أنه صاحب الاقتراح بتسمية بلده باسم "الجمهورية الإسلامية الموريتانية" الذي صادق عليه الرئيس وأقرَّه.

- محمد كامل الأني. ذكر له كتاباً واحداً فقط، هو ديوانه عصارة الفؤاد.

وقد أصدر هذا الديوان، وأرجوزة باسم "مشكاة الهدى"، وله ديوان مخطوط عنوانه "طوق النجاة"، وعملان شعريان آخران مخطوطان كذلك: سعدان في أمسية شعرية (أرجوزة فكاهية)، عصير القلم (سباعيات شعرية).

- في ترجمة محمد الكرمي، ذكر إنتاجه الشعري: قصائد نشرت في مصادر دراسته.

بينما له ملحمة شعرية بعنوان: عواطف ثائرة، ذكره المعجم في "أعماله الأخرى" وليس في "إنتاجه الشعري". وله كذلك ديوان مخطوط، كما أفاده في "المنتخب من أعلام الفكر والأدب" ص ٥٩٧.

- محمد متولي الشعراوي.

لم يشر إلى ملحق ألحق بكتاب: "حواراتي مع الشيخ الشعراوي" لمحمود فوزي، وفيه أحدث قصيدة كتبها الشعراوي رحمه الله بعنوان: "يا أمة الإسلام". وصورة لقصيدة قد لا يصدق أمرها، حيث كتبها وأكملت بعد وفاته (من قِبَله) في حُلم رؤي له!

وأشير إلى أنه صدر بعد إعداد المعجم للترجمة: ديوان الإمام الشيخ محمد متولي الشعراوي/ إعداد صابر عبدالدائم، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

- محمد مسعود المعدري.

لم يورد له عنوان كتاب واحد! وله نحو (٤٠) كتاباً كلها مخطوطة، أوردت قسماً منها في "معجم المؤلفين المعاصرين".

- محمد المسيطير. ذكر نتاجه هكذا فقط: "له قصائد متفرقة نشرت في مصادر دراسته".

وقد قيدت في ترجمته في "التتمة" قول ابنه إن الأسرة بصدد جمع قصائده التي تبلغ نحو ٤٠٠ — ٥٠٠ قصيدة في ديوان، وأعماله النثرية في ديوان آخر.

- محمد نور حسين عمر.

أورد تأريخ ولادته ووفاته بالسنة الهجرية فقط، وترك الميلادية فراغاً وهما: ١٢٦٧ — ١٣٥٢هـ ويقابلهما بالميلادية غالباً ١٨٥١ — ١٩٣٣.

- محمد بن يحيى حميد الدين. ذكر أن له قصائد وردت في "نزهة النظر" فقط.

بينما ورد أن له ديوان شعر، وأن جزءاً كبيراً منه ضمن سفينة بمكتبة أحمد بن محمد عباس إسحاق، كما في "أعلام المؤلفين الزيدية" ص ١٠١٦.

- محمد يسلم الخضر.

لم يذكر له في حقل (الإنتاج الشعري) شعراً، وإنما ذكر تحته (وليس تحت حقل الأعمال الأخرى) رسالتين فقهيتين، ثم تحدث عن شعره (تحليله ونقده)؟

- محمد يوسف حمود، ذكر أنه من بلدة الناعمة بلبنان، ولم يبين موقعها.

وتقع في ساحل قضاء الشوف.

- محمود بيرم التونسي. ذكر له ديواني شعر، وأن له العديد من القصائد في الصحف.

ومن المفيد ذكره هنا أنه ورد في مجلة الإذاعة (تونس) بتاريخ ١٥/١٠/١٩٦٢ م) أن له ما يقرب من عشرة آلاف قطعة من الشعر والزجل والقصة والأغنية، ولم ينشر له في حياته سوى ديوانين وكتاب بالعامية. نقله الزركلي في هامش ترجمته في "الأعلام".

ولم يذكر له كذلك: أزجال لم تُنشر/ [جمعها] محمد السيد شوشة.- القاهرة: أخبار اليوم، ١٤٠٨هـ، ٢٠٨ ص.

- محمود الخفيف، ذكر له قصائد نشرت في الصحف، وأن له قصائد مخطوطة.

وقد وقفت على كلام باحث أن له ديوان شعر كبير لم يطبع بعد، ذكر هذا في الأهرام ع ٤٣١١٧ (١٢/ ١١/ ١٤٢٥هـ).

- محمود خليفة غانم.

له مطولة شعرية بعنوان "القلادة" ذكرت في (مصادر الدراسة) بالمعجم، ولم يشر إليها في ترجمته، ولا في إنتاجه الشعري، ولا في الأعمال الأخرى له، ولا في تحليل شعره؟!.

- محمود خليل معتوق، ذكر أنه ولد في بلدة هونين، وأنه توفي في صير الغربية (في لبنان)، ولم يبين تبعيتها لمدينة أو محافظة معروفة لدى القارئ، كما درج المعجم على بيان أمثالها.

وهونين بلدة جنوبية تقع على حدود قضاء جبيل، وصير الغربية تقع في قضاء النبطية.

- محمود سامي البارودي.

أورد اسمه وتأريخه وقصائد له، دون ترجمة له أو بيان دواوينه وقصائده؟ وهو أمر عجب.. فالرجل مشهور، وترجمته متوفرة.

- محمود أبو الشامات، ذكر في إنتاجه الشعري، أن كتاب "تاريخ علماء دمشق" أورد له العديد من الموشحات والنماذج الشعرية.

ولم يشر إلى أن ابنه عبدالرحيم جمع كثيراً من نظمه وكلامه وأصدره في كتاب بعنوان: السنوحات.

- محمود الطاهر الصافي.

أورد وفاته بالهجرية ١٤٢٢هـ، وترك مكانه بالميلادية فراغاً، وهي توافق غالباً عام ٢٠٠١م.

- محمود عبدالرحيم فراج.

أورد وفاته ١٤٢٤هـ دون الميلادي، وهو يوافق غالباً ٢٠٠٣م.

- محمود عبداللطيف فايد.

ذكر وفاته ١٤٢١هـ وترك التأريخ الميلادي فراغاً، ويوافقه غالباً ٢٠٠٠م.

- محمود الملاح. ذكر له قصائد منشورة في كتب ومجلات فقط.

وقد وقفت في أكثر من مصدر أن له ديوان شعر مخطوطاً تحتفظ به أسرته.

- محيي الدين القحطاني.

أورد تأريخه بالهجري فقط، وترك الميلادي فراغاً (١٢٠٥ – ١٢٨٦هـ). ويقابله بالميلادي: (١٧٩١ – ١٨٦٩م).

- مرتينوس. ذكر أنه من قرية تنورين بلبنان، ولم يبين موقعها.

وهي في أعالي قضاء البترون.

- المرسي جوهر.

لم يذكر له سوى أثر واحد، وهو مطولة شعرية، بينما بلغت مؤلفاته (٧٤) كتاباً!!

ومما يهم ذكره "للمعجم" أنه بلغ ما كتبه (٥٠٠٠٠) بيت، منها مسرحية تحتوي على (١٤٠٠٠) بيت، لم يشر المعجم إلى هذا كله!

- مصطفى زيد الكيلاني، لم يذكر له أثراً شعرياً مطبوعاً، واكتفى بأن له ديوان شعر مخطوطًا.

وقد أورد له عنوان كتاب "مضرب الأمثال" في "الأعمال الأخرى". وهو (٥٠٠) مثل شعبي شرحها ونظمها شعراً عربياً فصيحاً حسب عروض الشعر الفصيح.

إضافة إلى أن له ديواناً للأطفال بعنوان: أناشيد إسلامية مدرسية، وقد طبع عام ١٤٢٢هـ.

كما لم يشر إلى منظومة له في خمسين بيتاً في ترتيب سور القرآن الكريم.

- مصطفى زين الدين.

أورد تأريخه بالهجري، وترك الميلادي فراغاً (١٢٤٢ – ١٣١٨هـ). ويوافقه غالباً: (١٨٢٧ – ١٩٠١م).

- موسى الزين شرارة. لم يذكر له أي ديوان، واكتفى بأن له قصائد في كتاب كذا ومجلة كذا.

وقد ترك ثلاثة دواوين مخطوطة، هي: الشرارات، عصا موسى، هذه فلسطين.

- موسى اليعقوبي. لم يذكر له أثراً من كتاب أو ديوان!

وله ديوان شعر مخطوط، كما في "معجم الشعراء من العصر الجاهلي" ٥/ ٤٧٤، وكتاب ذكره صاحب معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٥٥.

- ميشال الحايك.

أورد وفاته بالهجري ١٤٢٦ دون الميلادي، ويوافقه غالباً ٢٠٠٥م.

- ناجي صبحة.

ذكر المعجم وفاته بالسنة الهجرية ١٤٢٥ دون الميلادية، وقد توفي يوم ٢٩ أيار ٢٠٠٤م.

- ناجي مشوح.

ذكر أن له قصائد ومقالات في صحف ومجلات، ولم يذكر أنه قام بجمعها وليد مشوح وابنته لبانة لتصدر في كتاب بعنوان: ناجي مشوح أديباً وسياسياً وإنساناً.

- ناصر الحسيني الحلي.

أورد وفاته بالهجرية فقط (١٤٢٢هـ) دون الميلادية، ويوافقها غالباً (٢٠٠١م).

- ناصر راشد المنذري. لم يذكر من آثاره سوى مجموع شعري مخطوط، ومثله من المواعظ والنصائح.

وقد قام بتحقيق كتاب "الضياء" للعوتبي ويقع في ١٠ مجلدات.

- ناصيف يمين. ذكر أنه من قرية "داره" ولم يبين مكانها.

وهي تابعة لقضاء عالية، وتبعد عن بيروت ٣٠كم.

- نبوية موسى.

ذكر ديوانها الذي صدر منذ عام ١٩٣٨م، ولم يشر إلى أنه صدر بتقديم ودراسة جديدة عام ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م عن المجلس الأعلى للثقافة بمصر.

- نديم ناصر الدين. ذكر أنه من بلدة كفر متى بلبنان، دون تحديد موضع هذه البلدة.

وتقع في منطقة الشحّار بقضاء عالية، وتبعد عن بيروت ٣٣كم.

- نسيب عريضة.

لم يذكر في ترجمته أنه جُمعت مختارات من شعره ونثره في كتاب بعنوان: مختارات نسيب عريضة.

- نصر الدين فارس.

أورد وفاته بالتأريخ الهجري (١٤٢٨هـ) دون الميلادي، ويوافقه غالباً (٢٠٠٧م).

- نعمة قازان. ذكر أنه من بلدة جدينا، ولم يذكر موضعها.

وتقع في قضاء زحلة بلبنان.

- نوري الكيلاني.لم يذكر له أثراً مطبوعاً.

وله "الروضة الشهية بتلخيص الأشعار النورية" وهو ديوان شعر بخطه، حققه وأصدره محمد صالح الأشرقي.

- وحيد سليمان.

أورد وفاته بالهجرية (١٤٢٥هـ) دون الميلادية، ويوافقها غالباً (٢٠٠٤م).

- وحيد الدين العالي.

- أورد تأريخه بالهجرية فقط (١٢٨٨ – ١٣٤٤هـ)، ويوافقها بالميلادية غالباً (١٨٧١ – ١٩٢٥م).

- وديع يوسف الشرتوني. ذكر أنه من قرية شرتون بلبنان، ولم يبين موقعها.

وهي في قضاء عالية، القريبة من بيروت.

- وفاء محمد علي. لم يورد له اسم كتاب واحد له في تخصصه (التاريخ الاسلامي) في "أعماله الأخرى"، واكتفى بأن له مؤلفات تاريخية.

وقد أوردت له عناوين (١٠) كتب في "التتمة".

- يوسف أبو رزق. ذكر أنه ولد في بلدة غليون، ولم يبين مكانها.

وتقع في قضاء جبيل، وتبعد ٥٢ كم من بيروت.

- يوسف سمباج. لم يذكر له من أعمال سوى قصيدتين وردتا في كتاب.

وإن من أشهر أعماله "قاموس اللغة النوبية"، الذي صدر بعد وفاته بسنوات، وكان قد تركه مخطوطاً مسجَّلاً.

- يوسف فضل الله سلامة. لم يذكر له أي أثر، سوى قصائد منثورة في مجلات.

وقد صدر له ديوان بعد وفاته بعنوان: "هياكل الشمس"، أصدرته دار النهار ببيروت.

تكرار

- أورد ترجمة محمد علي العدناني، ومحمد علي الغريفي، وكلاهما واحد، ولعل صحيح الاسم هو: محمد علي بن عدنان الغريفي. وبينهما ثلاث تراجم فقط.

عدم ذكر سنوات الميلاد والوفاة

- محمد الأمين بن زبير با.

لم يورد سنة ولادته، وهي ١٣٢٨هـ، ١٩١٠م، كما في "موسوعة أعلام العلماء والأدباء".

- محمد رشيد الرافعي.

لم يذكر وفاته، وقد توفي بعد ١٣١٦هـ.

- محمد سراج خراز.

أورد سنة الوفاة فقط، فهي هكذا (– ١٣٤٠هـ) (– ١٩٢١م)، وليست بتيك، فهذه سنة الميلاد، ووفاته ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

- محمد عثمان جرتلي.

ذكر وفاته دون تأريخ ولادته، وهو نحو ١٣٣٩هـ، ١٩٢٠م.

- محمد علي الحبشي.

ذكر سنة ميلاده دون وفاته، وقد توفي عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، كما في صحيفة العالم الإسلامي ع ١٣٤١، (١٤ – ٢٠/ ٧/ ١٤١٤هـ).

- محمد فاروق الجرياكوتي.

أورد تأريخه بالهجري هكذا (١٣٢٧ – ١٩٠٩م)! وترك الميلادي فراغاً هكذا (–م). ويبدو أن المقصود تأريخ ولادته بالهجري ثم الميلادي، فإن عام ١٣٢٧هـ يقابله بالميلادي ١٩٠٩م. ويبقى تأريخ وفاته غير مذكور.

- محمود بيومي. أورد وفاته ١٤٢٦هـ، دون الميلادي.

وقد توفي يوم السبت ١١ جمادى الأولى من السنة الهجرية المذكورة، ١٨ حزيران ٢٠٠٥م.

- يوسف حسين الخانبوري.

أورد وفاته هكذا (١٢٨٥- ١٨٦٨هـ) (–م)، والأول كله تأريخ ميلاده، أوله بالهجري، وآخره بالميلادي. ويعني أنه لم يورد وفاته بالتاريخين.

وفيات خطأ

- عبدالعزيز الربيع.

أورد وفاته خطأ بالهجري والميلادي، فقد توفي في ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٢هـ، الذي يوافق ٢٤ يناير ١٩٨٢م.

- محمد أحمد الشاطري.

أورد وفاته ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م، وقد أرخت لوفاته: عشية يوم السبت ٣ رمضان ١٤٢٢هـ، ١٨ نوفمبر ٢٠٠١م.

- محمد الجبرائيلي.

أورد وفاته ١٣٦٢هـ، ١٩٤٣م. وقد قام أحمد متفكر بجمع ما تبقَّى من شعره، وأورد تأريخ وفاته ١٣٥٩هـ، ١٩٤٠م، ولعله الراجح.

- ذكر وفاة محمد حمدان المصراتي عام ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

وتأريخه عندي: يوم الجمعة ٢٩ شوال ١٤٢٢هـ، ١٣ كانون الثاني ٢٠٠٢م.

- محمد صادق الصدر.

أورد وفاته ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م، وقد توفي يوم الثلاثاء ١٥ شعبان ١٤١٥هـ، الذي يوافق ١٦ يناير ١٩٩٥م، كما في "المنتخب من أعلام الفكر" ص ٥٢٥.

- محمد صالح القزاز.

أورد وفاته بالميلادي خطأ، وهو ١٩٨٨م. وقد توفي يوم ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ، وهو يوافق ٥ شباط ١٩٨٩م.

كما أخطأ في سنة ولادته، وهي: ١٣٠١هـ، ١٨٨٣م، مما يعني أنه عمِّر ١٠٨ سنوات! والصحيح في ولادته ١٣٢١هـ، ١٩٠٣م كما ذكرته صحيفة أخبار العالم الإسلامي في ٧/ ٧/ ١٤٠٩هـ، وهي الصادرة عن رابطة العالم الإسلامي التي كان أميناً لها.

- محمد العامر الرميح.

أورد وفاته ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م، وهو خطأ، فقد ورد في مقال نشرته مجلة اليمامة ع ٥٠٥ (١١ رجب ١٣٩٨هـ) ما يفيد وفاته في هذا التاريخ، كما ذكرته في هامش ترجمته بتتمة الأعلام ٢/ ١٨٠.

- محمد عبدالمنعم (أبو بثينة).

ذكر وفاته ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م، بينما ذكر صاحب "أهل الفن" ص١١٩ أنه توفي ٢ يونيه ١٩٨٩م، وهو يوافق ٢٨ شوال ١٤٠٩هـ.

- محمد عثمان جرتلي.

أورد وفاته ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، وهو عندي ١٩٨٣م، الذي يوافق غالباً ١٤٠٣هـ. ولي مصدران في ذلك: صحيفة الخرطوم ٣/ ٨/ ١٤٢٠هـ و"جسر الوجدان" ص ٤٨٦.

- محمد العثماني.

أورد وفاته ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، وقد توفي يوم الاثنين ١٤ صفر ١٤١٧هـ -كما في معلمة المغرب- الذي يوافق ٣٠ يونيه ١٩٩٦م.

- محمد فال البناني.

أورد ولادته ١٣٢٠هـ، ١٩٠٢م، وقد رأيت ولادته عام ١٣٣٠هـ، ١٩١١م، في مصدرين: أعلام الشناقطة ص ٣٨٣ مجلة الفيصل ع ٢٤٢ص ١٢٠.

- ذكر وفاة محمد محمود الرافعي ١٣٣٧هـ، ١٩٠٩م؟

والذي يوافق عام ١٩٠٩م هو ١٣٢٧هـ، أما الذي يوافق عام ١٣٣٧هـ فهو ١٩١٩م؟

- محمد مهدي علام.

أورد وفاته ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م. وهو خطأ، فقد توفي عام ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، وقد بيّن ذلك في الأهرام ع ١٤٠٢٣ (١٤١٢/١١/١٧هـ)، وفي مجلة الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣هـ) ص ١٣٩.

- محمد الهادي أنديشة.

أورد وفاته ١٤١١هـ، ١٩٩٠م، بينما حدَّده المليطان في كتابه "معجم الشعراء الليبيين" و"معجم الأدباء والكتاب الليبيين" باليوم الثالث عشر من شهر شباط ١٩٨٩م، وهو يوافق ٨ رجب ١٤٠٩هـ.

- محمد هادي السقاف.

أورد المعجم وفاته سنة ١٣٢٩هـ، ١٩١١م. والصحيح أنه توفي عام ١٣٨٢هـ، وهناك عدة مصادر لهذه الوفاة، منها شمس الظهيرة، وتشنيف الأسماع، ومعجم المعاجم والمشيخات. وفي ضمن ترجمته من أسماء تلاميذه ما ينقض سنة وفاته التي ذكرها المعجم، وقد حج أول مرة سنة ١٣٧٣هـ، وسافر إلى مصر عام ١٣٤٣هـ، ثم القدس... ويبدو أنه خلط بين ترجمته وترجمة أخرى، فأسماء الأعلام الحضارمة تتشابه، وخاصة آل السقاف.

- المختار بن أبلول.

أورد وفاته ١٣٩٥هـ، بينما هي في "بلاد شنقيط " ١٣٩٨هـ؟

وذكر في مصادر دراسته اسم الباحث "أحمد سالم بن ملاي أعل"، بينما هو في المصدر السابق: أحمد سالم بن مولاي علي؟ وإذا صح الأول في لهجة هناك، فإنه الثاني أقرب إلى سمع العربي والمسلم عامة.

- ناجي مشوح.

أورد وفاته ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م، بينما حدَّده صاحب "الحركة الثقافية في ديرالزور" بـ ١٦ حزيران ١٩٩٤م، ويقابله ٨ محرم ١٤١٥هـ.

- نجيب ليان.

أورد وفاته ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣م، وقد عجبت من هذا التأريخ بعد أن رأيته قد استشهد بقول الزركلي فيه، وأورد كتابه "الأعلام" مصدراً لترجمته، وقد توفي الزركلي قبل هذا التاريخ بسبع سنوات! ورجعت إلى الأعلام ٨/ ١١ فرأيت وفاته فيه ١٣٩٢هـ، ٩٧٢، ورجعت إلى مصدرين لبنانيين فرأيتهما كما أورده الزركلي، فلا أدري من أين حصَّل المعجم تأريخ وفاته المذكور!!

- نصر الله مبشر الطرازي.

أورد وفاته ٢٠٠٠م، والذي نقلته من "النشرة الإخبارية لمركز الفنون والتراث" بإستانبول أنه توفي ٢٠٠٢م؟

أخطاء في تحويل السنوات من الميلادية إلى الهجرية، والعكس

- في ترجمة تيسير ظبيان، أورد وفاته ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م.

وقد توفي في ٧ سبتمبر ١٩٧٨م، الذي يوافق ٥ شوال ١٣٩٨هـ.

- الحسن البونعماني، أورد وفاته ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م.

وقد توفي يوم ١٤ ربيع الآخر ١٤٠٢هـ، الموافق ١٦ فبراير ١٩٨٢م، كما في دراسة لديوانه.

- سليم الزركلي. أورد وفاته ١٤١٠هـ...

وقد توفي يوم١٠ ذي القعدة ٤٠٩هـ، ١٣ حزيران ١٩٨٩م.

- طاهر الجبلاوي، أورد وفاته ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

وقد توفي في الأول من شهر شوال ١٣٩٩هـ، الموافق لـ ٢٤ آب من السنة الميلادية المذكورة.

- علي دمر. أورد وفاته ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م.

وقد أرَّخت لسنة وفاته متابعاً لها، عام ١٤٠٥هـ.

- محمد بسيم الذويب. أورد وفاته ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣م.

وقد توفي يوم ٢٤ نيسان ١٩٨٣م، وهو يوافق ١٢ رجب ١٤٠٣هـ.

- أورد وفاة محمد بن تاويت التطواني ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

وقد مات صبيحة يوم السبت ٨ رجب ١٤١٣هـ، ١٢ يناير ١٩٩٣.

– محمد تقي الدين الهلالي. أورد وفاته ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م.

وقد توفي يوم الإثنين ٢٥ شوال من السنة الهجرية المذكورة، التي توافق ٢٢ حزيران من سنة ١٩٨٧م.

- محمد جواد الدجيلي. أورد وفاته ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

وقد توفي في ١٠ ذي القعدة ١٤١١ هـ، الذي يوافق ٢٣ مايو ١٩٩١.

- أورد وفاة محمد جواد الظالمي ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م.

وقد توفي في ٢٥ شباط ١٩٨٦م، الذي يوافق ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ.

- ذكر وفاة محمد الحريري ١٤٠١هـ...

وقد توفي في ١٧ شوال ١٤٠٠هـ، الموافق ٢٨ أغسطس ١٩٨٠م.

- محمد حسن الشخص. أورد وفاته ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

وقد توفي في المدينة المنورة زائراً يوم ١٣ ربيع الأول ١٤٠٨هـ، الموافق لـ ٤ نوفمبر ١٩٨٧م.

- محمد حسن عواد. أورد وفاته ١٤٠١هـ.

وقد مات صبيحة يوم الجمعة ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٠هـ.

- محمد خليفة التونسي. ذكر وفاته ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.

وقد توفي بتاريخ ٢٢ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ، الموافق ١١ يناير من السنة الميلادية المذكورة، ودفن في مقبرة الصليبخات بالكويت.

- محمد خليل الخطيب، أورد وفاته ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م.

وقد توفي يوم ٢١ شباط ١٩٨٦م، الموافق ١٢ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ.

- محمد الخمار الكنوني. أورد وفاته ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

وقد توفي في ٢٥ مارس من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافق ١٠ رمضان ١٤١١هـ.

- وفيه وفاة محمد رشاد عبدالعزيز عام ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

وقد نعته مجلة الدعوة بمصر في ع ٤١٤ (شوال ١٣٩٩هـ).

- ذكر وفاة محمد سعدي ياسين عام ١٣٩٧هـ.

وقد توفي صباح يوم الأربعاء ١٣ ربيع الآخر ١٣٩٦هـ.

- محمد بن شامس. أورد وفاته ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

وقد توفي في الأول من شهر شوال ١٤٢٠هـ، الذي يوافق ٧ يناير ٢٠٠٠م.

- محمد الشلماني. أورد وفاته ١٤٠٥هـ.

وقد توفي يوم ٢٨ آب (أغسطس) ١٩٨٤م، وهو يوافق ٢ ذي الحجة ١٤٠٤هـ.

- محمد صالح الخطيب. أورد وفاته ١٤٠٣هـ، ١٩٨١م.

ولا يصح، فلا يدخل يوم من أيام السنة ١٩٨١م في عام ١٤٠٣هـ، بل إن آخر أيام هذه السنة تكون في ٥ ربيع الأول ١٤٠٢هـ. والصواب أنه توفي يوم الجمعة ٣٠ رمضان ١٤٠١هـ.

- محمد صالح شمسة. أورد وفاته ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م.

وقد توفي في ١٠ فبراير من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافق ٢٠ جمادى الأولى من عام ١٤٠٥هـ.

- محمد صالح النيفر. أورد سنة وفاته ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

والصحيح ١٤١٣هـ، فقد وصلت قصيدة رثاء لابنة المترجم له (أروى الصدفي) بتاريخ ١٠ ماي ١٩٩٣م، كما في الكتاب الذي أصدرته عنه بعنوان: "الشيخ محمد الصالح النيفر: مسيرة نضال" ص ٢٥٢ (الهامش)، وهو يوافق ١٩ ذي القعدة ١٤١٣هـ.

- محمد طاهر الكردي.

أورد وفاته بالميلادي خطأ، وليس الهجري، وقد ذكرت السبب أكثر من مرة لما يخص الوفيات بالسعودية. أوردها سنة ١٩٧٩م، والصحيح ١٩٨٠م، فقد توفي في ٢٣ ربيع الآخر ١٤٠٠هـ، الموافق للتاسع من آذار ١٩٨٠م.

- محمد الطائع الكتاني. أورد وفاته ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.

وقد توفي يوم ٢٣ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ (كما في معلمة المغرب ٢٠/ ٦٧٦٣) وهو يوافق ١٣ شباط ١٩٨٥م.

- محمد العامودي. أورد وفاته ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

وقد نعته صحيفة أخبار العالم الإسلامي الأسبوعية في عددها ١٢٠٥ (٤/ ٨/ ١٤١١هـ).

- محمد عبدالحميد أحمد. أورد وفاته ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

وقد توفي بمكة المكرمة في الرابع من أيار من السنة الميلادية المذكورة، وهو يوافق ٣ ذي العقدة ١٤١٢ هـ.

- محمد عبدالحي محمود. أورد ولادته ١٣٦٤هـ، ١٩٤٤م.

وقد أرّخ لولادته في آخر أعماله الشعرية الكاملة وهو ١١/ ١/ ١٩٤٤م، وهو يوافق ١٦ محرم ١٣٦٣هـ.

- محمد عبدالعزيز الهليل. أورد وفاته ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م.

وقد توفي في ٢٥ ذي العقدة ١٤٠٠هـ.

- محمد عبدالغني حسن. وفاته في المعجم ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م.

وقد توفي في ٢٣ يناير من السنة الميلادية المذكورة، الموافق لـ ٢ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ.

- ذكر وفاة محمد بن عبدالله الملحم ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

وقد توفي يوم الخميس ٧ ذي الحجة من السنة الهجرية المذكورة، وهو يوافق ٢١ يوليه ١٩٨٨م.

- أورد وفاة محمد العدناني ١٤٠٢هـ، ١٩٨١م.

وقد توفي يوم الأربعاء في بيروت، ٥ شوال ١٤٠١هـ، ٥ آب (أغسطس) ١٩٨١م.

- محمد العربي الخطيب. أورد وفاته ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م.

وقد توفي يوم الثلاثاء ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٠هـ، كما في "مظاهر الشرف والعزة" ص ١٨٠، وهو يوافق ٢٩ سبتمبر ١٩٨٠م.

- محمد الفراتي. أورد وفاته ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م.

وقد توفي يوم السبت ١٢ رجب ١٣٩٨هـ، الموافق ١٧ حزيران ١٩٧٨م.

- العلامة المشهور محمد الغزالي، أورد وفاته ١٤١٧هـ.

وقد توفي بمستشفى الملك فيصل في الرياض مساء السبت ١٩ شوال ١٤١٦هـ.

- محمد علي السنوسي، أورد وفاته ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

وكنت متابعاً للوفيات آنذاك، أرصدها لكتاب "تتمة الأعلام"، وقد توفي عام ١٤٠٧هـ.

- محمد عبده بوزوبع. أورد وفاته ١٤١١هـ، ١٩٩٠م.

- وقد توفي في شهر ذي القعدة ١٤١٠هـ.

- محمد عمر توفيق. أورد وفاته ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

وقد توفي في ١٠ ذي القعدة ١٤١٤هـ، الموافق ٢٠ أبريل ١٩٩٤.

- محمد العيد آل خليفة. ذكر وفاته ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

وقد توفي يوم ٧ رمضان ٣٩٩هـ، ٢١ تموز ١٩٧٩م.

- محمد فاضل. أورد وفاته ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

وقد اغتيل في ٢٢ شباط من السنة الميلادية المذكورة، الموافق لـ ٤ ربيع الأول ١٣٩٧هـ.

- محمد الفايز. أورد وفاته ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

وقد توفي يوم الأربعاء ٢٧ فبراير من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافق ١٣ شعبان ١٤١١هـ.

- محمد كامل العاملي. ذكر وفاته ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م.

وقد توفي في ٢٢ ربيع الآخر ١٤٠٠هـ، الموافق ٩ آذار (مارس) ١٩٨٠م.

- محمد مصطفى هدارة. وفاته في المعجم ١٤١٨هـ، ١٩٩٧هـ.

وقد توفي يوم ٢١ شوال ٤١٧هـ، الموافق ٢٨ شباط ١٩٩٧م.

- محمد مفتاح قريو. أورد وفاته ١٤٢١هـ، ٢٠٠٢م.

وقد توفي في ٧ ربيع الآخر ١٤٢١هـ، الذي يوافق ٩ يوليو ٢٠٠٠م.

- محمد المهدي المجذوب. ذكر أنه توفي عام ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م.

وقد توفي في ٣ نيسان ١٩٨٢م، يوافقه ٩ جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ.

- محمد نافع شامي. أورد وفاته ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

وقد توفي في ٢٧ رمضان ١٤١١هـ، الموافق ١٢ نيسان ١٩٩١م.

- وذكر وفاة محمد بن يحيى الأرياني ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

وقد توفي في ٢٨ ذي القعدة ١٤٠٨هـ، الموافق ١١ يوليه ١٩٨٨.

- محمود أحمد إبراهيم. ذكر وفاته ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

وقد توفي يوم الثلاثاء ١٤ ذي القعدة ١٤١٩هـ، الموافق ٢ شباط ١٩٩٩م.

- محمود الأفغاني. أورد وفاته ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م.

وقد توفي يوم ٤ من شهر تشرين الثاني من السنة الميلادية المذكورة، وهو يوافق ٤ ذي الحجة من سنة ١٣٩٨هـ.

- محمود حسن إسماعيل، الشاعر المشهور، أورد وفاته ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

وقد توفي في ٢٥ أبريل من السنة الميلادية المذكورة، وهو يوافق ٧ جمادى الأولى ١٣٩٧هـ.

- محمود الشقفة. أورد وفاته ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

وقد قُتل في أحداث حماه في شهر آب (أغسطس)، وهو يوافق أحد شهري رمضان وشعبان من عام ١٣٩٩هـ.

- محمود عمر مشوح. أورد وفاته ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

وقد توفي مساء السبت ٢٣ شوال ١٤٢٠هـ، الموافق لـ ٢٩ أيار ٢٠٠٠م.

- محمود أبو الوفا. ذكر وفاته ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

وقد توفي في ٢٧ كانون الثاني من السنة الميلادية المذكورة، وهو يوافق ٢٨ من شهر صفر ١٣٩٩هـ.

- محيي الدين الدرويش. ذكر أنه توفي عام ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م.

وقد توفي في ٢١ ذي القعدة من عام ١٤٠٢هـ، ٩ أيلول سبتمبر ١٩٨٢.

- محيي الدين الغريفي: أورد وفاته بالهجرية ١٤١٣هـ.

وقد مات في ١٣ رمضان ١٤١٢هـ.

- مدحت عاصم. أورد وفاته ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

وقد توفي يوم ٤ فبراير من السنة الميلادية المذكورة، الموافق لـ ٢٨ جمادى الآخرة من عام ١٤٠٩هـ.

- مراد ميخائيل. أورد وفاته ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م.

وقد توفي في ١٣ فبراير من السنة الميلادية المذكورة، وهو يوافق ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ.

- مرسي جميل عزيز. أورد ولادته عام ١٣٤٠هـ.

وقد ولد في ٩ حزيران عام ١٩٢١م، وهو يوافق ٣ شوال من عام ١٣٣٩هـ.

وأورد وفاته عام ١٤٠١هـ، وقد توفي في ٩ شباط من عام ١٩٨٠م، وهو يوافق ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٠هـ.

- مسعود جوني. أورد وفاته ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

وقد توفي في ١٦ أيار من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافقه ٣ ذي القعدة من عام ١٤١١هـ.

- مسلم الحسيني الحلي. أورد وفاته ١٤٠٢هـ، ١٩٨١م.

وقد توفي في ١٧ جمادى الأولى من عام ١٤٠١هـ.

مصطفى السكران. ذكر أنه توفي عام ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

وقد توفي يوم ٧ شوال ١٣٩٩هـ، الموافق ١٩ أيلول ١٩٧٩م.

- مصطفى عبداللطيف السحرتي. ذكر وفاته ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣م

وقد توفي في ٩ أيار من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافق ٧ شعبان من عام ١٤٠٣هـ.

- مطلق الذيابي. أورد وفاته عام ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣م.

وقد مات في جدة يوم ٤ ربيع الأول ١٤٠٣هـ.

- معين بسيسو. أورد وفاته ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م

وقد توفي في ١٢ أيلول من السنة الميلادية المذكورة، وهو يوافق ٢٩ ذي الحجة من عام ١٤٠٤هـ

- مفدي زكريا. أورد وفاته ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

وقد مات في ٢ رمضان ١٣٩٧هـ، ١٦ آب ١٩٧٧م

- مهدي جاسم الشماسي. أورد وفاته سنة ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

وقد توفي يوم الخميس ٦ جمادى الآخرة ١٣٩٩هـ، أيار ١٩٧٩م.

- مهنا أبو غنيمة. أورد وفاته ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م.

وقد توفي يوم ٣ حزيران من السنة الميلادية المذكورة، الموافق ٨ رجب ١٣٩٨هـ.

- موريس قبق. أورد سنة وفاته ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.

وقد توفي أوائل العام الميلادي المذكور، ويعني شهر شعبان أو ما يليه من عام ١٤١٦هـ.

- موسى جعفر بحر العلوم. أورد وفاته ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

وقد مات في ٨ صفر من سنة ١٣٩٧هـ، الموافق ٢٧ يناير ١٩٧٧م.

- موسى الزين شرارة. ذكر وفاته ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.

وقد توفي في الأول من شهر أيلول من السنة الميلادية المذكورة، وهو يوافق ٢٧ ذي الحجة ١٤٠٦هـ.

- موسى كاظم نورس. ذكر وفاته ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م.

وقد توفي في ١٣ شباط من السنة المذكورة، الموافق لـ ١٩ ربيع الآخر ١٤٠٢هـ.

- موسى شعيب. أورد وفاته ١٤٠١هـ، ١٩٨٠م.

وقد قتل يوم الإثنين ٢٨ تموز من سنة ١٩٨٠م، وهو يوافق ١٦ رمضان ١٤٠٠هـ.

- ميخائيل نعيمة. أورد وفاته ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

وقد توفي في ٢٨ شباط ١٩٨٨م، الموافق لـ ١١ رجب ١٤٠٨هـ.

- ناجي الطنطاوي. أورد وفاته عام ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

وقد توفي في دوما يوم الجمعة ١٧ ربيع الآخر ١٤١٩هـ، ٢١ تموز ١٩٩٩م.

- نجيب سرور. ذكر أنه توفي عام ١٣٩٩هـ، ١٩٧٨م.

وكانت وفاته في ٢٤ أكتوبر من السنة الميلادية المذكورة، وهو يوافق ٢٣ ذي القعدة من عام ١٣٩٨هـ.

وذكر أنه توفي في القاهرة، بينما كتب صديق له أنه توفي في دمنهور بالتاريخ المذكور.

- نظمي لوقا. أورد وفاته ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

وقد توفي في ٢١ حزيران من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافق ٢٤ شوال ١٤٠٧هـ.

- وحيد عبود. أورد وفاته عام ١٣٩٨هـ، ١٩٧٧م.

وقد توفي في شهر شباط، الذي يوافق أيامًا من شهري صفر وربيع الأول من عام ١٣٩٧هـ.

- وداد سكاكيني. أورد وفاتها عام ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

وقد توفيت يوم الخميس ٣ كانون الثاني، وهو يوافق ١٧ جمادى الآخرة ١٤١١هـ.

- وديع جميل تلحوق. أورد وفاته ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.

وقد توفي في ٣٠ كانون الثاني من عام ١٩٨٤م، ويقابله ٢٧ ربيع الآخر من عام ١٤٠٤هـ.

- يحيى برزق. ذكر وفاته ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

وقد توفي في الكويت بتاريخ ١٤ كانون الثاني من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافق ٢٥ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ.

كما أورد ولادته ١٩٢٩م، ١٣٤٨هـ. وقد نقل كاتب عن ابنه مخلص أنه ولد في ١٤/ ٤/ ١٩٢٨م، وهو يوافق ٢٣/ ١٠/ ١٩٤٦م.

- يحيى منصور نصر. أورد وفاته ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.

وقد توفي في ٢٤ شعبان من سنة ١٤٠٥هـ، الموافق لـ ٢٤ أيار من عام ١٩٨٥م.

- يوسف الحكيم. ذكر أن وفاته عام ١٤١٢هـ، ١٩٩١م.

وقد توفي يوم ٢٧ رجب من عام ١٤١١هـ، وهو يوافق ١١ شباط ١٩٩١م.

- يوسف حنا يونس. أورد وفاته ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م.

وقد توفي في ٧ نيسان من السنة المذكورة، ويوافقه ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ.

- يوسف الخال. أورد وفاته ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

وقد توفي في شهر آذار من السنة الميلادية المذكورة، الذي يوافق شهر رجب من عام ١٤٠٧هـ.

عناوين الكتب

- سليم الزركلي. ذكر له كتاباً مخطوطاً بعنوان: "رجالات".

والذي وقفت عليه في أكثر من مصدر أنه "رحلات".

- في ترجمة مبارك الخاطر...

تكرر في "الأعمال الأخرى" عنوان كتابه "القاضي الرئيس قاسم بن مهيزع".

وذكر من مؤلفاته "ديوان عبدالله الزائد" هكذا. وديوان عبدالله الزائد ليس له، وإنما قام بدراسته وتحقيقه.

وذكر له أيضاً "رجل ومولد قرن" و"مبارك سيف الناخي (المراسلات)". وهذا يشوش على القارئ، والصحيح هكذا: مبارك سيف الناخي: رجل ومولد قرن"، "رسائل مبارك بن سيف الناخي: جمع وتحقيق".

- محمد أحمد الصباغ.

ذكر من أعماله المخطوطة "تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام". قلت: وتكملته: ومكة والحرم وولاتها الفخام. وقد طبع بتحقيق عبدالملك بن دهيش، وصدر عن مكتبة الأسدي بمكة المكرمة في مجلدين عام ١٤٢٤هـ.

- أورد لـ "محمد أحمد الفارسي" عنوان كتاب "الحجج الواضحة". هكذا فقط.

ولا يبين موضوعه به، وعنوانه الكامل الذي يتوضح به: " الحجج الواضحة في تلقين الميت وإثبات عذاب القبر".

كما أور له عنوان: "الخطب المنبرية"، والصحيح: "الخطب الجمعية في المواعظ الأسبوعية" التي جمعها له تلميذه غنام الرشيد، وتقع في مجلدين.

- ذكر من مؤلفات محمد أمين كتبي: "الأمين في مدح سيد المرسلين".

والصحيح: "المحب الأمين في مدح سيد المرسلين" كما في "إمتاع الفضلاء بتراجم القراء" ص ٦٥٦.

- في ترجمة محمد جواد فرج الله، ذكر أن له: "فسحة السحر".

والصحيح: "نسمة السحر، أو، الشعر آلهة الخيال" كما في معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٢٩.

- أورد من مؤلفات محمد جواد مطر المخطوطة: "الروض الموفق في شرح تهذيب المنطق".

ويبدو أن الصحيح: "الروض المونق"، بالنون وليس بالفاء.

- في ترجمة محمد حليم غالي، ذكر له ديوان:" أوراق خضراء".

والصحيح: "كلمات خضراء في طريق النور"، وهو الرقم ١٣٠ من سلسلة كتب إسلامية، أصدره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية عام ١٣٩٢هـ، كما ذكره المعجم أيضاً.

- في ترجمة محمد حميدة، ذُكر له "تخميس لبردة البوصيري".

ولم يذكر عنوانه، وهو: "التحفة البهية في تخميس البردة البوصيرية"، ويقع في ٤٤ ص.

- في ترجمة محمد خليفة التونسي، أورد عنوان كتابه: "لغتنا السمحة".

والصحيح: "أضواء على لغتنا السمحة".

- محمد بن خليفة النبهاني. أورد عنوان كتابه "التحفة النبهانية شرح المنظومة البيقونية".

والصحيح: "النخبة النبهانية..."، التي صدرت في طبعتين محققتين بالقاهرة عام ١٤١٠هـ، وعام ١٤١٥هـ.

- محمد بن خميس السيفي. ذكر من آثاره (جمعاً) "التمهيد" هكذا فقط.

وهو عنوان مخل، والعنوان الكامل له: "تمهيد قواعد الإيمان وتقييد شوارد مسائل الأحكام والأديان".

- في ترجمة محمد سيد جاد الحق، ذكر أنه حقق كتاب "أعلام القرن الثامن" لابن حجر.

ولا يوجد لابن حجر كتاب بهذا العنوان، وكتابه المشهور في هذا عنوانه: "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة".

- وفي ترجمة محمد شفيع، أورد عنوان كتابه "بداية المهتدين".

بينما هو "هدية المهديين" في معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية" ص ٤٢٤، وهو "هداية المهتدين" في علماء العرب في شبه القارة الهندية ص ٨٤٢، وشهرته فيه: (المفتي).

- محمد صالح الخطيب. أورد له كتاب "الدرر المنتشرة والخطب المختصرة في بيان الأمراض الاجتماعية المنتشرة"

ويبدو أن الصحيح: "الدرر المنتثرة" بالثاء وليس بالشين.

- ورد من أعمال محمد العابد مزالي كتاب المعلم للمحاسبي (تحقيق).

والصحيح: كتاب العلم.

- محمد عبدالهادي العجيل. ورد من مؤلفاته: السلام دين الوحدة...،

والصحيح: الإسلام دين الوحدة...

- أورد لمحمد الفاتح مرزوق كتاب "دفاع الإسلام ضد مطاعن المستشرقين".

وقد وقفت له على عنوان: دفاع الإسلام ضد مطاعن التبشير" فلعله هو، أو أنه آخر.

- محمد فال البناني.

ذكر أن له كتاباً في التعريف بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، ولم يذكر عنوانه، وهو: اعرف وطنك أيها المواطن.

- محمد قاسم آل غنيم. ورد أنه نظم زاد المستنقع!

والصحيح "المستقنع" بتقديم القاف على النون.

- أورد من مؤلفات محمد قاسم كزما: القرية الحديثة، والمسلمون والحرب في لبنان.

والذي وقفت عليها مما ذكره في كتبه: التربية الحديثة، والوطنيون والحرب في لبنان. وذكر أن كليهما معدان للطبع.

- محمد كامل البنا. ذكر أن له كتاباً عن بيرم التونسي، ولم يورد عنوانه.

وقد رأيت عنوانين له في هذا الموضوع، أحدهما: بيرم التونسي كما عرفته (١٣٨١هـ)، والآخر: محمود بيرم التونسي قيثارة الأدب الشعبي (١٤٠٠هـ).

- محمد كامل حتة

ذكر من مؤلفاته: صور من المجاز.

وهو "صور من الحجاز" بالحاء، وعنوانه الشارح: مشاعر وجدانية، ذكريات تاريخية، حقائق اجتماعية، أسرار سياسية.

- محمود محمد الباجي. ذكر من مؤلفاته: مثل عليا في فضاء الإسلام

والصحيح: مثل عليا من قضاء الإسلام، بالقاف وليس الفاء، ويسبقها (من) وليس (في)، وقد طبع مرتين.

- محمد مصطفى العريضي. ذكر له كتاباً واحداً، هو "معجم الفرائد المكنونة".

وموضوعه غير واضح للقارئ، يوضحه عنوانه الشارح، وهو: معجم الفرائد المكنونة: في الأصوات والكنية والتغليب والأضداد.

- محمد مصطفى هدارة. ذكر له كتاب: "دراسات عربية وإسلامية" وأنه مهداة إلى الأديب محمود محمد شاكر...،

والكتاب ليس له، بل هو دراسات لمجموعة من الباحثين، وقد أشرف على إعدادها أيمن فؤاد سيد وآخرون. وذكر أنه دون جهة الطبع، وهي مكتبة الخانجي. وأشير إلى أن جهة الطبع شيء، وجهة النشر شيء آخر.

- محمود خليل معتوق. ذكر له كتاب "هونين وصيدا الغربية".

والصحيح "هونين وصِيْر الغربية". والأولى ولد فيها، والأخرى توفي بها.

- مشهور فواز. ذكر رسالتيه في الماجستير والدكتوراه في عنوانين مفتوحين دون تقييدهما بالسنوات، فالأول: "الشعر السياسي في مصر". وتكملته: من ١٩٦٧- ١٩٨٠م، والآخر: "ظاهرة التمرد في الشعر العربي الحديث". وتكملته: من ١٩٧٣-١٩٩٦م.

وفائدة التقييد تكمن في إمكانية وجود رسائل أخرى قبل وبعد هذه التواريخ، وبالإمكان دراستها، وهو وارد جداً في البحوث والدراسات العليا.

- مصطفى علي القيسي. ذكر من مؤلفاته: إلى الحليفة العظمى.

والصحيح: إلى الحليفة الغضبى، كما في معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٠٩.

- مصطفى المدامغة. أورد عنوان كتاب له هكذا: "تاريخ البصرة في سجلات المحكمة الشرعية ١١٨٨- ١٣٣٠هـ".

وهو مطبوع بعنوان: "نصوص من الوثائق العثمانية عن تاريخ البصرة في سجلات المحكمة الشرعية في البصرة (١١٥٨- ١٣٣٠هـ).

- منصور محمد الفارسي. ورد من مؤلفاته "رياض الأزهار وحلية الأزهار".

وأشك في "الأزهار" الأخيرة أن تكون كذلك.

- ناصر حسين اللكنوي. أورد من مؤلفاته: فحات الأزهار...

والمقصود: نفحات الأزهار.

- نجم الدين عبدالله الجبوري.

ذكر عناوين كتب له، وأورد مصدرين استقى منهما ترجمته، ويبدو أن مؤلفاته كلها من معجم المؤلفين العراقيين لكوركيس، وقد أورد له عنوان: "تراث الآباء"، وهو في المعجم السابق "تراث الأدباء". كما أورد له عنوان "قبضة باب" وهو في المعجم المذكور "قبضة ضباب".

- نعمان الآلوسي.

أورد عنوان كتابه "شقائق النعمان في رد شقائق ابن سليمان".

والصحيح في الأخيرة "شقاشق ابن سليمان" (طبع بهذا العنوان عام ١٣١٣هـ). وأورد سنة طبعه ١١٣هـ، ١٨٩٥م، ويعنى ١٣١٣هـ.

- يعقوب جعفر النجفي. ذكر من مؤلفاته المخطوطة "مناهل الوراد".

والذي وقفت عليه أنه "مناهل الواردين ومناهج الواعظين".

- يوسف الخليفي. ذكر له كتاب "البهية في الآداب والعادات القطرية".

وهو "التحفة البهية...". ولم يشر إلى وضعه، وهو مطبوع في قطر عام ١٤٠٠هـ.

بين المطبوع والمخطوط

- في ترجمة محمد حسن سميسم، ذكر أن له ديوان شعر مخطوطًا في حوزة نجله، وأنه يقع في ٢٥٠ ص.

وقد طبع الديوان محققاً ومشروحاً منذ عام ١٤١٤هـ، في دار البيان العربي ببيروت، بعنوان: سحر البيان وسمر الجنان.

- محمد حسن النجمي، ورد أن ديوانه مخطوط.

وقد ذكر محمد رجب البيومي أنه صدر محققاً، كتب إلي بذلك الأستاذ بسام الجابي. والله أعلم.

- في ترجمة محمد خير الدرع، ذكر من مؤلفاته المخطوطة: المرسلون.

وقد طبع عام ١٤٢٥هـ، ويقع في ٢٠٤ ص.

وكذلك "أطوار الدين الحنيف"، الذي صدر عام ١٤٢٤هـ.

- محمد رشدي عمر زاده، ذكر أن له مجموعاً شعرياً مخطوطاً بعنوان رشديات وأنه "تحت الطبع".

وقد صدر بتحقيق عبدالجابر الغزالي، كما أعلنت عنه الأهرام في ع ٤٤٣٣٠ (١٤/ ٤/ ١٤٢٩هـ).

- محمد عوض محمد. ذكر له من المخطوط: الشعوب والسلالات الإفريقية.

وقد طبعته الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر عام ١٣٨٥هـ، ٣٥٧ص، ضمن سلسلة (دراسات إفريقية؛ ١).

- محمد العيد آل خليفة. ذكر أن "العيديات المجهولة" قيد الطبع.

وقد طبعت في الجزائر، موفم للنشر، [١٤٢٤هـ] ٢٠٠٣م.

- ذكر من أعمال محمد القزويني المخطوطة: طروس الإنشاء.

وقد طبع بتحقيق جودت القزويني منذ عام ١٤١٨هـ.

- ممدوح مولود. ذكر من دواوينه المخطوطة "نهر الياسمين".

وقد طبع في دار الثريا بحلب سنة [١٤٢١هـ] ٢٠٠٠م.

- نسيب النكدي. ذكر له مؤلفاً مخطوطاً بعنوان: تاريخ النكدي.

وقد صدر بعنوان: الإمارة الشهابية والإقطاعيون الدروز: سيرة الأسرة النكدية/ تحقيق وتقديم نائلة تقي الدين قائد بيه.- بيروت: دار النهار [١٤٢٥هـ]، ٢٠٠٤م، ٢٦٧ ص. وقد ورد اسمه على هذا الكتاب: نسيب سعيد نكد.

أخطاء علمية أخرى

- محمد بن آبو الحسني. ورد أن درَّس في جامعة يوسف بن تاشفين.

ولا توجد جامعة بهذا الاسم في المغرب، ولعل المقصود (جامعة ابن يوسف) بمراكش.

- محمد سراج خراز. ذكر ناشر ديوانه: المكتبة الصغيرة.

وهذه سلسلة، أما الناشر فدار الرفاعي، وقد تكون صدرت قبل تسمية الدار، وكان صاحبها يصدرها على حسابه، وهو عبدالعزيز الرفاعي.

- ذكر في ترجمة محمد الصبان أن له كتاب "المعرض".

وفرقٌ بين أن يكون الكتاب جمعاً وتحريرًا، وأن يكون دراسة وتأليفاً، والكتاب المذكور من جمعه وترتيبه، وليس من تأليفه، وعنوانه الكامل "المعرض، أو، آراء شبان الحجاز في اللغة العربية".

– محمد عثمان نجاتي. ذكر أن "أعير لجامعة الإمام محمد بن عبدالعزيز آل سعود"

ولا توجد جامعة في السعودية بهذا الاسم، وإنما هي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

– ذكر من مصادر ترجمة محمد العدناني كتاب "الأعلام" للزركلي!

وقد توفي بعد الزركلي بسنوات، فكيف تكون ترجمته فيه! (أضاف إليه زهير الشاويش تراجم قليلة من عنده) ولعل المقصود كتابي "تتمة الأعلام للزركلي"، ففيه هذه الترجمة.

– محمد علي المغربي. ذكر أنه أسس جريدة البلاد.

وقد تعبت في الوصول إلى هذه المعلومة، فلم أجدها كما ذكرت، وتصفحت عدة مصادر فرأيت في تواريخها تناقضات، ذلك أن هذه الجريدة كانت امتداداً لجريدة سابقة، واندمجت مع جريدة أخرى. وقد قرأت في ترجمة محمد عبدالله مليباري أنه عمل مديراً لتحريرها، وصدر عددها الأول على يديه يوم الأربعاء ٨ شعبان ١٣٧٧هـ.

وظننت أنني سأجد بغيتي في "أوائل الأعداد من الصحف والمجلات السعودية". وقد ورد في ص ١٠٥ أنها اندمجت مع "عرفات" ليصدر عددها الأول باسم "البلاد" يوم الاثنين ١٦/ ٧/ ١٩٧٨م، وأنها امتداد لصحيفة صوت الحجاز، ثم صدرت في عهد المؤسسات باسم "البلاد" في ٢/ ١١/ ١٣٨٣هـ كجريدة يومية جامعة... ولم يذكر مؤسسها "محمد علي المغربي" أو غيره، ربما لظروف إدماجها وامتدادها...وليس في هذا المصدر صورة للعدد الأول من "البلاد" حتى أعرف حقيقة ذلك، لكن المصوَّر منها العدد ٩٩٠ وتاريخ ٢٦ ربيع الثاني ١٣٧٠هـ، وهو غير ما تقوله المصادر!! وعنوانها "البلاد السعودية". وقد لا يكون لهذا الاسم من الجريدة عدد أول، بما أنها امتداد لجريدة سابقة، فيكون عددها المذكور امتداداً –أيضاً– للأعداد الصادرة سابقاً. ولهذا أيضًا لا يُقال إنه أسسها شخص معيَّن.

– محمد الفاتح بن قريب الله. ذكر أنه ولد في مدينة أم درمان.

والصحيح أنه من مواليد قرية السروراب بمنطقة دوليب، كما في كتاب: "أم درمان: مجموعة أوراق التوثيق" ص ٣٨.

- ذكر في ترجمة محمد محمد النشرتي أنه "قام بتصحيح ومراجعة موسوعة تفسير محمد فريد وجدي".

ولا يوجد تفسير لوجدي تسبقه لفظة موسوعة، ولكن تفسيره يسمى "صفوة العرفان في تفسير القرآن"، وقد طبع طبعة حجرية أولاً لم يكن خلالها "النشرتي" حيًا، وطبعته الثانية ظهرت عام ١٣٢١هـ (١٩٠٣م) وعمر النشرتي يومئذ ثلاث سنوات فقط، فكيف يكون صححها وراجعها! ولكن قد يفهم أنه يقصد موسوعة "دائرة معارف القرن الرابع عشر الهجري، العشرين للميلاد"، ولكن الطبعة الأولى صدرت بين الأعوام ١٩١٠- ١٩١٨م، وطبعته الثانية ١٩٢٣م، وكان النشرتي يومها طالباً؟؟

- محمد محمود الصياد. ورد أنه ولد في بلدة بلكيم.

والصحيح "بلطيم" بالطاء وليس بالكاف، كما في "المجمعيون في خمسين عاماً" ص ٣١٤.

- ذكر في ترجمة محمد المهدي الطود أنه "كان عضواً برابطة علماء المغرب التي أسسها الشاعر عبدالله كنون".

وعبدالله كنون رحمه الله كان رئيسًا لرابطة علماء المغرب، وإذا كانت له عشرات المؤلفات الدينية وديوان واحد فلا يقال له شاعر، وإنما يلقب بما يستحقه من لقب ديني بما أنه رئيس لرابطة العلماء، كما لا يقال لشيخ الأزهر شاعر، ولا لمفتي الجمهورية، وإن كان له ديوان شعر

- محمد المهدي المجذوب. ذكر أنه "تلقى تعليمه الأولي والمراحل الوسطى في بلدته".

والصحيح أنه درس الابتدائية والمتوسطة في الخرطوم، كما أفاده بنفسه في "أعلام الأدب العربي المعاصر" ٢/ ١١٦٩- ١١٧٠

- ذكر في ترجمة محمد اليمني الناصري، أن ديوانه طبع في دار الصفوة بالقاهرة.

والصحيح بالغردقة وليس بالقاهرة، وهي تقع على البحر الأحمر، وتبعد عن القاهرة أكثر من ١٠٠٠ كم.

- محمود توفيق بصبوص، ذكر أنه كتب قصصاً في جريدة الأديب.

والمعروف أنها "مجلة"، لصاحبها ألبير أديب.

- في ترجمة مرتينوس، ورد أنه تعلم في دير مارقريانوس.

والصحيح: قرياقوس، بالقاف وليس بالنون.

- مطلق بن حميد الثبيتي. ذكر أنه ولد في مدينة الطائف.

وولادته في بلدة السيل، بين مكة والطائف.

- ناصيف الحسيني.

ورد في ترجمته أنه عضو مؤسس في الرابطة الثقافية في بلاد جبيل.

والصحيح في "قضاء" جبيل.

- نظيرة زين الدين. ورد أنها ولدت في الآستانة..

والذي رأيته في أكثر من مصدر أنها ولدت في "عين قِني" بقضاء الشوف في لبنان.

وورد اسم هذا الموضع في المعجم "قنية"؟

- نعمت عامر.

أورد لها "ديوان أمواج السويس" في إنتاجها الشعري، وكرره في "الأعمال الأخرى"؟

- وردت ثلاثة مصادر في دراسة نجيب هواويني، الاثنان الأخيران وردا هكذا: محمد طاهر الكرداوي، محمد طاهر بن عبدالقادر.

وهما واحد، وهو الكردي، وليس الكرداوي واسمه الكامل محمد طاهر بن عبدالقادر الكردي الخطاط (١٣٢١- ١٤٠٠هـ)

- هاشم صاحب.

ذكر من مصادر دراسته "معجم المؤلفين العراقيين". ولم أر له اسماً في حرف الهاء، ولا في المستدرك الأول الذي بآخر جـ ٣، ولا المستدرك الثاني، ولم أقف على عنوان كتابه بين جميع من اسمه هاشم هناك!

- وديع ديب. ذكر أنه من بلدة مرجعيون.

والصحيح: أنه من بلدة الخيام جنوبي لبنان، كما في قرى ومدن لبنان ٥/ ٢٨٥.

- وذكر أن وفاء محمد علي حصل على الماجستير في العلوم الإسلامية من كلية دار العلوم، والصحيح أنه حصل عليها من قسم التاريخ والحضارة الإسلامية، ورسالته المذكورة بعنوان: الدولة البورية.

- يحيى دفتردار. ذكر في ترجمته أن مكتبته احترقت، وطالت النيران ديوان أشعاره وخطبه المخطوطة.

وعجبت كيف يذكر هذا في ترجمته ولا يذكر في إنتاجه الشعري، فرجعت إلى المصدر الذي نُقلت منه هذه الترجمة –وهو مصدر وحيد لها– كتاب "أعلام من أرض النبوة"، وهو في جـ١ ص ٢٢٢، فلم أر فيه ذكراً لهذا الديوان، بل ذكر أنه بسبب الحريق المذكور (فُقد **ديوان خطبه** الخطي). وقد ذكر كاتب الترجمة أنه عُثر له على مقطوعة قصيرة من شعره... وعدة أبيات عند دنوٍّ أجله، وهو كل ما أورد له المعجم من أشعار.

- يوسف أيوب الباروني.

ذكر من مصادر ترجمته "معجم الشعراء الليبيين" لمليطان. وقد شككت أن تكون له ترجمة فيه، فإن الشاعر المذكور ليس له ديوان، ومن شرط ترجمة مليطان لشاعر أن يكون له ديوان مطبوع، وقد

رجعت إليه (ويعني جـ ١، فهو المنشور عام ٢٠٠١م، كما ذكره المعجم) فلم أجده فيه، ولا يوجد شاعر اسمه يوسف فيه، فإن آخر ترجمة هو: الهادي عرفة. وقد أصدر مليطان تتمته من بعد.

أخطاء في الدراسة والتحليل

- في ترجمة محمد تقي (القصيرة)، ورد أربع مرات أنه له شعراً بالعربية والفارسية والتركية!

- محمد الشبوكي.

فيما يناسب ترجمته في المعجم من اهتمام بالشاعر وإنتاجه، لم يشر إلى أروع ما اشتهر به، وهو قصيدته الرائعة، التي ذكر أنها أفضل ما كتب عن اللغة العربية، التي أهينت في الجزائر. ورمز لها بـ "ليلاي"، وأنها فاقت ما كتبه حافظ إبراهيم وغيره عن اللغة العربية.

- محمد عبدالحي محمود.

لم أر في تحليل شعره ودراسته ما هو مشهور به، فقد اهتم باستخدام التراث السوداني الزنجي في الشعر، ولم يشر إلى عمله الأساسي، وهو ديوانه "العودة إلى سنار" الذي يضم أناشيد، ومحوره كله هو عودة الابن الضال لأحضان "سنار" المحروسة، عاصمة بوتقة الثقافة العربية –الزنجية– الإسلامية. استفدته من "بوذينة" في أحداث العالم في القرن العشرين ٩/ ٤٩٩.

وهم وغفلة

- في ترجمة محمد حلاوة الرصيفي، ذكر تأريخ طبع كتابه "تخميس البردة" ١١٥هـ.

والصحيح ١٣١٥هـ.

- محمد رشيد الرافعي، ذكر أنه كان حياً عام ١١٢هـ [هكذا]، ١٨٩٤م.

ويعني عام ١٣١٢هـ.

- محمد سعيد الأزهري. وردت وفاته بالهجري ١٢٨٩هـ، وبالميلادي ١٩٦٩م.

والخطأ في الأول، وصحيحه ١٣٨٩هـ

- في ترجمة محمد عبدالرحمن العلوي، ذكر أنه حصل على الكفاءة في الآداب من جامعة الخامس.

وأظنه يعني محمد الخامس.

- محمد عبدالله العبد القادر. أورد وفاته بالميلادي ١٩٧١م، وبالهجري هكذا: ١٤٩١هـ!

وهو زلة قلم، ويعني ١٣٩١هـ.

- محمد عبدالله محمد.

أورد عنوان كتابه: تعليقات مهمة على مجموعة القواعد القانونية المستخلصة من أحكام النقض من عام ١٩١ إلى ١٩٤٩. هكذا؟

- محمد عطا الله. جاء تأريخه هكذا: كان حياً عام ١١١هـ/ ١٨٩٣م.

ويقابل الميلادي: ١٣١٠ و١٣١١هـ.

- ورد مرة أخرى سنة تأسيس جمعية العلماء بالجزائر عام (١٩١) في ترجمة محمد بن المحجوب، وقد سبقت الإشارة إليها، وإيراد الصحيح منها.

- محمد المحجوب حسن.

تكررت عناوين ثلاثة مؤلفات له، هي: مجموعة خطب منبرية، القمر المنير، القصائد العشرية.

- محمد محمد الأبراشي. ذكر أنه كان حياً عام ١١٠هـ، ١٨٩٢م.

ويعني ١٣١٠هـ.

- محمود أنسي الحجازي. ذكر تحت اسمه أنه (كان حياً عام ١١٠هـ/ ١٩٨٢م) هكذا!

وذكر في إنتاجه الشعري أن منظومته طبعت في ١١٠هـ/ ١٨٩٢م هكذا أيضاً!

فورد في الموضعين (١١٠هـ)! ثم اختلاف في السنتين التاليتين.

وإذا كان المقصود ١٨٩٢هـ، فإنه يوافق بالهجرية ١٣١٠هـ.

- وكذلك محمود حمزة الدمياطي، ورد أعلاه وأدناه: كان حياً عام ١١٩هـ/ ١٩٠١م.

ويعني بالهجري ١٣١٩هـ.

- محمود رستم. ذكر أنه كان حياً عام ١١١هـ/ ١٨٩٣م.

ويعني ١٣١١هـ.

- محمود الشهال. ورد أن ديوانه طبع ١١٢هـ، ١٨٩٤م.

ويعني ١٣١٢هـ.

- محمود المكاوي. ورد تأريخه هكذا: كان حيًا عام ١١٣هـ/ ١٨٩٥م.

ويعني بالهجري: ١٣١٣هـ.

- وكذلك محيي الدين الحسيني. أورد تأريخه هكذا: كان حياً عام ١١٤هـ/ ١٨٩٦م.

ويعني ١٣١٤هـ.

- مصطفى الأديب. أورد تأريخه هكذا: (كان حياً عام ١١٩هـ/ ١٩٠١م).

ويعني: ١٣١٩هـ.

- مصطفى زكري. ذكر أن ديوانه نشر عام ١١٠هـ/ ١٨٩٢م.

ويعني ١٣١٠هـ.

- منصور أبي رزق. قال في تأريخه: كان حياً ١٣١هـ/ ١٩١٢م.

ويعني ١٣٣١هـ.

- نجيب فهمي مطر. كتب تأريخ ولادته تحت اسمه، وكذا تحت "سيرة الشاعر": كان حياً عام ١١١هـ/ ١٨٩٣م.

ويعني: ١٣١١هـ.

- نسيم صيبعة. أورد تأريخه هكذا: كان حياً عام ١١٧هـ/ ١٨٩٩م، هكذا ورد أعلاه وأدناه.

ويعني عام ١٣١٧هـ.

- وكذا في ترجمة نصر الله ميخائيل، أورد تأريخه: كان حياً عام ١١٥هـ/ ١٨٩٧م.

ويعني ١٣١٥هـ.

- نقولا الترك. أورد وفاته هكذا: ١٣٤٤هـ، ١٨٢٨م.

وهو خطأ، وبالرجوع إلى مصدر (الأعلام للزركلي) تبين أن الخطأ فيما ورد بالسنة الهجرية وليس الميلادية، فوفاته ١٢٤٤هـ.

- هلال عبدالحميد. أورد تأريخه هكذا، كان حياً عام ١٣٥٠هـ/ ١٩١م.

ويعني ١٩٣١م.

- يوسف سماحة. أورد تأريخه هكذا: كان حياً عام ١٣١هـ/ ١٩١٢م.

ويعني ١٣٣١هـ.

- يوسف سمباج. أورد تأريخه هكذا: (١٤٠٢- هـ)، (١٩٨١- م).

وهو وهم وغفلة، ويبدو أن هذا تأريخ وفاته وليس تأريخ ميلاده، وضمن الترجمة ما يفيد أنه نظم شعراً في حرب رمضان (١٣٩٣هـ).

للتوثيق والتحرير

- أورد تأريخ محمد باقر (ابن السيد إبراهيم) ١٣٢٧-١٤٠٩هـ.

بينما ورد في "موسوعة الأدباء والشعراء العرب" ٢/٢٧٧: ١٣٣١-١٤٠٦هـ؟

- ذكر تأريخ محمد حسين الحلي ١٣١٩- ١٤٠٢هـ.

وهو في "المنتخب من أعلام الفكر" ١٣١٩- ١٤٠٠هـ.

- محمد سعيد الجشي. أورد وفاته ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

والذي وجدته في مواقع عديدة من شبكة المعلومات، أنه توفي عام ١٤١١هـ، ويوافقه ١٩٩١م، حيث ورد في مصدر أنه توفي في شهر رمضان، على أنه وردت وفاته في مصادر كتابية ١٤١٠هـ؟

- محمد عبدالله الملحم. ذكر أن ديوانيه مخطوطان، بينما ورد في "الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج" أن ديوانه "الألحان" مطبوع؟

- ورد في ترجمة "محمد عبدالمنعم" أنه من القاهرة، بينما ذكر صاحب "أهل الفن" أنه من الإسكندرية.

- محمد علي الطعمي.

ذكر في المعجم أنه توفي في القاهرة، وفي "الطبقات الكبرى" أنه دفن بأسيوط.

- في ترجمة محمد علي أبو المجد، ورد أنه من قرية ميت المعز، وفي أواخر ترجمته أنه كان عميداً لمعهد ميت العز، (وليس المعز)؟

- محمد فودي.

ذكر "تسليم" مرة قرية، وأخرى مدينة؟

- محمد كامل الأني. أورد وفاته ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

وهو عندي ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م، نقلاً من مجلة الأدب الإسلامي ع ١٥٥ جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ، ص ١٠٨.

كما أن ولادته في المعجم ١٣٤٠هـ، وفي المصدر السابق ١٣٦٤هـ؟

- ورد اسم: محمد بن محمد انحوي.

وفي بلاد شنقيط للخليل النحوي: محمد بن محمذ —بالذال- النحوي، وليس انحوي.

- محمد بن محمد العلمي. أورد ولادته ١٩٣٢م.

وهو عام ١٩٤٧م في "ببليوغرافيا الشعر العربي الحديث والمعاصر بالمغرب (١٩٣٦- ٢٠٠٠) ص ٥١؟

- محمد بن المفضل غرّيط. أورد وفاته (١٣٦٩ هـ، ١٩٤٩ م)

بينما ذكر محقِّقا كتابه المشهور "فواصل الجمان" أنه توفي عام (١٣٦٥ هـ، ١٩٤٥ م)

- مصطفى زيد الكيلاني.

ورد في المعجم أنه ولد في السلط، بينما ذكر في مجلة الأدب الإسلامي ع ٣٦ أنه ولد في نابلس وتعلم في السلط، على أني رأيت في موقع أنه من مواليد السلط.

- مصطفى العبدالله الطه.

وردت وفاته في المعجم ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، بينما وردت ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م في "الحركة الثقافية في الرقة" ص ٧٦.

- مهدي صالح مقلد.

أورد وفاته ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م، بينما وردت وفاته ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣ في "أعلام الأدب في العراق الحديث" ٣/ ٣١٦.

- المهدي بن عبود.

ذكر أن مطولته "صورة عصر" تقع في ٢٠٠٠ بيت، بينما ورد في معلمة المغرب (١٨/ ٥٩٦٣)، أنها تقع في ٦٠٠٠ بيت شعر؟

- نعمة الخاقاني (عبدالمنعم الخاقاني) ذكر أنه توفي ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.

وهو في "المنتخب من أعلام الفكر": ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م؟

خلـط

- أورد ترجمة (محمد حسين نصيف) وخلطه بترجمة (حسين محمد نصيف)، وأورد لصاحب الترجمة كتاب "ماضي الحجاز وحاضره".

ومختصره أن الترجمة تخص "حسين محمد نصيف" المتوفى سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٤م)، وولادته ١٣٢١هـ (١٩٠٣م).

أما "محمد حسين نصيف" فقد توفي سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م)، وولادته ١٣٠٢هـ (١٨٨٤) وهو كتبي وأديب حجازي مشهور، وجدُّه (عمر).

أخطاء كتابية ومطبعية

- محمد حسن الأصفهاني.

ورد في ترجمته: "والأنوار القدسية" وهو بدون واو.

- في ترجمة "محمد زهير البابلي"، تكررت الميم ثلاث مرات في (بالمملكة العربية السعودية).

- وردت أسماء بعض الشعراء ممن أسماؤهم محمد: "حمد"، في خطأ فني، مثل محمد سعد الرباطابي (ورد اسمه حمد)، محمد سراج خراز (ورد اسمه حمد)، ومحمد سعد المصري (ورد حمد سعد بن محمد سعد).

أخطاء لغوية ونحوية

- ورد في ترجمة محمد شيخ المساوي أن له "سوانح المدرسة" أمالي أدبية.

والصحيح: أمالٍ.

- محمد عبدالمطلب. عدَّد مؤلفاته، واستأنف بذكر العنوان التالي هكذا: الجولتين في آداب الدولتين.

ويلزم سبقه بلفظ (كتاب) ليصحَّ لغة.

- وفي ترجمة محمد عبدالمهدي الحسني، ذكر أن له أرجوزة "رسالة المنطق" تزيد عن ١١٠٠ بيتاً، هكذا.

ولا يصح نصب (بيتاً)، لا للمئة ولا للألف.

- محمد عمر السرقلاوي. وردت جملة: "كان زعيماً في قريته"، ولم يذكر قرية في ترجمته، وإنما قال: ولد في مدينة مرجة، وتوفي فيها. ثم إنه لا يقال زعيم قرية أو مدينة، بل يقال عمدة أو مختار القرية، ومصطلحات مسؤول المدينة تختلف من بلد إلى آخر، لم أعرف من بينها "زعيم".

- مصطفى التبريزي. ذكر من مؤلفاته "حواشي على لسان الخواص".

والصحيح: حواشٍ.

- نقولا يني.

ذكر من رواياته "اليتيمتين" هكذا بالجر أو النصب، ولا يسبقها مضاف، بل يسبقها لفظ "منها"، الذي يجعل ما بعده مرفوعاً، لاستئناف الكلام من جديد. وإذا سبقها لفظ "رواية" صحَّت.

- يوسف عبدالواحد محمد. ورد في تحليل شعره: "بشعره مسحة من الحزن يشوبها شعور ممض لاستيحاش والملال"

ولعل المقصود: بالاستيحاش...

- ورد مرات كلمة "بالإضافة". ولا يحبذها علماء اللغة، ويعتبرونها خطأ لغوياً، ويمكن تصويبها بـ (إضافةً إلى كذا).

- وورد في أكثر من ترجمة أن فلاناً كان رئيس عشيرة كذا، والمتبع في هذه التسمية —عرفاً- هو أنه شيخ العشيرة، فيقال: شيخ شمَّر، ولا يقال: رئيس شمَّر.

المنحى السياسي

- قال في ترجمة محمد طاهر الأنصاري: "وله قصائد قليلة في تحية الزعيم جمال عبدالناصر ومدح بطولته ونضاله ضد أشكال الاستعمار، وبخاصة الدفاع عن شعب الكونغو، ويصف دوره في نهضة مصر وذوده عن العروبة".

أقول: ما دامت له قصائد "قليلة" فيه، فما الحاجة إلى ذكرها وتطويل الكلام فيه وفيها؟!

وهل إذا كانت لشاعر قصائد قليلة في موضوع ما أوردها المعجم دون أكثر ما يتطرق إليه؟

- وفي ترجمة محمد عبدالمنعم ورد في تحليل شعره... "ومدح الزعيم جمال عبدالناصر".

وهل يُذكر كل من مدحه الشاعر في شعره، أم يُكتفى بما مُدح به "الزعيم"؟!

– وقال في ترجمة محمد العدناني: "وله قصيدة في الترحيب بزيارة الزعيم جمال عبدالناصر إلى دمشق تكشف عن نزوعه القومي".

إنه استنتاج قويٌّ جدًا! وهكذا –بالكلام وبالشعر– يثبت الانتماء القومي للمرء! وتتبين أصالته فيه!

– وفي ترجمة محمد مصطفى الطحلاوي، ذكر أن له قصيدة في وصف قرية مليج والفخر بها، مؤكداً على مبايعتها للزعيم جمال عبدالناصر. وكرر اسمه بعد ثلاثة سطور قائلاً: منح شهادة تقدير من الرئيس جمال عبدالناصر!

وقد صدق من قال: من أحب شيئًا أكثرَ من ذكره!

– محمد منقارة. ذكر أن شعره كان "متقصياً بطولات وإنجازات زعيمين عربيين، هما: رياض الصلح وجمال عبدالناصر".

هكذا ذكر في تحليل شعره، ولكن ذكر في ترجمته أعلاه أنه "نشط بشعره سياسياً ووظفه لخدمة القضايا الوطنية داعياً إلى استقلال لبنان ومناصراً لزعمائها السياسيين"؟ فلماذا يتقصَّد ذكره؟

– وفي ترجمة محمد نجيب فضل الله قال: "ونظم شعراً في مناسبة تأميم قناة السويس، واصفاً الزعيم جمال عبدالناصر ببطل الصحراء"!

– محمدي بن أحمد فال. ذكر في ترجمته أنه "أعجب بالنموذج السياسي للزعيم جمال عبدالناصر".

وشهادته –رغم أنه غير معروف– تكفي!

– محمود عبدالحي. قال في تحليل شعره: "له شعر في تمجيد قادتها [مصر] خاصة الزعيم جمال عبدالناصر".

وقبله بسطور قليلة أورد عنوان قصيدة فيه أيضاً!

– محمود العيسوي. استهل إنتاجه الشعري بأن "له قصيدة بعنوان: إلى روح جمال عبدالناصر". ورد ضمن كتاب كذا!

واكتفى بذكر هذا النموذج، مع أنه ذكر موضوعات أخرى تطرق إليها في شعره عند دراسته ونقده؟

– مقبولة الشلق. قال في تحليل شعرها: "كما كتبت في رثاء الزعيم جمال عبدالناصر".

كلام مكرر حتى الملل، لكنه لا يُملُّ عند أنصار "الزعيم" وأعضاء حزبه.

– وعلى الرغم من أن عبور خط بارليف أذهل العالم، وكان مفخرة للسادات في حربه ضد اليهود الصهاينة، إلا أن هذا ذُكر بفتور عندما حلَّلت هيئة التحرير بالمعجم شعر "نعمان أبو شقرا" وقالت: "شعر يشيد فيه بانتصار العرب في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م، مازجاً ذلك بمدح السادات صاحب قرار العبور". فذكره هكذا حتى دون أن يسبقه لفظ "الرئيس" ولكنها تذكر عبدالناصر بلفظ الزعامة لأدنى الأسباب وأحقرها!!

– وفي ترجمة "مصطفى منير غنام" قال في تحليل شعره: "جلُّ شعره في الوطنيات... من خلال الدعوة إلى الالتفاف حول الزعماء ورثائهم بعد رحيلهم". ولم يذكر اسم أي زعيم... ولو كان بينهم عبدالناصر لسارع المعجم إلى ذكره...!

– نديم عدي.

تحدث عن وطنيته في تحليل شعره، وقال: "تمثل قصيدته (بنيت سداً) التي تخاطب الزعيم جمال عبدالناصر، مفتاحاً لاستكشاف هذا الجانب"!

إن أدنى كتابة عن زعيم المعجم تعني شيئًا كبيرًا وأمرًا عظيمًا جدًا ينبغي ذكره والإشادة به!!

– نهاد القاسم.

ورد في ترجمته: "كلفه الزعيم جمال عبدالناصر بتولي وزارة العدل..."، وورد بعد سطر واحد منه: "ولا سيما بعد أن أثنى الزعيم عبدالناصر على موقفه..."، وبعد سطور قليلة ورد كذلك: "وقصد مصر لزيارة الزعيم عبدالناصر..."!!

أليس هذا المعجم أضحى دعاية للناصريين وإشادة بزعيمهم؟ ألا يستحق أن يسمَّى "معجم عبدالناصر لشعراء العربية" بدل "معجم البابطين..."، فإن البابطين لم يذكر سوى في المقدمة، أما عبدالناصر فهو أكثر فرد ذكر في تحليل شعر الشعراء، ربما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي الختام

فإن إيراد هذه الملاحظات الكثيرة جداً على المعجم، قد يحفز هيئة تحريره على مراجعته من جديد، وبدقة، والله وليُّ التوفيق.

وانتهت مراجعته بنهاية شهر رجب، من عام ١٤٣١هـ.

والحمد لله وحده.

محمد خير يوسف

الفهرس

القسم الأول

إشادة وتعريف ٢

التغطية الزمنية ٥

فريق العمل ٥

ملاحظات منهجية ٦

هذه الملاحظات ١٣

معلومات ناقصة في أسماء الشعراء ١٤

معلومات ناقصة في سائر البيانات ١٥

عدم ذكر سنوات الوفاة ١٨

وفيات خطأ ١٩

أخطاء في تحويل السنوات من الميلادية إلى الهجرية ٢٠

عناوين الكتب ٢٦

بين المطبوع والمخطوط ٢٧

أخطاء علمية أخرى ٢٨

أخطاء في الدراسة والتحليل ٣١

وهم وغفلة ٣٢

للتوثيق والتحرير ٣٤

خلط ٣٧

أخطاء كتابية ومطبعية ٣٧

أخطاء لغوية ونحوية ٣٨
المنحى السياسي ٣٩
شعراء لم يترجم لهم ٤١
خاص بالموقع ٤٣

القسم الثاني

مقدمة ٤٤
أخطاء ومعلومات ناقصة في أسماء الشعراء ٤٨
أخطاء ومعلومات ناقصة في سائر البيانات ٥٢
تكرار ٦٧
عدم ذكر سنوات الوفاة ٦٧
وفيات خطأ ٦٨
أخطاء في تحويل السنوات من الميلادية إلى الهجرية ٧٠
عناوين الكتب ٧٨
بين المطبوع والمخطوط ٨١
أخطاء علمية أخرى ٨٤
أخطاء في الدراسة والتحليل ٨٦
وهم وغفلة ٨٧
للتوثيق والتحرير ٨٨
خلط ٩٢
أخطاء كتابية ومطبعية ٩٢

أخطاء لغوية ونحوية ٩٣
المنحى السياسي ٩٤

القسم الثالث

مقدمة ٩٩
أخطاء ومعلومات ناقصة في أسماء الشعراء ٩٩
أخطاء ومعلومات ناقصة في سائر البيانات ١٠٤
تكرار ١١٥
عدم ذكر سنوات الميلاد والوفاة ١١٥
وفيات خطأ ١١٦
أخطاء في تحويل السنوات من الميلادية إلى الهجرية، والعكس ١١٩
عناوين الكتب ١٢٨
بين المطبوع والمخطوط ١٣٤
أخطاء علمية أخرى ١٣٥
أخطاء في الدراسة والتحليل ١٤٠
وهم وغفلة ١٤٠
للتوثيق والتحرير ١٤٤
خلط ١٤٦
أخطاء كتابية ومطبعية ١٤٦
أخطاء لغوية ونحوية ١٤٧
المنحى السياسي ١٤٨

ختام ١٥١
الفهرس ١٥٢